رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة



جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

وحدة حرية اشتراكية

الثلاثاء ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٧ ـ ١٨ ربيع الاول ١٤٠٨ العدد ٦٣٧٧

ATH - THAWRA - Tuesday, 10, Nov - 1987, No. 6377

١٢ صفحة

٥٠ فلسا


**جلسة**

عقد القادة العرب جلستهم المغلقة الثانية امس في فندق بلازا وسط العاصمة الاردنية فيما كانت الجلسة الافتتاحية قد عقدت في المركز الثقافي الملكي .

# كلمة تاريخية مهمة للرئيس القائد صدام حسين في القمة العربية

# العراق اجتاز الامتحان

## قادرون على ان نواصل الصمود بروح لاتلتوي وقامة لاتنحني

## الامر يقتضي موقفاً آخر .. يترجم معنى كوننا امة واحدة حتى ولو في حده الادنى

## السيد الرئيس يواصل لقاءاته مع القادة العرب



السيد الرئيس صدام حسين يستقبل في مقر اقامته بعمان مساء امس الاول العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

عمان ـ ٩ ـ واع : واصل السيد الرئيس القائد صدام حسين لقاءاته مع السادة الرؤساء والملوك والامراء ورؤساء الوفود العربية المشاركة في القمة العربية الطارئة في اطار التشاور الاخوي حول القضايا العربية الراهنة المطروحة في جدول اعمال المؤتمر .

فقد استقبل سيادته في مقر اقامته صباح اليوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة فاروق قدومي ومحمود عباس وياسر عبد ربه .

واستقبل السيد الرئيس صدام حسين في مقر اقامته مساء اليوم سمو الامير جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

كما حضرها الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي والسيدان عبدالرحمن سالم العتيقي مستشار سمو الامير وراشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء .



# القائد : كيف تكون الحال وفي الامة من يتفرج وفيها من يمد يده للمعتدي ؟

## العراق قدم للامة انموذجا في الاستعداد للحرب والصبر عليها واتقان فنونها خلال عدد من السنوات يعادل اضعاف اضعاف معارك الامة ضد العدو الصهيوني

## علينا ان نكف عن المزايدات واستغلال الشعارات في الوقت الذي تجري فيه انهار الدم بدون انقطاع

## فرض الوصاية على الآخرين ثبت

## ايران مارست العدوان المسلح على الكويت وقامت باعمال عدائية ضد السعودية

عمان ـ ٩ ـ واع : اكد السيد الرئيس صدام حسين ان استمرار عدوان ايران على العراق واصرارها على الاعتداء على الكويت وما فعلته ضد امن المملكة العربية السعودية هي الظروف والاسباب التي دعت الى اجتماع القادة العرب اليوم .

وقال السيد الرئيس في كلمة تاريخية مهمة في الجلسة المغلقة الثانية لمؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان اليوم ان ماتنطوي عليه مواقف ايران وتصرفاتها من تهديد جسيم لكيان الامة العربية في حاضره ومستقبله لايقل في خطورته وابعاده المستقبلية ان لم يتجاوز الكثير من التهديدات التي انشغلت بها الجامعة العربية على شتى المستويات واتخذت بشانها القرارات الصريحة والقوية .

واضاف سيادته لقد اثبت العراقيون في تصديهم البطولي لريح الشر القادمة من ايران انهم قد مثلوا باستحقاق عناصر الخير والعزة والشجاعة للامة تمثيلا اصيلا وعميقا .

واكد السيد الرئيس صدام حسين ان ايران في اصرارها على الحرب والعدوان على العراق انما تضر نفسها اكثر مما تضرنا .. انها تضرب الجدار الحديد براسها . فينكسر الراس الخاوي ومعه القرون ولايتزحزح الجدار ..

وقال سيادته ان العراق قد قدم للامة انموذجا في الاستعداد للحرب والصبر عليها واتقان فنونها خلال عدد من السنوات يعادل اضعاف اضعاف المعارك التي خاضتها الامة العربية في العصر الحديث ضد العدو الصهيوني وكان من نتائجها ماتراه اليوم من استمرار الاحتلال والدوران في الفراغ والعجز عن مواجهة العدوان والمعتدين .

وتساءل السيد الرئيس صدام حسين .. هل يمكن ان تستقيم الاوضاع العربية مع استمرار المتفرجين على تفرجهم . ومع استمرار المتحالفين مع المعتدي الحقود على تحالفهم .

واكد ان الامر يقتضي موقفا اخر .. موقفا يترجم معنى كوننا امة واحدة حتى ولو في حده الادنى ويوفر لنا ظروف وامكانات مواجهة هذا الخطر اليوم او غدا عندما يتسع اكثر ويهدد بالحجم الذي هدد فيه العراق دولا اخرى ..

وحول القضية الفلسطينية قال السيد الرئيس صدام حسين انها تبقى في مقدمة القضايا التي تشغلنا مهما كثرت المشاغل وتعددت الاخطار من مصادر اخرى .. وان ايماننا بمركزية هذه القضية ايمان عميق نعبر عنه بالفعل الملموس والمثابر ..

نص كلمة السيد الرئيس القائد ص ٢ و ص ٤

## كلمة الرئيس القائد التاريخية في القمة تست

# ٨٩ مهمة قتالية لطائراتنا العملاقة

## ضربة جوية الى المنشآت النفطية في حقول مارون

## اصابة هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية

سددت طائرات القوة الجوية العملاقة بعد ظهر امس ضربة قوية الى المنشآت النفطية في حقول مارون .. وذلك امعانا في حرمان النظام الايراني من الامدادات النفطية التي يوظفها لاغراض العدوان على العراق وممارسة جرائمه ضد الشعب العراقي والامة العربية .

وذكرت القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان رقم ٢٩٠٥ ان صقور الجو الكواسر نفذوا اليوم (٨٩) مهمة قتالية .. وفي مايلي نص البيان الذي اجمل الفعاليات القتالية البطولية لجحافل العراق الظافرة لمساء امس الاول ونهار امس

بيان رقم (٢٩٠٥) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت جحافلنا الظافرة بفعالياتها القتالية لمساء امس ونهار اليوم وقد الحقت من خلالها خسائر جديدة بالمعتدين وعلى النحو التالي ..

١ ـ امعانا في حرمان النظام الايراني

البقية ص١١

عمان ـ موفد . الـثورة . رياض شابا وواع :

حظيت كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التاريخية والمهمة الى مؤتمر قمة عمان غير العادية باهتمام واسع واصداء سريعة بين مئات المراقبين والمراسلين والصحفيين الوافدين الى العاصمة الاردنية لتغطية انباء القمة .

وحرص هؤلاء الصحفيون ومنذ وقت مبكر نهار امس على معرفة الموعد الذي يتمكنون فيه الحصول على كلمة السيد الرئيس .

وبعد ان انهى سيادته القاء كلمته تسابقوا الى بث مقتطفات طويلة منها الى الصحف ووكالات الانباء والاجهزة الاعلامية التي يمثلونها في انحاء مختلفة من الوطن العربي والعالم .

كما سعى الصحفيون الذين احتشدوا في قاعات المركز الاعلامي المخصص لمتابعة انباء القمة الى الحصول على نص كامل لكلمة السيد الرئيس التي قالوا انها تاكيد جديد لمواقف العراق الصميمة والصريحة والواضحة ازاء وجود الامة العربية والدفاع عن قضاياها المصيرية فضلا عن تاكيدها لقوة العراق ومتانة موقفه وهو يدافع عن الحق وعن ارضه وكرامته وسيادته واشاروا بشكل خاص الى

البقية ص١١

## القادة العرب يواصلون لقاءاتهم

عمان ـ ٩ ـ واع واصل الرؤساء والملوك والامراء العرب لقاءاتهم في عمان اليوم على هامش اجتماعات القمة العربية الطارئة .

فقد اجتمع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر في عمان صباح اليوم مع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين

واجتمع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس

البقية ص١١

# اهتمام اعلامي كبير بلقاءات الرئيس القائد في عمان

عمان ـ ٩ ـ واع : تصدرت انباء لقاءات السيد الرئيس القائد صدام حسين مع السادة رؤساء وملوك وامراء الاقطار العربية الصفحات الاول من الصحف الاردنية الصادرة في عمان اليوم .

فقد نشرت جميع الصحف الاردنية وبعناوين بارزة انباء هذه اللقاءات فيما تصدرت صور السيد الرئيس صفحاتها الاول وهو يتقدم الوفد العراقي في جلسة افتتاح القمة العربية الطارئة .

وعرض التلفزيون الاردني الليلة الماضية لقطات من استقبال السيد الرئيس لعدد من الرؤساء والملوك العرب .

ونشرت الصحف برقيات ترحيب بالسيد الرئيس صدام حسين رفعها مواطنون اردنيون بمناسبة مقدم سيادته الى عمان ..

## السيد طارق عزيز يبلغ كويلار :

## النظام الايراني اطلق صاروخا على بغداد

## جريمة تعبر عن طبيعة النظام الايراني

ابلغ العراق الامم المتحدة امس ان النظام الايراني اطلق مساء امس الاول صاروخ ارض ـ ارض على الاحياء السكنية المكتظة في مدينة بغداد ادى الى استشهاد ستة اطفال واربع نساء وجرح (١٠٦) مواطنين مدنيين بينهم (٤١) امرأة و (٤٨) طفلا .

جاء ذلك في رسالة بعث بها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة حول الحادث الذي ادى كذلك الى تدمير عشر دور سكنية والحاق اضرار بثماني سيارات مدنية وعدد من المحال التجارية . وفي مايلي نص الرسالة .

سيادة خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة

صاحب السيادة

البقية ص١١

## الاعلاميون في عمان يشاهدون فيلما عن الجريمة الايرانية الجديدة

عمان ـ ٩ ـ واع : عرضت محطة تلفزيون داخلية في المركز الاعلامي الخاص بالقمة العربية الطارئة صباح اليوم فيلما عن الجريمة الجديدة التي ارتكبها حكام ايران باطلاق صاروخ على منطقة سكنية في بغداد .. وقد عبر الصحفيون العرب والاجانب الذين تابعوا الفيلم عن سخطهم لهذا العمل اللاانساني الجبان .

واستنسخ ممثلو محطات التلفزيون العربية والاجنبية

البقية ص١١

الامير حسن

## ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد حيال العدوان الايراني

عمان ـ ٩ ـ واع : اكد الامير حسن ولي عهد الاردن ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد وفاعل حيال العدوان الايراني على العراق مشيرا الى ان قرار مجلس الامن (٥٩٨) يشكل الاساس لانهاء هذه الحرب .

وندد الامير حسن في مؤتمر صحفي عقده بعمان عقب جلسة العمل المغلقة الثانية للقمة بالجريمة الايرانية الجديدة المتمثلة باطلاق صاروخ على منطقة سكنية ببغداد امس .

وقال الامير حسن ولي عهد الاردن ان الشيء المشترك في هذه القمة هو الرغبة في الخروج بنتائج ايجابية .

وقال ان القادة العرب مصممون على الحفاظ على الهوية العربية .. من خلال مؤتمر القمة الحالي .. وان لاسبيل للفشل في هذا المؤتمر .

## ارجاء الجلسة المغلقة الثالثة للقمة العربية الى اليوم

عمان ـ ٩ ـ واع : علم الليلة ان الجلسة المغلقة الثالثة للقمة العربية الطارئة التي كان من المقرر عقدها بعمان في الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم قد ارجئت الى يوم غد (الثلاثاء) .

ويأتي هذا التاجيل بسبب انشغال عدد من الرؤساء والملوك في اجتماع خاص .

واقام الملك حسين الليلة دعوة عشاء على شرف السادة الرؤساء والملوك والامراء العرب .

من جهة اخرى اختتمت في عمان اليوم جلسة العمل المغلقة الثانية لمؤتمر القمة العربي الطارىء بعد ان استغرقت زهاء الاربع ساعات .

وراس الجلسة الملك حسين ملك الاردن رئيس المؤتمر .

وذكرت مصادر مقربة من المؤتمر ان الملك حسين وبصفته رئيس المؤتمر اجرى

البقية ص١١

مبارك

## نامل من القمة تضييق هوة الخلافات بين العرب

القاهرة ـ ٩ ـ واع : اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن الامل في ان يتمكن مؤتمر القمة العربي المنعقد حاليا بعمان في تضييق هوة المشاكل والخلافات بين الاقطار العربية .

واكد الرئيس المصري في تصريحات صحفية ادلى بها اليوم عقب افتتاحه لمعرض القاهرة الدولي الثاني لمعدات الدفاع على ضرورة ان تعقد مؤتمرات القمة العربية كل ستة اشهر على الاكثر لنتمكن من ايجاد الحلول لمشاكل المنطقة العربية ..

## بعد قرار نظام خميني باعادة تشكيل جهاز السافاك

# ٣١ ضابط امن ايرانيا يتلقون تدريبات في تل ابيب

الكويت ـ ٩ ـ واع : قالت مصادر دبلوماسية غربية في بون ان ٣١ من ضباط امن النظام الايراني يتلقون حاليا تدريبات ودورات امنية مكثفة في احدى القواعد الخاصة بجهاز مخابرات الكيان الصهيوني الموساد في ضواحي تل ابيب .

واضافت المصادر ان هؤلاء الضباط الذين كانوا ينتمون الى الجهاز الامني المعروف بالسافاك التابع للنظام الايراني السابق قد وصلوا الى فلسطين المحتلة في العشرين من الشهر الماضي لتلقي دورة امنية لدى جهاز الموساد الصهيوني تستغرق خمسين يوما .

ويشرف على تدريب وتدريس الضباط الايرانيين عدد من كبار ضباط الموساد الصهاينة بينهم فتاتان تحملان رتبة رائد .

وكانت ايران قد بدات مؤخرا باعادة تشكيل جهاز السافاك باشراف جنرالات صهاينة ممن شغلوا في السابق مناصب رؤساء الموساد والاستخبارات العسكرية .

وتقرر ايفاد عشرات من الضباط الايرانيين الى فلسطين المحتلة في دورات لدى الموساد .

## حقائق جديدة عن التعاون التسليحي الايراني الصهيوني

الكويت ـ ٩ ـ واع : كشفت صحيفة الراي العام الكويتية اليوم المزيد من التفاصيل عن التعاون التسليحي القائم بين النظام الايراني والكيان الصهيوني .

وقالت ان الكيان الصهيوني زود النظام الايراني خلال الايام الاخيرة بعدد من السفن الحربية والصواريخ الصهيونية .

واضافت ان الكيان الصهيوني يعتزم تزويد النظام الايراني خلال الايام المقبلة بسفن للدوريات البحرية .

## التنديد بمواقف النظام الايراني

القاهرة ـ ٩ ـ واع : ندد الاتحاد الدولي للنقابات الحرة بمواقف النظام الايراني المعادية للسلام .

واكد الاتحاد الدولي في برقية بعث بها الى الاتحاد العام لنقابات عمال مصر نشرت في القاهرة اليوم تاييده لجميع القوى المناهضة لنظام خميني المصر على مواصلة العدوان ضد العراق .

واعرب الاتحاد الدولي في برقيته عن استعداده لتلقي اية معلومات وبيانات موثقة عن الجرائم التي يرتكبها نظام خميني من اجل فضحها امام الراي العام العالمي .

## اخفاق اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوربية

بروكسل ـ ٩ ـ انصلت . واع : اخفق وزراء خارجية المجموعة الاوربية في اجتماعهم الذي عقد الليلة الماضية في العاصمة البلجيكية بروكسل في التوصل الى اتفاق حول مستويات الاشعاع في المواد الغذائية .

واتفق وزراء خارجية المجموعة الاوربية على عقد اجتماع جديد في الرابع والعشرين من الشهر الحالي لاجراء مفاوضات اخرى بهذا الشان .

كما اتفقت دول المجموعة فيما عدا اليونان على الالتزام بالنسب المتبعة حاليا للفحص الاشعاعي حتى موعد الاجتماع المقبل ..

## في بيان للقيادة القطرية للحزب في لبنان

# تأييد الاضراب العمالي العام

بيروت ـ ٩ ـ واع : اصدرت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بيانا ايدت فيه الاضراب العمالي العام المفتوح في لبنان ودعت الى دفع المواقف الجامدة نحو المسؤولية الوطنية بتحويل حضور الاتحاد العمالي العام الى مؤتمر وطني مدفوع بالام اللبنانيين بعيدا عن التاثيرات الخارجية التي حالت وتحول دوما دون ايجاد مخارج لحل الازمة التي بلغت حد الاطاحة بمقومات لبنان الوطن والشعب .

واضاف بيان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان وحدة اللبنانيين قادرة على فرض الانكفاء على التآمر الخارجي وتامين مساحة اوسع لدور عربي متوازن وفاعل .

والمعروف ان الاتحاد العمالي العام كان قد دعا الى اضراب مفتوح في لبنان دخل يومه الخامس هذا اليوم احتجاجا على استمرار الازمة اللبنانية التي استمرت اكثر من ١٢ عاما .

من جهة اخرى بدات في اليوم الخامس من الاضراب العمالي العام الشامل الذي تشهده لبنان مرحلة جديدة من التصعيد تمثلت في التظاهرات العمالية في مختلف المدن اللبنانية وخاصة بيروت .

وابرز التظاهرات التي شهدتها العاصمة في شطريها مسيرتان التقتا في المتحف ورفعتا شعارات تندد بنهج الحكم التجويعي وتطالبتا برفع المستوى المعيشي المتدني للمواطنين .

اما الملاحة في مطار بيروت الدولي فبقيت مقفلة لليوم الخامس على ان تبدا الملاحة غدا كالمعتاد اذا لم تطرا اية مستجدات .

## عسكريون سوفيت يحضرون مناورات عسكرية بريطانية

لندن ـ ٩ ـ واف ـ واع : اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية عن وصول مجموعة من العسكريين السوفيت ومن دول اخرى من حلف وارشو الى بريطانيا يوم امس لحضور مناورات عسكرية بريطانية تجري خلال الاسبوعين القادمين .

وهذه اول مرة تدعو فيها بريطانيا مراقبين عسكريين من الدول الاشتراكية وذلك في اطار اتفاق للحد من التوتر بين الشرق والغرب الذي وقع في العام الماضي في ستوكهولم خلال مؤتمر لنزع السلاح في اوربا .

ويشارك في هذه المناورات ٣٠ الف رجل من الصنوف الثلاثة للاسلحة في منطقة جالوواي جنوب غربي اسكتلندا بتكاليف تصل الى ستة ملايين جنيه استرليني .

## موقف

# القمة العربية والتحدي الايراني

تحتل قضية العدوان الايراني على العراق واقطار الخليج العربي اهمية استثنائية في جدول اعمال القمة العربية التي تواصل جلساتها في عمان .

وان تنعقد القمة غير العادية ، بعد طول انتظار وبعد ان شل العمل العربي الموحد وخضع لاساليب الابتزاز والتآمر .. فهذا الانعقاد يشكل انتصارا مهما للارادة العربية التي ترى في تصرفات نظام اسد العميل ، مروقا وخروجا على الاجماع العربي ومحاولة يائسة لتعطيله .. وهو انتصار للعراق ولكل العرب الشرفاء .. انتصار للعراق الذي تصدى للعدوان الايراني طيلة سبع سنوات مضت .. وانتصار للعرب الشرفاء الذين اجمعوا على اتخاذ الموقف المطلوب ازاء اصرار العدو الخميني الارعن على استمرار حربه العدوانية وتوسيع رقعتها .

ان مناسبة انعقاد القمة غير العادية .. تفرض على الجميع مسؤولية اتخاذ مواقف حازمة وعملية ضد النظام الخميني التوسعي الذي رفض العديد من الفرص .. واضاع زمنا لاينبغي لاي نظام عاقل ان يهدره .. كما استهان ومايزال بالموقف العربي الذي لم يرتفع الى المستوى الذي يرغم حكام ايران على التفكير مليا به .. والخشية من نتائجه !

ويعلم الجميع ، ان ايران المعتدية .. لم تكابر ولم تمعن في شرورها وعدوانها على الامة العربية ، لو اصطدمت بموقف عربي جاد وفعال .. وقد شجعتها اكثر فاكثر تلك المواقف الخيانية السافرة ، التي صدرت وتصدر عن نظام اسد العميل .. وليس آخرها التصريح القائل بان حضور اسد الخائن لمؤتمر قمة عمان هدفه الاساس ، احباط اي موقف عربي موحد ضد ايران !!

وفق هذه الصورة ، يمكن ان نضع التوقيت الذي اختاره حكام ايران الجبناء لصاروخهم المجرم على بغداد .. وادى الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين بينهم نسوة واطفال ..

ان اي مراقب سياسي ، لايمكن ان يتجاهل تزامن اطلاق صاروخ ايران على بغداد مع افتتاح القمة غير العادية في عمان .. انه تحد صارخ للارادة العربية وتحد لارادة السلام التي حظيت باجماع الاسرة الدولية عبر قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) والصادر في العشرين من شهر تموز الماضي ..

وحتى ياخذ السلام طريقه الى المنطقة وحتى ينصاع حكام ايران الموتورون لارادة الحق ويرضخوا لمنطق العقل .. فليس هناك من سبيل الا بموقف عربي واضح وصريح وجاد ، يدعم العراق واقطار الخليج العربية ويحفظ للامة كرامتها وحقوقها وامنها القومي .

● مازن عبدالعزيز ●

## بمشاركة ٢٠٠ شركة سلاح عالمية

## الرئيس المصري يفتتح معرض القاهرة لمعدات الدفاع

القاهرة ـ ٩ ـ واع : افتتح الرئيس المصري حسني مبارك اليوم معرض القاهرة الدولي الثاني لمعدات الدفاع بمشاركة ٢٠٠ شركة سلاح عالمية في ١٨ دولة بالاضافة الى ٢٥ شركة مصرية .

واشتمل المعرض على نماذج لانتاج المصانع الحربية المصرية والهيئة العربية للتصنيع الحربي من الذخائر والاسلحة الخفيفة والثقيلة ونظم التسليح الحديثة والمعدات الالكترونية والبصريات .

كما عرضت المصانع المصرية انتاجها المتميز من صواريخ الدفاع الجوي عين الصقر و امون ونيل ٢٢ وسيناء ٢٣ واجهزة رادار حديثة وصناعات وسيطة حربية وكيمياوية وهندسية وثقيلة كالمدافع المختلفة والصواريخ والطائرات .

وحضر حفل افتتاح المعرض عدد من وزراء الدفاع ووفود عسكرية من ١٠ اقطار عربية من ضمنها العراق والدول الافريقية والاسيوية والاوربية .

## ضوء

# الزموه او .. اطردوه

القادة العرب المجتمعون في قمة عمان يحملون هم امتهم ، ويضعون مسؤولياتهم الوطنية في اطارها القومي ، ويبحثون عن السبل العملية لتحميل الفعل العربي كل طاقة الامة العربية حتى يكون فعلا عربيا واحدا قويا وقادرا على التصدي والردع والحسم ، وحتى يكون فعلا عربيا مساويا لرغبة وطموحات الجماهير العربية التي تعيش زمن التحديات والمواجهة ، والتي يحزنها ويثير غضبها موقف الفرقة والتناحر .

وليس صدفة ان يكون حافظ اسد على طرفي نقيض مع العراق وفلسطين ولبنان ، ليس صدفة ان يكون معاديا للشعب العربي الذي يعيش حالة مواجهة وصمود في وجه المعتدين الطامعين العنصريين الصهاينة في طهران وتل ابيب .

حافظ اسد عدو للعراق وعدو لفلسطين ولبنان .. وحافظ اسد رغم هذا موجود في قمة عمان .. فماذا يستطيع ان يقول :

ـ هل يملك جراة الادعاء ان طهران حليفته ليست حليفة للصهيونية ، وليست معتدية وطامعة في ارض العرب وسيادتهم ؟!

ـ هل يملك جراة التجاهل لجرائم طهران ضد اطفال بغداد والبصرة ، وجرائمها ضد الكويت والسعودية ؟!

ـ هل يستطيع انكار دوره التخريبي المتآمر في لبنان الممنوع من وحدة الارض والشعب والمؤسسات بقرار من حافظ اسد شخصيا ؟!

ـ هل يستطيع اخفاء يديه الملطختين بدماء الفلسطينيين في المخيمات وطرابلس ؟!

المؤكد ان الجميع يدرك حجم الجرائم التي تلطخ شرف حافظ اسد .. وانهم يدركون انه السبب الرئيس في تمزيق الصف العربي ، والمؤكد ايضا ان الجميع يشعر بشذوذ موقف الحاكم السوري ، كما يشعر باستغراب لصفاقة ذلك الحاكم الذي يحضر القمة وهو متمسك بكل مواقفه وتحالفاته التي لاتجد اليوم احدا يدافع عنها او حتى يبررها .

القمة العربية الآن في مواجهة الخلل الذي يعتري الصف العربي والموقف العربي .. الخلل الذي يعطل الفعل العربي المنشود .. لهذا فان قمة عمان تجد نفسها في مواجهة حافظ اسد ..

ومادام من حق الجماهير ان تطالب ، فان مطلبها الوحيد من قمة عمان يتحدد الآن في الطلب من القادة العرب ان يلزموا حافظ اسد بالموقف القومي او ينبذوه ويطردوه ..

● الكاشف ●

## واشنطن ـ موسكو

# استئناف محادثات حظر التجارب النووية

جنيف ـ ٩ ـ انصلت . واع : تستانف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في جنيف اليوم محادثاتهما حول الحد من التجارب النووية .

وذكر راديو صوت اميركا انه من المتوقع ان تتركز المحادثات حول سبل التحقق من تنفيذ اتفاقيتين تتعلقان بالحد من التجارب النووية التي تجري تحت سطح الارض .

واشار الراديو الى ان الاتحاد السوفيتي يسعى ايضا الى حظر التجارب النووية غير ان الولايات المتحدة تقول ان تلك التجارب ضرورية لزيادة قدرتها النووية .

## حظر التجمعات في بنغلاديش

دكا ـ ٩ ـ واع : حظرت الحكومة في بنغلاديش التجمعات لاكثر من خمسة اشخاص في العاصمة دكا كاجراء لمنع قيام اية تظاهرات او اضطرابات .

وقالت مصادر الشرطة ان الحظر سيكون ابتداء من اليوم ولمدة اسبوع .

## تصاعد اعمال العنف شمال سري لانكا

نيودلهي ـ ٩ ـ انصلت . واع : صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية ان القوات الهندية قتلت امس (٢٦) مسلحا من عناصر التاميل خلال قتال دار بين الجانبين في شبه جزيرة جافنا بشمال سري لانكا .

وقال ان جنديا هنديا واحدا قتل واصيب (٧) اخرون بجروح في القتال

واضاف الناطق ان القوات الهندية فرضت سيطرتها التامة على ست مدن بشمال سري لانكا .

وذكرت مصادر في مدينة (مدراس) بجنوب الهند ان القوات الهندية قتلت احد عشر شخصا من عناصر جبهة تحرير ايلام التاميلية عندما حاولوا منع توزيع مواد اغاثة من قبل الصليب الاحمر الهندي لاحدى مناطق شبه جزيرة جافنا .

## غورباتشوف يزور يوغسلافيا الشهر القادم

بلغراد ـ ٩ ـ واع : يقوم الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بزيارة رسمية ليوغسلافيا بعد الانتهاء من لقاء قمة يعقده مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان في شهر كانون الاول المقبل .

## هل تشارك اسبانيا في المشاريع الفضائية الاوربية ؟

غرناطة / اسبانيا ـ مراسلنا :

افادت مصادر اعلامية ان الحكومة الاسبانية لن تقدم عرضا محددا للمشاركة في المشاريع الفضائية الاوربية الضخمة التي سيتم النظر في الشروع بمرحلة تنفيذها خلال الاجتماع الوزاري للدول الاعضاء في وكالة الفضاء الاوربية .

وتتكون مشاريع الفضاء الاوربية العملاقة طويلة الامد التي تم وضع خطوطها العامة عام ١٩٨٥ في روما خلال الاجتماع الوزاري الاخير من برنامجي النقل الفضائي اريان ـ ٥ وهرمز بالاضافة الى محطات كولمبس الفضائية .

ويصل مجمل ميزانية البرامج المقترحة الى ٣ر٤ مليار بيستة .

ويشير المراقبون الى ان وكالة الفضاء الاوربية (ايسا) تمر حاليا بازمة حادة جراء رفض الحكومة البريطانية دفع حصتها من الميزانية العامة للوكالة وبسبب تعثر المفاوضات مع حكومة واشنطن التي تروم استعمال محطة الفضاء الاوربية المستقبلة لاغراض حربية ، ولهذا يرقب المهتمون اجتماع لاهاي بحذر وتوجس شديدين خشية ان تتجمد مشاريع الفضاء المقترحة الضرورية لتنشيط الابحاث العلمية وصناعة الملاحة الجوية في بعض الدول الاوربية مثل فرنسا والمانيا الاتحادية وانكلترا وايطاليا .

## غونزاليز يصل باريس

باريس ـ ٩ ـ واع : وصل الى باريس اليوم السيد فيليب غونزاليز رئيس الحكومة الاسبانية في زيارة عمل لفرنسا تستغرق يوما واحدا .

## بدء المفاوضات اليونانية الاميركية بشأن مستقبل القواعد العسكرية

اثينا ـ ٩ ـ رويتر : بدات في اثينا اليوم مفاوضات بين الولايات المتحدة واليونان حول مستقبل القواعد العسكرية الاميركية في الاراضي اليونانية .

وصرح رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو في حديث للصحفيين انه في حالة التوصل الى اتفاق بين الجانبين بهذا الخصوص فانه سيتم طرحه امام الشعب في استفتاء وطني .

وكانت المفاوضات اليونانية الاميركية قد بدات رسميا في الرابع من ايلول الماضي في اثينا بين كارلوس بابوليس وزير الخارجية اليونانية وروبرت كيلي السفير الاميركي لدى اليونان تتعلق باتفاق ابرم في تموز عام ١٩٨٣ وينتهي في الحادي والثلاثين من كانون الاول ١٩٨٨ لتنظيم وجود اربع قواعد رئيسة وعشرين قاعدة ملحقة بها في اليونان .

## استمرار انخفاض اسعار الاسهم

طوكيو ـ ٩ ـ الوكالات : واصلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو انخفاضها اليوم حيث فقد مؤشر اسعار البورصة الذي يضم اسهم ٢٢٥ من كبريات الشركات اليابانية ٩٤ ر ٢١٨ نقطة .

وهبط الدولار ليسجل انخفاضا قياسيا جديدا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حيث بلغ سعره عند الاقفال ١٣٥ ينا .

## من الجهات الاربع

### سم الافاعي لعلاج السرطان

● بكين .. ان كمية قليلة من نوع من سم الافاعي تقدر على ابادة معظم خلايا السرطان ..

اعلنت هذه النتيجة في ندوة اكاديمية نظمها مؤخرا مستشفى الصداقة الصينية اليابانية ..

وقد توصل اليها باحثان في مركز بحوث الطب السريري التابع للمستشفى بعد اجراء العديد من الاختبارات التي اكدت على ان سم الافاعي هذا يتحلى بفعالية عالية في ابادة خلايا السرطان وكبح وظائف تكاثرها .

كما يلعب دورا بارزا في منع نمو خلايا السرطان او بقائها حية .

وسيستعمل هذا السم في التجربة على الحيوان والتجارب السريرية

### حالة نادرة

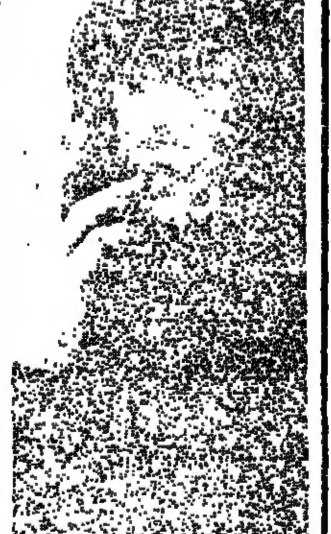
● انقرة .. تعد حالة الطفلة التركية بترا جمعة ، عشر سنوات ، من الحالات النادرة في الطب حيث تم اكتشاف وجود قلبها بالجهة اليمنى والكبد في الجهة اليسرى من جسمها .

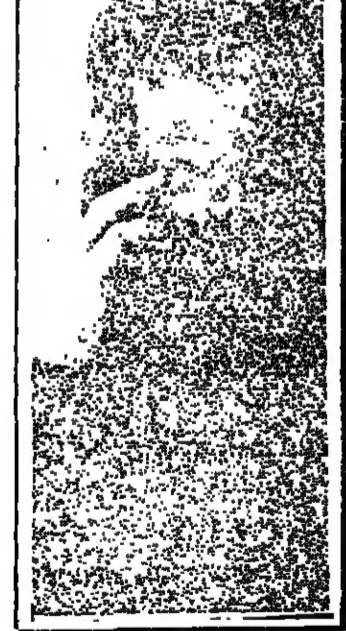
وذكر فريق من الاطباء بمدينة (سيدي شهير) بانهم اكتشفوا هذه الحالة النادرة اثناء قيامهم بعملية بسيطة للطفلة واكدوا بان هناك العديد من اجزاء جسم الطفلة بترا جمعة منظمة بشكل معاكس وخاصة بالنسبة للامعاء وانه من المستحيل اعادة تنظيم اجزاء جسمها الى الشكل الاعتيادي .

وتوقع الفريق بان يستمر وضع الطفلة الصحي بشكل اعتيادي بالرغم من التناقضات داخل جسمها .

● لندن .. صورة جماعية التقطت في لندن امس الاول قبل ان يتم اختيار ملكة جمال العالم .

### مؤتمر عالمي حول التدخين





● طوكيو : بدا في طوكيو امس المؤتمر العالمي السادس حول التدخين والصحة بدعوة من المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في منطقة غرب المحيط الهادي الدول الاعضاء للانضمام للحملة العالمية ضد التدخين .

وقال الدكتور ناكاجيما المدير الاقليمي انه يتعين على الحكومات اتخاذ اجراء حازم للحد من انتشار التدخين لتحقيق هدف المنظمة بشان الصحة للجميع بحلول عام الفين .

واضاف ونامل ان يؤدي اتخاذ اجراء عالمي متفق عليه بقيادة منظمة الصحة العالمية الى تخليص العالم من هذا المرض .

واضاف ان استخدام التبغ عادة تضر بالفرد والمجتمع دعونا نخلص العالم منها .

واضاف ان الوقاية من الامراض المرتبطة بالتدخين اصبحت مشكلة صحية خطيرة في عديد من بلدان منطقة غرب المحيط الهادي .

### العثور على سيف اثاري نادر في القاهرة

عثر رجال الكمارك في مطار القاهرة الدولي على سيف اثاري نادر يعود الى العصر المملوكي في داخل احد الطرود المهملة في مخزن البضائع بالمطار .

وصرح خبير اثاري مسؤول ان هذا السيف الذي يبلغ طوله ٥٩ سم كان يحمله كل من يتولى منصب قاضي القضاة في العصر المملوكي الاول وهو مصنوع من النحاس الاصفر المطعم بالصدف وتنقش على مقبضه عبارة العدل اساس الملك .

### شبابيك بلاستيكية

● تيانجين : توصلت مقاطعة شانشي الى صنع شبابيك جديدة من البلاستيك لاتتشوه اشكالها لمدة خمسين عاما على الاقل كما لايبهت لونها بينما لا تسمح بتسرب الضوضاء ولا الغبار .

وقد استورد مصنع الميكانيكا بمدينة تشانغتشي في هذه المقاطعة والذي نجح في صناعة هذا النوع من الشبابيك خطا انتاجيا من المانيا الاتحادية بغرض زيادة الانتاج لتغطية طلبات السوق مستخدما المواد البلاستيكية المحلية واكد قرار الفحص الفني من الخبراء ان كل مواصفاته بلغت المستوى المتقدم في العالم حيث جودته افضل من الشبابيك البلاستيكية العادية واكثر منها مقاومة للحريق والضغط واكثر من الشباك الحديدي مقاومة للتآكل واقل منه ثمنا .

ويلائم هذا النوع من الشبابيك الجديدة السكان المطلين على الشوارع حيث يعمل على راحتهم من الضوضاء .

### اقدم مدرسة حربية في العالم

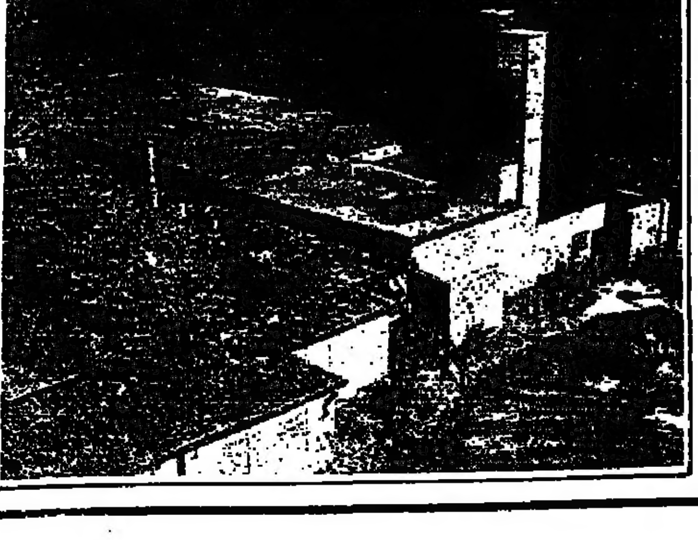
● روما .. حضر الرئيس الايطالي كوسيغا ووزير الدفاع زانوني امس الاحتفال بمرور ٢٠٠ عام على اقدم مدرسة حربية في العالم .

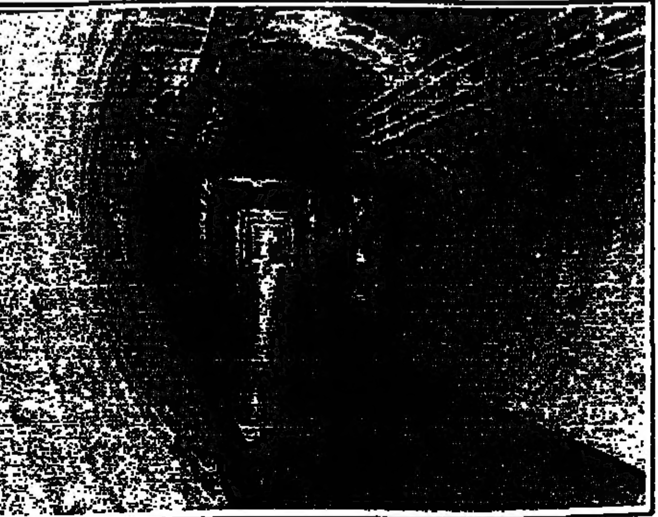
وقد اقيمت هذه المدرسة في عام ١٧٨٧ م بمدينة نابولي الواقعة جنوب ايطاليا على حوض البحر المتوسط .

وتم في هذه المناسبة تخرج دفعة جديدة من دفعات المدرسة .



تم الاعلان في الصحف المحلية البريطانية عن بيع ملجأ نووي غير مستعمل بقيمة مئة الف باون حيث تم بناؤه عام ١٩٥٢ كمركز للقيادة الاسكتلندية حتى تم تسليمه الى معهد لوثيان منذ اكثر من ثلاث سنوات . يتألف الملجأ من ٨٨ غرفة ومدخل طوله ١٥٠ يارده .







نص الكلمة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين في مؤتمر القمة العربي غير العادي

# العراق قاتل واستبسل واخزى المعتدين

بسم الله الرحمن الرحيم
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق
(صدق الله العظيم)

جلالة الاخ الملك حسين بن طلال
رئيس المؤتمر المحترم
اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ..
ايها الاخوة الحضور ..
السلام عليكم .. ورحمة الله وبركاته ..

يسرني ايها الاخوة ان ابدا الحديث بتوجيه عظيم الشكر والتقدير لاخينا جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الذي كان لجلالته الفضل الكبير في عقد هذا الاجتماع . فالجهود الشخصية النشيطة التي قام بها اخونا الملك واتصالاته مع اخوانه الملوك والرؤساء والامراء اسهمت اسهاما بناء في تمهيد الطريق لعقد هذا الاجتماع .

وارد ايضا ان اعبر عن الاعجاب والتقدير للتنظيم والاعداد الجيدين لهذا الاجتماع وعن بالغ الامتنان للضيافة العربية الكريمة التي ننعم بها من لدن جلالة الملك واخوانه في الحكومة وشعب الاردن الكريم منذ وصولنا الى ارض الاردن العزيز .

## اللقاء هو المجال الافضل لمعالجة الخلافات وتقريب المواقف

ايها الاخوة ..
اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ..
حضرات السادة الحضور ..

لقد انتظرنا عقد هذا اللقاء بيننا سنوات عديدة .. وبغض النظر عن الظروف الصعبة والدقيقة التي تحيط باجتماعنا هذا فانني واثق من اننا جميعا نشعر بالرضى لتحقيق هذا اللقاء .. ان اللقاء بين القادة العرب امر اكدت ضرورته الاحداث التي عشناها في السنوات الماضية . ان بيننا خلافات . وللبعض منا رؤية تختلف عن رؤية البعض الاخر في هذه المسالة او تلك . وكثير منا يتفق مع اخوانه في مسائل اخرى . ولكي نضع مواقفنا وحركتنا في كل الصعد في سياق عربي واضح وفاعل ومثمر لابد لنا من اللقاء . وعلينا ونحن نلتقي ان لانخشى من الخلافات القائمة بيننا ومن بينها الاختلاف في وجهات النظر . وان لانشترط دائما ضرورة حل هذه الخلافات قبل اللقاء . ان اللقاء بيننا هو المجال الافضل لمعالجة الخلافات وتقريب المواقف من دون ان ننفي اهمية اللقاءات الثنائية بين رؤساء الدول كلما دعت الحاجة الى ذلك . ان اللقاء يتيح لنا فرصة بحث اشمل . وفرصة التفاعل في ما بيننا كما يتيح لنا التعرف على هموم وتجارب بعضنا البعض مباشرة فيفيد كل واحد منا اخاه ويستفيد منه . وفي تقديري انه يتعين علينا عندما نحضر مثل هذه الاجتماعات ان نحرص قبل كل شيء لا على الانغلاق على ما عندنا من افكار ومواقف مسبقة قد تكون نابعة من ظروفنا ومعلوماتنا وتجاربنا بقدر مانحرص على ان يستمع بعضنا الى البعض بعقل متفتح وان نسعى للتفاعل في ما بيننا وان نعمل باخلاص وجد لتوفير ارضية قوية لفهم مشترك وعمل مشترك .

## التفاعل والجدية في بحث المسائل

وقد يدور في اذهاننا جميعا سؤال مهم ، عن كيفية الوصول الى الاتفاق على مابيننا من اختلاف في الرؤية واختلاف في الموقف ازاء مسالة او اخرى . ان امامنا خيارين .. اولهما ان نعطل خطوات الحركة والعمل الجماعيين الى امد حتى نتفق جميعا ولو على حد ادنى مقبول ، وهذا امل ، يسرنا جميعا ان يتحقق ففيه الوحدة والقوة . غير اننا ونحن نتطلع الى الامل علينا ايضا ان ناخذ الواقع بعين الاعتبار فنحن دول عديدة لنا همومنا ومشاكلنا وظروفنا التي يتشابه منها الكثير ، ويختلف منها البعض . وقد لانكون قادرين رغم الجهد الذي نبذل والتفاعل الذي نسعى اليه . على ان نتفق دائما وفي وقت واحد في الرؤية والتصرف على كل مانواجهه من مسائل ، ونبحثه من قضايا بصورة جماعية مطلقة لذلك قد نقع في دوامة مفرغة فتطول بنا السنوات من دون ان نفعل شيئا مشتركا ، ومن دون ان تكون لنا خطة عمل نواجه بها شؤون الحياة والتطورات والاخطار وهي كثيرة .. وجسيمة فتضيع علينا الفرص وتتفاقم علينا الاخطار ، واذا كانت حالة الاجماع حالة صحية عندما تتحقق ومرغوبة دائما فانها قد تصبح في حالات كثيرة ذريعة للتملص من المسؤولية والالتزامات ، وقد تتحول الى نوع من انواع الطغيان . تطغى فيه الاقلية على الاكثرية وتعطل قرارها وحركتها . لذلك ليس امامنا سوى الخيار الثاني وهو الاتجاه الى منهج سبق وان اقره ميثاق الجامعة وثبت في تقاليدها في مراحل تاسيسها الاولى وهو ان نبحث المسائل .. وان نعطيها ماتستحق من جدية البحث وان نسعى للتفاعل في ما بيننا والى تقريب المواقف وردم الفجوات حتى اذا ما انتهينا من ذلك وحل وقت القرار ووجدنا ان اغلبية مرجحة منا مستعدة للقرار ومقتنعة به . نقرر ونمضي بقرارنا من دون تردد حتى ولو لم يشاركنا في الموقف . كلا او جزءا .. وفي ساعة القرار بعض الاخوة .. نقرر ونمضي [illegible] بركة الله . ونواصل الحوار والتفاعل مع اخوتنا الاخرين [illegible] اعيننا امل الاجماع .. من دون ان نجعله [illegible] على القرار [illegible] امام الحركة .

## ضرورة حضور اصحاب القرار

واود في هذه المناسبة ان اؤكد ضرورة اخرى من ضرورات العمل المشترك [illegible] ضرورة حضور اصحاب القرار في هذه الاجتماعات [illegible] لنا ان [illegible] في ذلك على هامش القمة في الرباط في عام [illegible] السابق في عمان اتخذ في القمة قرار يلزم الدول [illegible] تمثيلها على مستوى رئيس الدولة فان تعذر ذلك فعلى [illegible] رئيس وزرائه لكي يكون لاجتماع القمة اعتباره [illegible] القرار وانا نامل ان نلتزم جميعا بذلك لا [illegible] هذه المؤسسة الجليلة حسب . بل بدافع الرغبة في [illegible] بيننا . والتفاعل الاعمق ومن اجل ان نتمكن من [illegible] . ولو نظرنا الى العالم من حولنا [illegible] لوجدنا ان الكثير من قادة الدول [illegible] بصورة طبيعية ومنتظمة ولا اظن [illegible] في الحرص والجدية .

## تعزيز دور مجلس الجامعة

ومن الامور التي [illegible] ضرورة تعزيز دور مجلس [illegible] ان مجلس الجامعة العربية هو الاطار الذي [illegible] الدول العربية في ظلة عند تاسيس الجامعة [illegible] كانت تجري المناقشات وتتخذ القرارات [illegible] ظروف العمل العربي المشترك صيغة اجتماع القمة [illegible] وهي في راينا صيغة ضرورية جدا يجب [illegible] سنوية ثابتة . غير ان ذلك ينبغي ان [illegible] مجلس الجامعة او يقلل من شانه [illegible] المسائل الصغيرة والكبيرة فنجد انفسنا امام جدول اعمال طويل ومثقل بالتفاصيل فلا يكفي الوقت المتاح لنا لمعالجة كل ما فيه معالجة دقيقة . ان مجلس الجامعة هو الاطار الذي يتعين ان تبحث فيه الامور بحثا مستفيضا وان يحسم فيه كل مايمكن حسمه في اطار صلاحيات ممثلينا في المجلس وان ترفع الى القمة القضايا ذات الوزن الخاص التي تتطلب التفاعل والتفاهم بين قادة الدول وتتطلب من الناحية الدستورية والعملية حضور اعلى المراجع في موضع صيرورة القرار .

## دواعي اجتماع القادة العرب

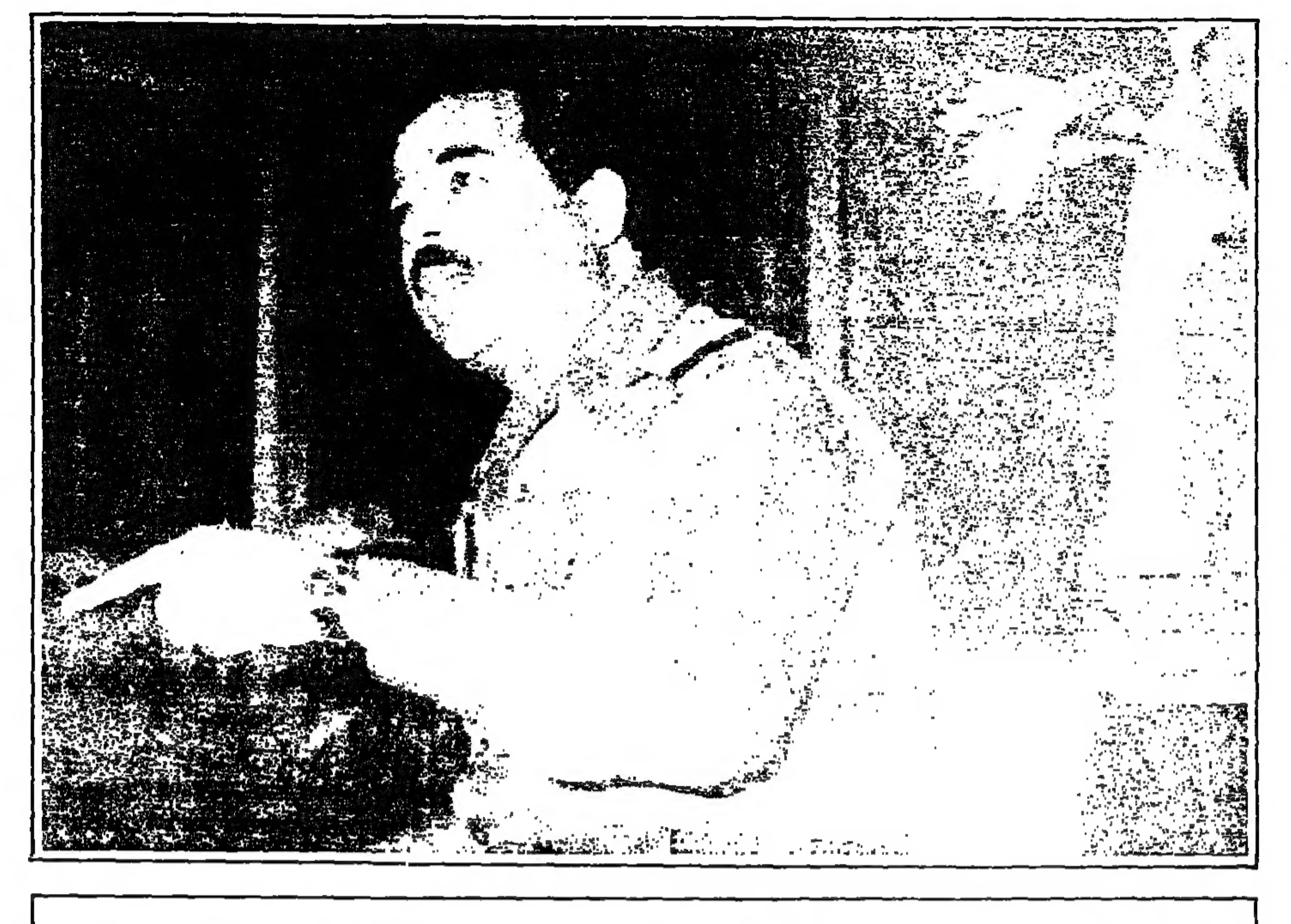
جلالة الاخ رئيس المؤتمر
ايها الاخوة ..

ان استمرار عدوان ايران على العراق واصرارها على الاعتداء على الكويت وما فعلته ضد امن المملكة العربية السعودية هي الظروف والاسباب التي دعت الى اجتماع القادة العرب اليوم .

وفي تقديرنا ان مايواجهنا الان كخطوة اولى هو وصف الوضع الراهن وتحليله على وجه صحيح وتحديد ماينبغي ان نفعله .

لقد قامت مؤسسة الجامعة العربية على دعامتين اساسيتين اولاهما ضرورة التضامن والتفاعل والعمل المشترك بين الدول العربية كتعبير اولي عن امل الامة العربية في الوحدة بين اقطارها . وثانيتهما التعاون على طريق مايجعلنا بحالة افضل ومواجهة الاخطار التي تهدد الامة .. ومنذ تاسيس الجامعة وحتى اليوم كان خطر (اسرائيل) الخطر الاساسي الذي عملت الجامعة العربية بشتى الوسائل لمواجهته .

غير ان الجامعة .. ومعها المنطق والواقع . تعاملت مع الخطر ( الاسرائيلي ) لا لصفة معينة في مصدر الخطر .. بل لانه خطر يهدد السيادة والامن والحقوق العربية .. ومن الطبيعي ان نتعامل مع اي خطر ايا يكن مصدره بالمعيار نفسه . اذا اكتسب صفة الخطر الداهم الذي يهدد السيادة والامن والحقوق .



**بقي العراق بشهادة الخصوم قبل الاشقاء والاصدقاء صامدا .. قويا فخرا وسندا لكل عربي ..**

**اخوانكم العراقيون اثبتوا انهم مثلوا باستحقاق عناصر الخير والعزة والشجاعة للامة تمثيلا اصيلا وعميقا**

## ايران تصر على مواصلة الحرب وتحتل جزءا من ارض العراق

ومهما تكن طبيعة علاقاتنا بايران .. ومهما تكن نظرتنا اليها كدولة .. او الى نظامها .. ومهما تكن مواقفنا ومعلوماتنا عما جرى في الماضي فهذه مسائل قد نتفق عليها او نختلف .. غير ان المؤكد الان .. هو ان ايران قد اصرت على مواصلة الحرب والعدوان ضد بلد عربي هو العراق لاكثر من سبع سنوات وهي تحتل منذ عدة سنوات جزءا من اراضيه .. وترفض التوصل الى تسوية سلمية عادلة ومشرفة تحفظ سيادة الطرفين وكرامتهما .. والى جانب ذلك فان ايران قد مارست العدوان المسلح على دولة عربية اخرى هي الكويت .. وقامت باعمال عدائية ضد دولة ثالثة هي المملكة العربية السعودية فضلا عما تمارسه من اعمال التهديد والابتزاز والشتم والتخريب ضد الكثير من الدول العربية في المشرق والمغرب .. هذه هي ادنى الحقائق والاستنتاجات التي نراها امام اعيننا اليوم .. وهذا هو وصف الحالة بصورة واقعية ، بسيطة وفي حدها الادنى .. وان كانت الحالة في واقعها اخطر بكثير مما وصفنا لما تنطوي عليه مواقف ايران وتصرفاتها من تهديد جسيم لكيان الامة العربية في حاضره و[illegible] في خطورته وابعاده المستقبلية ان لم يتجاوز الكثير من التهديدات التي انشغلت بها الجامعة العربية على شتى المستويات واتخذت بشانها القرارات الصريحة والقوية .. فماذا ينبغي لمواجهة هذه الحالة .. وهذا التهديد ؟!.

قبل كل شيء اود ان اذكر اخواني الحاضرين هنا بان الحرب التي تشنها ايران على العراق قد دخلت عامها الثامن منذ حين .. لذلك فان العراق عندما يثير هذه المسالة اليوم . فلا يثيرها لانه بحاجة الى موقف ما .. وفعل ما .. الان في هذه الساعة وفق وصف الحاجة الفنية والفعل المستعجل فالعراق صمد بوجه العدوان اكثر من سبع سنوات ومايزال .. قاتل .. واستبسل واخزى المعتدين الذين تباهوا بكثرتهم واطلقوا العنان لاحلامهم السود في احتلال العراق وامتهان كرامة العرب والسيطرة على ارضهم ومقدساتهم .

## العراقيون مثلوا عناصر الخير والعزة والشجاعة للامة

لقد اثبت اخوانكم العراقيون في تصديهم البطولي لريح الشر القادمة من ايران انهم قد مثلوا .. باستحقاق عناصر الخير والعزة والشجاعة للامة تمثيلا اصيلا وعميقا ، وان هذا الوصف الذي اقوله بحق العراقيين لا انفرد به وحدي وانما قد امن به وقاله الخيرون من ابناء الامة العربية على مستوى الزعامات والمواطنين .

## مطلوب موقف يترجم كوننا امة واحدة

وخلال هذه السنوات السبع بكل فصولها الدامية .. وتضحياتها الكبيرة .. وملاحمها الخالدة .. وقف الى جانب العراق من وقف من الخيرين كل حسب قدراته وظرفه ليحتل مكانته في سجل التاريخ .. وتفرج على مايجري من تفرج .. وتحالف مع المعتدي الاجنبي الحقود من تحالف .. وبقي العراق بشهادة الخصوم قبل الاشقاء والاصدقاء صامدا .. قويا .. سليما ولله الحمد .. فخرا وسندا لكل عربي غيور لا للعراقيين فحسب . ومهما طالت المعركة .. ومهما غالى الاعداء في مكابرتهم وغيهم وحقدهم ولؤمهم فانهم لن يغيروا من واقع الوصف الذي قدمناه عن العراق وبات الكثير من الناس .. حتى البعيدون عن مسرح الاحداث يدركون ان ايران في اصرارها على الحرب والعدوان على العراق انما تضر نفسها اكثر مما تضرنا .. انها تضرب الجدار الحديد براسها .. فيتكسر الراس الخاوي ومنه القرون ولا يتزحزح الجدار . غير انني اسال .. وانني لعلى ثقة بانكم جميعا تسالون السؤال نفسه وقد طالت نيران العدوان والشر والحقد بلدانا عربية اخرى فلم يعد العدوان الايراني على غير العراق توقعا او استنتاجا او استقراء للمستقبل بل اصبح واقعا يعبر عن نفسه بالصواريخ التي تطلق على الكويت وبالقتل المتعمد الذي جرى على ارض مكة المكرمة وبالضربات ومحاولات القوة الجوية للعدو ضد مصالح الكثيرين في اقطار الخليج العربي وبالشواهد الاخرى المرئية والملموسة في المنطقة .

انني اسال .. هل يمكن ان تستقيم الاوضاع العربية مع استمرار المتفرجين على تفرجهم .. ومع استمرار المتحالفين مع المعتدي الحقود على تحالفهم ؟!

هل يمكن لنا ان نحس تجاه بعضنا باحساس ابناء الامة الواحدة .. وان تجمعنا في الحد الادنى جامعة واحدة .. وان نعمل اليوم او في المستقبل لمواجهة اخطار قديمة .. [illegible] بحماسة وايمان وتجرد مع الاستعداد لتقديم التضحيات بالنفوس والاموال .. مع بقاء المتحالفين مع ايران المعتدية على تحالفهم .. ومع بقاء المتفرجين على تفرجهم ؟! .

ام ان الامر يقتضي موقفا اخر .. موقفا يترجم معنى كوننا امة واحدة حتى ولو في حده الادنى ويوفر لنا ظروف وامكانات مواجهة هذا الخطر اليوم او غدا عندما يتسع اكثر ويهدد بالحجم الذي هدد فيه العراق دولا اخرى !! او مواجهة خطر قائم منذ سنوات عديدة قد يلتهب مرة اخرى اليوم او غدا فيهدد اخرين منا وبينهم من هو الان في صف المتحالفين مع المعتدين الايرانيين ؟!!..

## العراق قادر على مواصلة الصمود

لست انا وحدي الذي اجيب على هذا السؤال .. واقول لكم هذه هي مطالب العراق .. ان العراق حتى

**هل يمكن ان تستقيم الاوضاع العربية مع استمرار المتفرجين على تفرجهم ومع استمرار المتحالفين مع المعتدي الحقود على تحالفهم ؟**

# نص الكلمة التاريخية المهمة للسيد الرئيس صدام حسين في مؤتمر القمة العربي غير العادي

## ايران طورت العدوان المسلح على الكويت وقامت باعمال عدائية ضد السعودية وتمارس اعمال التهديد والابتزاز والشتم والتخريب ضد الكثير من الدول العربية

## أعلى درجات المبدئية والمسؤولية القومية ان نؤيد ماتذهب اليه منظمة التحرير الفلسطينية من خيارات

# ضرورة تعزيز دور مجلس الجامعة العربية

## اهتمامنا بالوضع اللبناني تعبير ضروري عن اهتمامنا بالامن القومي

اذا ملخرج من هذا المؤتمر ويتبين الظروف والمواقف على ماهي عليه قادر على ان يواصل الصمود بروح لاتلتوي وقامة لاتنحني الا امام الله سبحانه وتعالى وقادر على ان يواصل الطريق الكفيل بافهام المعتدين بانهم لن ينالوا من عدوانهم الا الخزي والعار والاندحار . ان العراق قد قدم للامة انموذجا في الاستعداد للحرب . والصبر عليها .. وفي فنونها .. خلال عدد من السنوات يعادل اضعاف اضعاف المعارك التي خاضتها الامة العربية في العصر الحديث ضد العدو الصهيوني وكان من نتائجها مانراه اليوم من استمرار الاحتلال والدوران في الفراغ والعجز عن مواجهة العدوان والمعتدين !! فكيف تكون الحال اذاً .. اذا انفجرت اخطار من ايران او من غيرها ضد قطر عربي او اكثر لاتتاح له الامكانات نفسها التي توافرت للعراق في الصمود .. كيف تكون الحال وفي الامة من يتفرج .. وفيها من يمد يده للمعتدي !! وكيف نضمن ان لاتكون ظاهرة الاصطفاف مع المعتدي الاجنبي في حالة العدوان الايراني حالة مألوفة لايخجل منها احد .. ولا يحاسب عليها احد عندما تبرز اخطار وتهديدات اخرى ..

هذه الاسئلة ايها الاخوة مطروحة علينا الان . اننا جميعا مطالبون امام انفسنا وامام الامة .. وامام التاريخ .. بان نجد اجابات ترضي انفسنا .. وترضي امتنا .. ليفوز كل منا بموقعه على صفحات التاريخ ..

جلالة الملك رئيس المؤتمر .

ايها الاخوة ..

كان وزراء الخارجية العرب قد اتفقوا في تونس في العشرين من ايلول على ان يخصص هذا الاجتماع لبحث العدوان الايراني على العراق والعدوان الايراني على الكويت والسعودية وتهديدات ايران للامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي .. ويبدو من خلال المشاورات التي سبقت هذا الاجتماع ان عددا من الدول العربية قد عبر عن الرغبة في بحث موضوعات اخرى لذلك طلبنا من اخينا جلالة الملك الحسين ان يسجل اقتراحا عراقيا لبحث العلاقات مع مصر في مقدمة القضايا المضافة الى جدول اعمالنا ..

ان الوضع الراهن في العلاقات العربية مع مصر كان قد تقرر في قمة بغداد وفي الاجتماع الذي تلاها في آذار عام ١٩٧٩ لوزراء الخارجية العرب وقبل ذلك التاريخ .. في كانون الاول عام ١٩٧٧ كانت الحكومة المصرية انذاك قد قررت بدون مسوغ قطع علاقاتها الدبلوماسية مع العراق !! ..

### تدابير صحيحة

ولو عدنا الى المرحلة التي عقدت فيها القمة في بغداد وراجعنا ظروفها ومعطياتها وما كان يحيط بنا من اخطار لوجدنا بضمير مرتاح . ان ما بحث في القمة حينئذ وما اتخذ من مقررات كان نابعا من الضمير القومي . ومن الشعور بالمسؤولية القومية درءا للمخاطر التي كانت تواجهنا ومعالجة للظروف التي كانت تحيط بنا .. واننا نعتقد بعمق بان التدابير التي اتخذناها في ذلك الوقت كانت تدابير صحيحة ولم يكن منها بد ..

غير ان ذلك لايعني ان كل مااتخذناه من مواقف وما لجأنا اليه من تدابير في ذلك الوقت وفي تلك الظروف وللاسباب التي كانت قائمة في حينه . يبقى لازما برغم مرور الزمن وتغير بعض الاحوال والظروف .. اننا هنا ازاء حالة سياسية متغيرة ومتحركة وليس ازاء حالة مطلقة لاتتطلب التغيير والحركة ..

ان اي منصف ينطلق من المصلحة القومية . ومن التقدير الموضوعي . لايستطيع ان ينكر او يتجاهل ان متغيرات مهمة جدا قد طرأت على الاوضاع العربية منذ عام ١٩٧٨ وحتى اليوم .. متغيرات في مصر نفسها .. وفي مواقفها وسياساتها ومتغيرات في نظرة مصر الى العلاقات العربية وتصرفها في هذه العلاقات .. متغيرات كبيرة وخطيرة نشأت في الساحة العربية ، اضافت تحديات جديدة لاتقل خطورة عن التحديات السابقة والمستمرة ولايقل الموقف منها اهمية ومستوى في المقاييس المبدئية القومية عن الموقف من التحديات والاخطار الاخرى ..

### العلاقة مع مصر

ان دعوتنا لدراسة موضوع العلاقات مع مصر ليست خيارا مجردا عن هذه الظروف ولا تنطلق من الامنيات المجردة لما هو الافضل .. وانما هي محاولة لاستبيان الخيار الافضل من بين الخيارات المتاحة في الظروف الراهنة على طريق تعزيز الوضع العربي كله ومنه مصر في اطار تفاعل اخوي جاد ومصيري سواء من خلال العلاقات الثنائية او الجماعية على اساس مواثيق الجامعة العربية ومقرراتها . وان دراسة العلاقة مع مصر لايمكن والواقع العربي كما هو . ان تعزل عن المقارنات النسبية بين المواقف التي تشهدها الساحة العربية وما فيها من تناقضات ، فالمعايير التي نضعها للعلاقات والمسؤوليات العربية لابد ان تكون متشابهة مادامت المعايير النسبية سائدة ومعمولا بها

فعلا .. اننا ندعو الى مناقشة هذا الموضوع في هذا الاجتماع .. ونامل ان تجري المناقشة في جو بناء ينطلق من الحرص على الامة وعلى مصالحها العليا .. وعلى عناصر الخير فيها وفي جو من العدالة والانصاف متوخين تحقيق المزيد من القوة والمنعة للامة ... وعندما تدور المناقشة بهذا الشكل سنطرح افكارنا ومقترحاتنا .. باخلاص وجدية مع الاستعداد للتفاعل مع كل رأي مخلص وصائب .. ولايتوهم احد ان العراق انما يقترح هذا اليوم بسبب ظروف الحرب .. فعندما اقتنعنا بوجود المتغيرات التي تستوجب هذا البحث في اطار الظروف والمعايير التي المحنا اليها قلنا ذلك صراحة منذ عدة سنوات واعلناه مرارا كما كنا نردده ونبحثه مع اخواننا المسؤولين العرب في كل المناسبات . غير اننا ارتأينا ان يعالج هذا الامر في اطار المؤسسة التي اتخذت القرار وهي الجامعة العربية وعلى مستوى القمة ، وها هي القمة تنعقد وقد آن الاوان لبحثه .. اما الحرب فقد مضى عليها ، واذكر ثانية اكثر من سبع سنوات وقد اجتاز العراق خلالها الامتحان الصعب . وكما قلنا فقد وقف الى جانب العراق من وقف .. ووقف الى جانب الاعداء من وقف .. والعراقيون قادرون على تحمل مسؤولياتهم في كل الظروف بما يسر الخيرين ويغيظ العدا !!

### ايمان عميق بالقضية الفلسطينية

وتبقى القضية الفلسطينية ايها الاخوة في مقدمة القضايا التي تشغلنا .. مهما كثرت المشاغل .. وتعددت الاخطار من مصادر اخرى .. ان ايماننا بمركزية هذه القضية ايمان عميق نعبر عنه بالفعل الملموس والمثابر ، ولعل من اهم معايير الجدية في التعامل مع هذه القضية او غيرها من قضايانا ليس ظاهر الكلام الذي يقال بل تطابق الموقف بالنسبة اليها مع الموقف من الذات ومن القضايا التي تمس كل واحد منا بصورة مباشرة .

فعندما اقول واتصرف مع الفلسطينيين بذات الاسلوب الذي اطالبهم واطالب غيرهم من العرب به حين اتعرض الى محنة اكون بذلك منصفا وتكون للموقف مصداقيته . اما فرض الوصاية على الاخرين بشتى الذرائع فقد ثبت على مرور السنوات ضرره .. ولم تتاكد مصداقية تلك الذرائع !

### نؤيد خيارات منظمة التحرير

اننا نعتقد بعمق بان من اعلى درجات المبدئية والمسؤولية القومية ان نقول اننا نؤيد ماتذهب اليه منظمة التحرير الفلسطينية من خيارات باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، فكما يحرص كل منا على ان يحترم قراره وخياره في ما يخصه من قضايا ولا يسمح لاحد بالتجاوز عليه فعلينا ان نحترم قرار اخوتنا الفلسطينيين وخيارهم حتى لو لم تكن المنظمة حتى الان حكومة لدولة .. ان قومية القضية الفلسطينية وشمولية التهديد «الاسرائيلي» لكل العرب لاتغيران من هذه الحقيقة واذا كان لنا من دور في القرار او الخيار لهذا الطرف العربي او ذاك فهو دور النصيحة والتفاعل بالافكار والمواقف وليس دور الامر والنهي على الاخرين .. واننا نعتقد ان دعم منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا وماديا وبالوسائل الاخرى التي تحتاجها .. مع احترام استقلاليتها وخياراتها والحرص على وحدتها والكف عن محاولات تقسيمها وتشجيع التشرذم بين صفوفها هو الذي يقوي المنظمة .. ويعزز قدراتها على الصمود .. وعلى مواصلة الكفاح .. اننا ندعم منظمة التحرير الفلسطينية في خياراتها بوعي وايمان .. وانطلاقا من تقديرنا العالي لوطنية الشعب العربي الفلسطيني وروحه النضالية ووطنيته ونضالية قياداته .. واننا نحرص اشد الحرص على ان تكون علاقات المنظمة مع كل الدول العربية علاقات اخوية سليمة تقوم على التعاون والتفاهم والاحترام المتبادل .. واننا ندرك ان العلاقات بين الشعبين الاردني والفلسطيني وبين المملكة الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية هي من اهم العلاقات التي يتعين علينا الحرص عليها . وصيانتها وتوفير ظروفها المناسبة . وعلى اخوتنا الاعزاء ان يجدوا الصيغ والاطر المناسبة لعملهم المشترك ولما يجمعهم من وحدة الاواصر .. ووحدة المصير بالوسائل الاخوية وفي جو المحبة .. والتفاعل والاحترام المتبادل .. وما علينا نحن غير المباركة ومساعدة اخوتنا بما نستطيع على طريق مايحققونه ..

### مايجري في لبنان يهز الضمير

وفي لبنان .. تواجهنا ايها الاخوة مسؤوليات كبيرة ..

ان ماجرى .. وما يجري في لبنان من مآس .. وخراب .. وتدمير يهز ضمير كل عربي .. ويبعث الاسى والحزن في كل بيت من بيوت العرب .. والاخطر والادهى من ذلك .. انه النموذج لما يمكن ان يحدث في اجزاء اخرى من الوطن العربي اذا ماترك الوضع في لبنان والاوضاع الاخرى من غير علاج .. ان السكوت على اوضاع لبنان والتغاضي عما يجري فيه لايعبران عن اللامبالاة التي تتناقض مع مسؤولياتنا والتزاماتنا القومية ومع اواصر القربى التي تجمعنا بهذا الجزء العربي من الامة حسب بل هما نوع من انواع خداع الذات ومظهر من مظاهر عدم التحسب للاخطار القادمة !!

ان اهتمامنا بالوضع اللبناني هو تعبير ضروري عن اهتمامنا بالامن القومي .. ومهما كانت المصاعب والتعقيدات فانه يتعين علينا ان نساعد لبنان لكي يتخلص من هذه المحنة .. ولا يجوز بتاتا ان نتعامل مع الحالة اللبنانية باعتبارها حالة ميؤوسا منها .. فلو انطلقنا من هذا التقدير لكان علينا ان نتعامل باليأس والاحباط تجاه كل مايواجهنا من مشاكل واخطار وتحديات ..

ان اول ماينبغي علينا ان نفعله ، هو ان نرفع الوصاية عن لبنان ارضا .. وشعبا .. وقيادات .. وحتى لو احتاجنا اخواننا اللبنانيون في الراي والمشورة وظهر ماظهر منهم من عجز عن الاتفاق في ما بينهم في وقت ما فعلينا ان لانمارس دورنا باسلوب الوصاية عليهم .. والتحكم في مصيرهم ..

فلاذا فعل من فعل ذلك في الامس واليوم لأسباب ومبررات قد توهم بموجبها بانها مغرية .. فقد يحصل له ولغيره مايحصل اليوم للبنانيين الذين كانوا بالامس دولة مستقلة وموحدة وكانوا يرفلون بالراحة والعز .

ان علينا ان نحترم المؤسسات الدستورية الشرعية في لبنان .. وان نساعد هذه المؤسسات ونشجعها على ممارسة دورها .. وعلى البدء في معالجة الجروح .. وفي تلافي الازمات الطاحنة ومنها الازمة الاقتصادية التي تتفاقم يوما بعد آخر ..

وعلينا ان نكف عن المزايدات .. وعن استغلال الشعارات في الوقت الذي تجري فيه انهار الدم بدون انقطاع .. وتهدر كرامة الانسان .. ويتمزق الوطن اشلاء امام اعيننا ..

### التفكير في المستقبل

صاحب الجلالة

ايها الاخوة ..

ان امامنا جملة من القضايا الاخرى .. لاتقل اهمية عن القضايا الملحة التي تواجهنا والتحديات الملتهبة التي نتصدى لها .. واننا نتعامل مع هذه القضايا لا من زاوية الظروف الراهنة حسب .. بل من زاوية المستقبل وما ينبغي ان تكون عليه احوال الامة فيه .. ان التفكير في المستقبل والاعداد له ليس نظرة مثالية حسب .. بل هو في العصر الحديث ضرورة من ضرورات البقاء والتطور في عالم يتقدم بسرعة .. وتتغير فيه المعايير وتهيمن عليه القوى الكبيرة والامكانات الضخمة . ولم يعد باستطاعة اي منا ان يعزل تفكيره .. ويعزل اوضاعه عن هذا العالم المحتدم .. وحتى الاستقلال بات في العصر الراهن نسبيا الى حد ما وانه يتعزز ببدائل اضافية مرتبطة بطبيعة العصر وتحدياته .

ان لنا افكارنا التي كنا نود طرحها في مثل هذا الاجتماع منذ سنوات غير اننا كنا نحجم عن الحديث عنها علنا بعد وقوع العدوان الايراني علينا وآثرنا ان نفعل ذلك بعد ان يتوقف العدوان وكنا نقول لانفسنا .. ربما يسيء اخوتنا فهمنا فيتصورون اننا نطرح مثل هذه الافكار والاراء بسبب ظروفنا الراهنة لابسبب ايماننا العميق وتمسكنا المخلص بها . غير ان العدوان طال .. والاوضاع العربية تستوجب البحث في مانعتقده من افكار .. كما اننا خلال هذه السنوات قد عمقنا تفاهمنا وتفاعلنا مع الكثير من اخواننا بحيث صاروا يفهموننا ويفهمون دوافع افكارنا ومقترحاتنا من غير لبس .

ان من اهم المشاكل التي عانت وتعاني منها الامة العربية منذ قيام دولها في العصر الحديث وحتى هذا اليوم .. عدم تحديد العلاقات في ما بينها على اساس سليم .. والخلط بين مقتضيات وحدة الامة وما تنطوي عليه هذه الحقيقة من تبادل التاثيرات والتفاعلات وبين مقتضيات السيادة لكل دولة من دولها ..

ان هذه المسالة تتطلب بحثا عميقا وجادا .. غير اننا نرى قبل كل شيء ان نتخلص من آفة عانى منها الوضع العربي معاناة شديدة .. انها آفة التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين انطلاقا من الادعاءات او من الاوهام حول مايملكه البعض من عدد السكان او مساحة الارض او عدد البنادق او غيرها من العوامل التي تغري بالوصاية او التدخل في شؤون الاخرين .. فبدون التخلص من هذه الآفة لايستقيم الوضع العربي وستبقى الوساوس والحذر والهواجس تحول دون الاقتراب والتفاعل والعمل الجاد والمشترك .. اننا نكون جميعا كبارا بتآخينا واحترام بعضنا للبعض وسنكون صغارا وضعافا عندما نعتدي على اخوتنا او نستصغر شأنهم او نستغل ظروفهم الصعبة الدائمة منها والمؤقتة . ان الحرص على هذا المبدأ لايعني عدم الاهتمام بالاوضاع العربية خارج اقطارنا ومسؤولياتنا الدستورية المباشرة .. بل ان الامتناع عن التدخل المباشر هو من المظاهر الجادة لهذا الاهتمام المخلص والبناء . ومن مظاهره وضروراته ايضا .. واحترام كل منا لخيارات الاخر مع الحرص على التفاعل والصراحة والمناقشة الحرة والحرص على انتشار التجارب والافكار وتفاعلها في جو ديمقراطي اخوي ايجابي .. بحيث تنضج وتتكون عوامل الاتحاد بين شعوبنا ودولنا تكونا طبيعيا حرا .

### تفاعل حر وتضامن اصيل

ان احترام هذه المبادىء يخلق اجواء عربية صحية من الاخاء وزوال الحساسيات والهواجس والمخاوف ويفتح الطريق امام تفاعل حر وتضامن اصيل وعمل مشترك فعال وبناء .

ومن الامور الجوهرية التي نبهنا اليها منذ عدة سنوات وسعت الى معالجتها قمة عمان عام ١٩٨٠ هي الاوضاع الاقتصادية المتباينة للاقطار العربية .. ان المجتمعات العربية على انفراد قد نجحت الى حد كبير في تجاوز الحروب والنزاعات الطبقية التي عانت منها مجتمعات اخرى .. وهذا انجاز جيد غير اننا مانزال نواجه حالة الفوارق الشاسعة بين اقطار الامة بما قد يخلق نوعا من انواع الصراع الطبقي بين هذه الاقطار وما ينطوي عليه ذلك من مخاطر الخلل في التوازن في مقتضيات الامن القومي .

### النهوض الاقتصادي

اننا نعتقد بعمق ان التضامن العربي لن يبنى على اسس مستقرة .. ولن نتمكن من تعزيز دعائم الامن القومي اذا لم تعالج جملة من المشاكل من بين اهمها هذه المشكلة .

ولو اننا راجعنا الطريقة التي تصرفت بها البلدان الغربية والدول الشيوعية بعد الحرب العالمية الثانية لوجدنا ان برامج النهوض الاقتصادي كانت من اهم العوامل التي ارست دعائم التحالف الجديد بعد الحرب الثانية بين تلك الدول .. ومن ابرز ضمانات علاقاتها واستقرار اوضاعها وامنها .. لذلك لايمكن لنا مواجهة التحديات الخطيرة للامن القومي من دون معالجة هذه المسالة . ان ظاهرة الاصطفاف مع الاجنبي التي اشرت اليها في معرض العدوان الذي نتعرض له يمكن ان تظهر باشكال اخرى وذرائع اخرى لعوامل عديدة من بينها هذا العامل المهم .

ويتعين علينا ايها الاخوة .. ان نفكر جديا بمقتضيات التطور في شتى الميادين الثقافية والعلمية والتكنولوجية .. ان مجتمعنا يعاني من آثار ومخلفات قرون عديدة من التخلف .. وتهدد الوطن العربي كله تيارات متخلفة تقف حائرة بين الواقع الراهن والتقدم الهائل في العالم فترتد الى الوراء يائسة مذعورة من هذا البون الشاسع .. وتتخذ اشكالا ووسائل متخلفة واحيانا عنيفة والظاهرة الايرانية اضافة الى عوامل اخرى فيها هي احدى هذه الظواهر التي نشأت في المجال المحيط بنا وهددتنا لهذه الاسباب اضافة الى مكونات الحقد التاريخي ونوازع التوسع .. والارتباطات المشبوهة . وقد اثبتت تجربة ايران وتجارب اخرى نشاهدها ان هذه الظواهر المتخلفة تشكل مرتعا خصبا لكل الامراض .. ومجالا واسعا للتاثيرات المباشرة للاعداء الهادفين الى تمزيق الامة العربية وتشتيتها واضاعة فرصتها التاريخية في القوة والمنعة والتطور ..

### التقدم الثقافي والعلمي

ان امتلاك ناصية موجبات التقدم الثقافي والعلمي والتكنولوجي وربطها ربطا محكما بعقيدتنا وتراثنا وتاريخنا هي من المهمات الاساسية التي تواجه دولنا .. وقد يظن البعض انها من مهمات العلماء والباحثين فحسب لا من الواجبات الرسمية لقادة الدول .. وفي اعتقادنا ان على قادة الدول اولا ان يقروا باهميتها وان يوفروا مستلزماتها ومناخها كما ينبغي بوعي عميق ومثابرة ، وعندئذ يتمكن الباحثون والعلماء من المساعدة بعد تحديد الاتجاهات الاساسية . واؤكد على حاجتنا لذلك في اطار كل دولة على حدة ضمن ظروفها وامكاناتها .. وفي اطار التفاعل العربي والعمل العربي المشترك تحقيقا للفائدة الاشمل وضمانا للتوازن في متطلبات الامن القومي .. وان الحاجة قائمة ليساعد بعضنا بعضا وان يطلع بعضنا على تجارب غيره من اشقائه العرب .

وختاما .. ارجو من الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير والصلاح وان يكلل اعمال مؤتمرنا بالتوفيق .. ان انظار الامة العربية تتطلع الى جمعنا هذا اليوم لكي نكون في مستوى مسؤولياتنا وما يواجهنا من تحديات ومهمات واملنا عميق في ان يكون بين نتائج اعمال مؤتمرنا مايرضي الله والامة وما يسر الشقيق والصديق ويغيظ الاعداء الطامعين .. والله اكبر .. وليخسأ الخاسئون .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## ايماننا عميق بمركزية القضية الفلسطينية ونعبر عنه بالفعل الملموس والمثابر

# التفكير في المستقبل.. ضرورة من ضرورات البقاء والتطور

# جرحى الصاروخ الايراني الغادر يتحدثون
# لن تثني عزائمنا جرائم نظام طهران الوحشية

اكد جرحى حادث الصاروخ الايراني الاخير الراقدون في المستشفيات ان النظام الايراني بعمله الجبان هذا يضيف صفحة اجرامية سوداء الى سجل جرائمه السابقة على شعبنا الامن والامة العربية .

واضافوا في تصريحات لمندوب وكالة الانباء العراقية ان عطاءنا سيتواصل ولن تثني عزائمنا هذه الاعمال الوحشية اللااخلاقية لنظام همه الوحيد سفك دماء الابرياء والامنين وايقاف عجلة التقدم الحضاري لعراقنا الحبيب .

واشار الطفل (حيدر مكي ١٠ سنوات) الى انه واخيه (بيدر مكي ١٢ سنة) كانا يشربان الشاي حين انهار عليهما المنزل واغمي عليه وحينما افاق حاول ان يشخص الاشياء التي حوله ولكنه لم يفلح لكثرة الدخان والغبار وبعد فترة شاهد كتلة من الخرسانة فوق راس امه التي كانت تنزف دما .. وكذلك كان اخوه بيدر الذي اصيب براسه .

اما جمال ناصر (١٧) سنة فقد قال انه كان في الجهة الخلفية للدار حينما سقط الصاروخ الاثم وكان يحضر واجباته المدرسية ولم يشعر الا بالدوي الهائل الذي هز المنطقة باكملها ولم تسعفه قدماه لان يتقدم باتجاه الجهة الامامية للدار التي دمرت بالكامل ولم يعرف مصير والدته واخواته .

وقبل ان نغادر جمال جاء والده المواطن ناصر حمد الذي بدا عليه الحزن العميق ولكنه كان يحاول اخفاءه عن ابنه (جمال) وساله كيف حالك .. المهم صحتك فالاهل بخير .

وعندما خرج والد جمال الى احد الممرات انفجر بالبكاء لانه كان يدرك ان عائلته كانت تحت الانقاض .

وتشير زاهية عبدالستار (١٧) سنة الى انها كانت في واجهة الدار الامامية حين سقط الصاروخ فانهار عليها سياج سطح الدار محدثا فيها اصابات بعضها عميق .

اما السيدة (فدوة ـ ٣٨ سنة) فتقول انها عرفت وهي في المستشفى بجرح كل من في منزلها والبالغ عددهم ستة بضمنهم اطفالها .

وتقول الحاجة (ملكية مهدي عيسى ٧٠ عاما) لم يسلم احد منا في البيت الذي تسكنه اكثر من ثلاث عوائل فقد اصيبوا جميعهم واستشهد حفيدي البالغ من العمر (١٣) سنة .

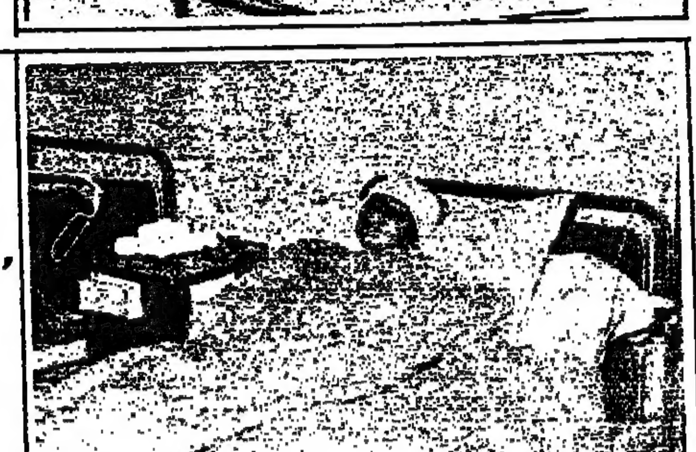
اما الطفلة مروة خميس مصطفى وعمرها سنتان فانها على الرغم من الجروح العميقة التي وشحت وجهها كانت ترفض ان تترك لعبتها الحليب وكلما حاول والدها ان يسحبها منها كانت تبكي بشدة .

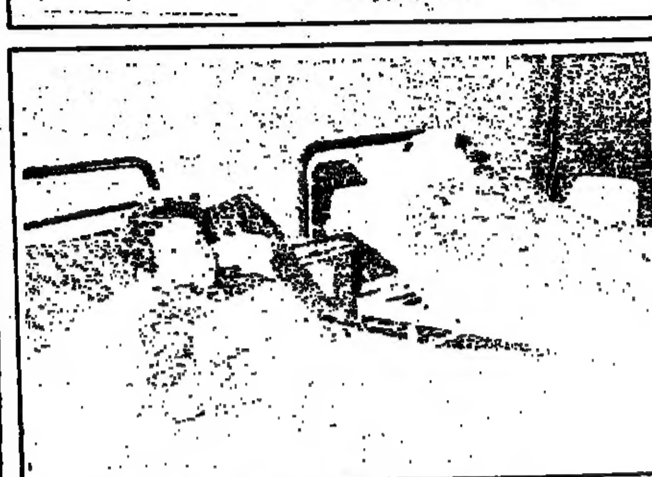
ويقول السيد خميس مصطفى ان طفلته مروة واختها نور (٤) سنوات التي اصيبت هي الاخرى بجروح في وجهها كانتا وسط مجموعة من الدمى والالعاب تلهوان معا فيما كانت امهما تعد لنا العشاء حينذاك .

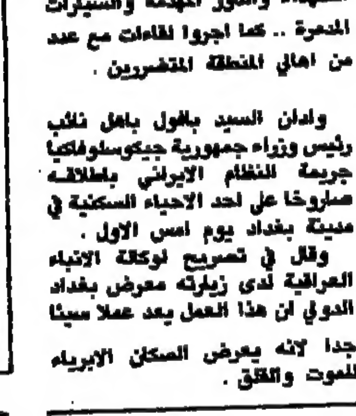
الطفلة ابتسام فالح (١٠) سنوات التي اصيبت في وجهها تقول انها كانت تمشط شعرها امام المراة استعدادا لحضور عيد ميلاد صديقتها حينما انفجرت المراة بوجهها لتلون وجهها بالدماء التي طرزت قميصها الابيض الجديد الذي تلبسه للمرة الاولى .

ولدى الجرحى الراقدين في المستشفيات الاهتمام والرعاية اللذين توجهما ابناء عملية الخلائهم والتي جرت بسرعة كبيرة وتقديم العلاج في المؤسسات الصحية مشيرين الى انهم سيكونون اكثر عزما على مواصلة مسيرة البناء والنصر لعراقنا الحبيب .

واع









## وزراء ودبلوماسيون وصحفيون عرب واجانب يتفقدون المنطقة السكنية التي سقط عليها الصاروخ الايراني الغادر

## نائب رئيس وزراء جيكوسلوفاكيا ووزير الاسكان الهنغاري يدينان الجريمة الوحشية

زار السادة السفراء والملحقون العسكريون العرب والاجانب المعتمدون في بغداد امس المنطقة السكنية التي سقط عليها صاروخ اطلقه العدو الايراني مساء امس الاول .

واطلعوا على ما احدثه الصاروخ من خسائر وهي استشهاد ١٠ مواطنين بضمنهم ٦ اطفال وجرح ١٠٦ مواطنين بينهم ٤١ امراة و٣٨ طفلا وتدمير ١٠ دور سكنية والحاق اضرار بـ ٢٠ دارا اخرى وتدمير ٨ سيارات مدنية .

واحدث الصاروخ حفرة عمقها ٣ امتار وقطرها ١٣ مترا .

وزار الصحفيون العرب والاجانب صباح امس المنطقة السكنية التي سقط عليها الصاروخ الذي اطلقه العدو الايراني واطلع الصحفيون على ما الحقه الصاروخ من خسائر بشرية ومادية وصور الصحفيون العرب والاجانب اثار القصف الصاروخي واشلاء جثث الاطفال الشهداء والدور المهدمة والسيارات المدمرة .. كما اجروا لقاءات مع عدد من اهالي المنطقة المتضررين .

وادان السيد باكول باغل نائب رئيس وزراء جمهورية جيكوسلوفاكيا جريمة النظام الايراني باطلاقه صاروخا على احد الاحياء السكنية في مدينة بغداد يوم امس الاول .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية لدى زيارته معرض بغداد الدولي ان هذا العراق بلد عمل سلميا جدا لانه يعرض السكان الابرياء للموت والقلق .

ووصف السيد سموجي لازلو وزير الاسكان وتطوير المدن الهنغاري العملية الجبانة الجديدة التي اقترفها النظام الايراني باطلاقه صاروخا على احد الاحياء السكنية في مدينة بغداد بانها عمل رهيب وشنيع وغير معقول .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية لدى زيارته معرض بغداد الدولي امس الحرب المفروضة على العراق يجب ان تنتهي باسرع وقت وقال .. ان علاقاتنا مع العراق مبنية ليس على الظروف الانية وانما على اساس علاقات الصداقة التقليدية ونعد العراق شريكا مهما للامد الطويل وان افكارنا متطابقة في تطوير التجارة بين البلدين .

واع





## الرفيق حسن علي يحضر اجتماعا للجنة بغداد للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

عقدت لجنة بغداد للجبهة الوطنية والقومية التقدمية اجتماعا امس حضره الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية .

وتحدث الرفيق حسن علي خلال الاجتماع عن الدور الذي تضطلع به لجان الجبهة في بغداد والمحافظات لتعميق التعبئة الجماهيرية وتعزيز دور المواطن في مسيرة التنمية والبناء في العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

ودعا الى ضرورة تكثيف الندوات الجماهيرية في شتى المواضيع ضمن خطة عمل لجنة الجبهة في بغداد للعام المقبل بما يمكن القوى الوطنية من تادية دورها المطلوب في تعزيز المسيرة النضالية وتجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في الحياة اليومية .

ثم استعرض الرفيق رئيس لجنة بغداد للجبهة خطة عمل اللجنة للعام المقبل والمتضمنة العديد من الفعاليات والانشطة الجماهيرية .

وتمت خلال الاجتماع مناقشة سبل توسيع قاعدة العمل الجبهوي وبرنامج اللجنة للاحتفال بالذكرى الخامسة لبيعة الشعب لقائده السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

واع

## وزير التجارة يلتقي بعدد من وفود معرض بغداد الدولي

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة بالسيد سموجي لازلو وزير الاسكان وتطوير المدن الهنغاري والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير الهنغاري في بغداد استعراض علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وسبل تطويرها .

كما التقى السيد محمد مهدي صالح بالسيد باكول باغل نائب رئيس الوزراء في حكومة جمهورية جيكوسلوفاكيا والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السفير الجيكوسلوفاكي في بغداد بحث سبل التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية وبما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين والتقى السيد الوزير ايضا بالسيد جانغ نال جي وزير الطاقة والموارد في جمهورية كوريا والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير الكوري في بغداد بحث افاق التعاون الاقتصادي بين البلدين وسبل تطويره .

كما التقى السيد وزير التجارة بالسيد جيمس كليمنس رئيس مجلس التجارة لما وراء البحار البريطاني والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير البريطاني في بغداد استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وسبل تطويرها .

ويذكر ان السادة الوزراء المذكورين كانوا قد وصلوا بغداد لحضور جانب من فعاليات الدورة الرابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي .

## افتتاح المؤتمر الحادي عشر لفرع بغداد للجامعات والمعاهد

كتب ـ مندوب ـ الثورة ـ

تحت شعار (فلنجعل من العام الدراسي ١٩٨٧ / ١٩٨٨ عاما دراسيا متميزا) عقد فرع بغداد للجامعات والمعاهد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق صباح امس مؤتمره التنظيمي الحادي عشر .

وفي بداية حفل افتتاح المؤتمر الذي استهل بقراءة النشيد الوطني والوقوف اجلالا واكبارا على ارواح شهدائنا الابرار القى الرفيق امين سر قيادة فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة اكد فيها دور المؤتمر في تعزيز العمل الطلابي والشبابي في هذا الوسط العلمي والاجتماعي المهم من خلال السمة الجماهيرية التي يتمتع بها ومن منطلق القيم والمعايير النضالية التي ينبغي ان تسود فيه .

وفي اطار ذلك دعا فرع الرشيد للحزب الى اعطاء الكثير من الاولويات للوسط الطلابي والشبابي ثقافة وتنظيما وتواجدا .

ثم القى السيد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد كلمة اعرب فيها عن امله في ان تكون جلسات المؤتمر مثمرة لتحقيق الاهداف المنشودة له وبما يؤكد على اهمية دور الطلبة والشباب في ترسيخ القيم النضالية .

كما القى رئيس فرع بغداد للجامعات والمعاهد للاتحاد كلمة اشار فيها الى ضرورة تكريس التقاليد المتقدمة في العمل والقدرة في تحقيق الاهداف التي تؤشر الكفاءة والاقتدار للهيئات القيادية في العمل .

بعدها بدات جلسات عمل المؤتمر الثلاث والتي تضمنت تلاوة ومناقشة التقرير التنظيمي والعلمي والتقرير الثقافة والاعلام والبحوث ودراسة تقرير الجانب التعبوي والرياضي والفني اضافة الى مناقشة تقرير العلاقات الخارجية .

وحضر حفل افتتاح المؤتمر السيد وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والرفاق اعضاء قيادة فرع الرشيد للحزب والسادة نائب رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ورؤساء وعمداء جامعات ومعاهد بغداد وجماهير غفيرة من طلاب وطالبات جامعات ومعاهد بغداد .

## هـذا الخبـر

علمت « الثورة » ان الشركة العامة لتجارة السيارات ستبدأ وابتداء من يوم غد الاربعاء بتسليم المسجلين على سيارات الصالون للايام ٣/٢١ ولغاية ١٩٨٠/٣/٢٦ السيارات المخصصة لهم ودعت الشركة المشمولين بالتسليم الى مراجعة مقر مبيعات السيارات الكائن في مجمع المثنى ـ جرف النداف ـ لانجاز معاملات تسليمهم السيارات مستصحبين معهم اجازة السوق النافذة التي تم التسجيل بموجبها وفي حالة تغييرها استصحاب ما يؤيد ذلك من دائرة المرور وهوية الاحوال المدنية تثبت فيها الحالة الزوجية وشهادة الجنسية العراقية ودفتر الخدمة العسكرية وهوية الدائرة وكتاب تاييد من الوحدة العسكرية بالنسبة للملتحقين بالخدمة العسكرية بالاضافة الى صك بمبلغ ثلاثة الاف دينار واخر بمبلغ ٥٥ دينارا .

وكانت الشركة قد بدات بتسليم سيارات الصالون للمسجلين عليها لشهر اذار ولغاية يوم العشرين منه .

## وزير الاسكان يلتقي بوزير الانشاءات الهنغاري

التقى السيد محمد فاضل حسين وزير الاسكان والتعمير بالسيد لاسلو شو جوري وزير الانشاءات في جمهورية هنغاريا الشعبية .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره السفير الهنغاري في بغداد المشاريع الاسكانية والطرق الحديثة والخطط والبرامج التنموية التي تنفذها الوزارة .

وعبر السيد لاسلو عن اعجابه بالنهضة العمرانية والحضارية الحديثة لمدينة بغداد .

## ندوة عن الدراسات العليا في الخارج

تعقد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليوم ندوة بعنوان (الدراسات العليا في الخارج سد فجوة تكنولوجية وعلمية ) وذلك على قاعة المجمع التربوي .

## اكليل على ضريح الجندي المجهول

وضعت الوفود العربية المشاركة في المؤتمر العربي الاول للطبابة العسكرية اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وزارت الوفود المشاركة معرض القادة والتنمية الذي تعكس صوره زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين للمقاتلين وتفقد سيادته لاحوال العيشية للمواطنين ومنجزات التصنيع العسكري .

وتجولت الوفود كذلك في متحف الجندي المجهول الذي يشتمل على نماذج من الاسلحة التي استخدمها الجيش العراقي الباسل منذ تاسيسه .

ونماذج من الاسلحة والتجهيزات العسكرية المهمة التي غنمها الجيش العراقي الباسل اثناء تصديه للعدوان الايراني الحاقد .

واع

## بحث سبل تطوير التعاون الصناعي والاقتصادي والفني مع جيكوسلوفاكيا

التقى السيد حاتم عبد الرشيد وزير الصناعة مع السيد باكول باغل رئيس وزراء جيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

وبحث خلال اللقاء الذي حضره وكيل الوزارة والسفير الجيكوسلوفاكي ببغداد امكانيات تطوير التعاون بين البلدين في المجالات الصناعية ومتابعة تنفيذ المشاريع التي يضطلع بها الجانب الجيكوسلوفاكي في العراق واكد المسؤولان في اللقاء رغبة البلدين في تنمية التعاون من خلال اللجنة العراقية الجيكوسلوفاكية المشتركة لتشمل مجالات اوسع .

واستقبل السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط امس الوفد الجيكوسلوفاكي وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الاقتصادية والفنية والتعاون الثنائي بين البلدين الصديقين .

علاقات التعاون الثنائي من خلال تنشيط اعمال اللجنة العراقية الجيكوسلوفاكية المشتركة لتشهد في المرحلة المقبلة المزيد من التطور والتقدم .

واع

## وزير المالية يلتقي بمسؤول اميركي

التقى السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية بالسيد ريجارد هردج عضو مجلس ادارة مصرف التصدير والاستيراد الاميركي .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره وكيل الوزارة والسفير الاميركي في بغداد بحث العلاقات المالية والاقتصادية بين البلدين .

واكد السيد الوزير اهمية توسيع

## ندوات تنظيمية في فرع سعد للاتحاد

عقد فرع سعد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عددا من الندوات التنظيمية للجان الاتحادية الذين تم انتخابهم ضمن الانتخابات التكميلية التي جرت مؤخرا .

وناقشت الندوات صيغ العمل الجديدة التي يجب ان تضطلع بها اللجان الاتحادية للارتقاء بالمستوى العلمي والتربوي للطلبة وعلاقات اللجان بادارات المدارس والمساهمة في تنظيم المؤتمرات العلمية وتشجيع كتابة البحوث في المجالات الثقافية والفنية والعلمية والرياضية .

من جهة اخرى اقام الفرع امس حملات عمل شعبي بالتعاون مع امانة بغداد لتنظيم وتجميل الشوارع والساحات العامة .

وقد شارك بالحملات الف طالب من طلائع الفرع .

## تاسيس منظمة عربية للخدمات الطبية العسكرية

اقرت الوفود العربية المشاركة في المؤتمر العربي الاول للطبابة العسكرية في اجتماع عقدته مساء امس الاول تاسيس المنظمة العربية للخدمات الطبية العسكرية .

واقرت في الاجتماع انتخاب السيد راجي عباس صالح مدير الامور الطبية في العراق رئيسا للمنظمة كما اختارت بغداد مقرا لها حيث تم تشكيل مكتبها التاسيسي وهيئاتها ووضع نظامها الداخلي .

وشاركت في الاجتماع وفود تمثل الكويت والسعودية والمغرب وتونس والامارات العربية والبحرين والسودان وليبيا والجزائر وجيبوتي اضافة الى العراق .

وحدد الاجتماع القطر الاردني الشقيق مكانا لانعقاد الدورة الثانية للمؤتمر التي تعقد كل عامين .

## رئيس الجامعة المستنصرية يلتقي بوفد جامعي فرنسي

التقى السيد رئيس الجامعة المستنصرية صباح امس بالسيد مونيه رئيس جامعة رين الثانية في مقاطعة بريتاني الفرنسية والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير التعاون بين الجامعتين في المجالات العلمية والثقافية وتبادل الخبرات والاساتذة والمطبوعات وتدريب الطلبة . وكان الوفد الفرنسي قد وصل بغداد في زيارة تستغرق اسبوعا يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين في الجامعة ويطلع على التقدم والتطور الحضاري الحاصل في العراق بمختلف الميادين .

## ندوة لمناقشة قانون العمل

عقدت في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية امس ندوة لمناقشة قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ .

وكرست الندوة التي حضرها السيد الوزير بكر محمود رسول لمناقشة مضامين القانون رقم ٧١ التي تتعلق بالمبادىء الاساسية لتوظيف العمل في خدمة الاقتصاد الوطني .

وتطرق المشاركون من مسؤولي التدريب وممثلي النقابات واتحاد العمال ومفتشي العمل في المحافظات الوسطى الى اهمية تطبيق هذا القانون للتوفيق بين مصلحة العامل ومصلحة الانتاج وفق ما يحدد من حقوق العامل واصحاب العمل بشكل متوازن .

كما تم خلال الندوة شرح كيفية تشغيل العمال وتدريبهم مهنيا وتحديد الاجور ووقت العمل والاجازات التي تمنح للعامل وحمايته والتنظيم الداخلي للعمل

## اعلان

ـتباع السيارات المختلفة الالوان والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي وذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١١ / ١١ / ١٩٨٧ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع ـع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء . علما ان السيارات المدرجة اوصافها مرسمة كمركيا ..

ملاحظة :ـ
توجد ادوات احتياطية مستهلكة للسيارات مع بطاريات واطارات مستهلكة وبراميل .

رئيس لجنة البيع

| نوع السيارة | الموديل | العدد |
|---|---|---|
| ـ كادلاك | ١٩٧٨ | ٢ |
| ـ مرسيدس ٢٨٠ اس ائي ايل | ١٩٨٢ | ١ |
| ـ مرسيدس ٢٨٠ اس | ١٩٨٢ | ١ |
| ـ مرسيدس ٢٥٠ | ١٩٧٩ ـ ١٩٨٢ | ٥ |
| ـ سوبر صالون | ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ | ١٠ |
| ـ كراون استيشن | ١٩٨٢ | ١ |
| ٧ ـ كرونا | ١٩٨٢ ـ ١٩٨٥ | ٢ |
| ـ هوندا صالون | ١٩٨٢ | ١ |
| ـ بيجو ٥٠٥ | ١٩٨٥ | ١ |
| ١٠ ـ برازيلي صالون | ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ | ١٠ |
| ـ لاندكروز | ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ | ٤ |
| ـ نيسان بترول | ١٩٨١ | ١ |
| ـ رانج روفر | ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ | ٢ |
| ـ داهستو جيب | ١٩٨٢ | ٣ |
| ١٤ ـ شوفرليت استيشن | ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ | ٤ |
| ـ تويوتا بيكب | ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ | ٢ |
| ـ تويوتا بيكب دبل قمارة | ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ـ ١٩٨٤ | ٣ |
| ـ داتسون بيكب اب | ١٩٨٠ | ١ |
| ـ داتسون بيكب اب دبل قمارة | ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ | ٢ |
| ـ شوفرليت بيكب | ١٩٨٤ | ١ |
| ـ داينا ٢ طن | ١٩٨٥ | ٢ |
| ـ كوستر | ١٩٨١ | ٣ |
| ـ مرسيدس ٢٥ راكب | ١٩٨٢ | ٢ |
| ـ مرسيدس باص ٤٠ راكب | ١٩٨٠ | ٢ |
| ـ دراجة ام زد مجنبة | ١٩٨٢ | ١ |
| ـ دراجة ام زد | ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ | ٥ |

# اعلان بيع سيارات

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية / ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في ساحة بيع السيارات الحكومية في الحصوة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت والاحد والاثنين المصادف في ١٤ و ١٥ و ١٦ / ١١ / ١٩٨٧ ، فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات نقدية ٢٠٪ من قيمة الشراء والدلالية ٢٪ يتحملها المشتري وعلى المشتري سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل اجور ارضية عشرة ـير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني .

| ـوع | الموديل | العدد |
|---|---|---|
| ـيوتا سوبر | ١٩٨٢ | ٣ |
| ـس واكز برازيلي | ١٩٨٣ ـ ١٩٨٥ | ٦ |
| ـكس واكن باص | ١٩٨٥ | ١ |
| ـيوتا لاندكروز | ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢ | ٢٧ |
| ـس ريم ٢٣ راكب | ١٩٧٥ ـ ١٩٨٣ | ١٤ |
| ـيوتا كوستر | ١٩٧٩ ـ ١٩٨٢ | ١٤ |
| ـيوبوشي باص | ١٩٨٠ | ١ |
| ـيوتا باص | ١٩٨١ | ١ |
| ـيدس باص ٤٤ راكب | ١٩٧٥ ـ ١٩٨١ | ٦ |
| ـيدس صالون | ١٩٧٧ ـ ١٩٨٢ | ٦ |
| ـيات ١٣٢ واو . ام | ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠ | ٤ |
| ـوفرليت دبل قمارة ٧٨ | ١٩٧٨ | ٢ |
| ـيوتا كرونا ستيشن وصالون | ١٩٧٩ ـ ١٩٨٢ | ٥ |
| ـيوتا كراون | | |
| ـسان بترون | ١٩٨٢ | ٤ |
| ـيوتا بيكب | ١٩٧٨ ـ ١٩٨٠ | ٧ |
| ـيوتا بيكاب لاندكروز | ١٩٧٩ ـ ١٩٨٢ | ٨ |
| ـتسن بيكاب | ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ | ٣ |
| ـس هينو ٤٤ راكب | ١٩٨١ | ٢ |
| ـيجو ستيشن | ١٩٧٩ | ١ |
| ـانج روفر | ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢ | ٢ |
| ـاص ليلاند | ١٩٨١ | ٢ |
| ـوزوكي | ١٩٨١ | ١ |
| المجموع | | ١٢٠ |

منيب ابراهيم حسن
رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

## بيان صادر عن البنك المركزي العراقي

ستجري السحبة السادسة لسنة ٩٨٧ ليانصيب سندات دعم قادسية صدام الصادرة بتاريخ ١٦ / ١١ / ١٩٨١ فئة ـ ر ١٠ دنانير لمدة عشر سنوات ذات (١١) جائزة البالغ مجموع اقيامها ـ ر٠٠٠ر٢٥ دينار (فقط خمسة وعشرين الف دينار) وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٥ / ١١ / ٩٨٧ في بناية ملحق البنك المركزي العراقي وسوف تنشر نتيجة السحبة في الصحف المحلية بعد السحب وتذاع في البث المباشر وعلى المواطنين الراغبين بمشاهدة عملية السحبة الحضور في المكان والموعد المحددين .

وزارة النفط
شركة توزيع الغاز / التاجي
اعلان مزايدة تأجير ساحات الغاز

تعلن هذه الشركة عن تاجيرها لساحات الغاز المبينة ادناه فعلى الراغبين من العراقيين الاشتراك في هذه المزايدة مراجعة مركز هذه الشركة في بغداد / التاجي للحصول على شروط المزايدة من القسم المالي ـ امانة الصندوق لقاء دفع مبلغ ـ ر٣ دنانير ( ثلاثة دنانير ) غير قابل للرد على ان يقدم المزايد تامينات اولية بمبلغ ـ ر١٠٠٠ دينار ( الف دينار ) نقدا او بكتاب ضمان صادر من احد فروع مصرف الرافدين وان اخر موعد لاستلام العروض يوم الاحد ١٩٨٧/١١/١٥ .

| اسم المركز | المحافظة |
|---|---|
| ١ ـ ساحة غاز العمارة | محافظة ميسان |
| ٢ ـ ساحة غاز الزبير | محافظة البصرة |
| ٣ ـ ساحة غاز المثنى | محافظة بغداد |
| ٤ ـ ساحة غاز السليمانية | محافظة السليمانية |
| ٥ ـ ساحة غاز دهوك | محافظة دهوك |

المدير العام
لشركة توزيع الغاز
نعمان حديد غانم الحديثي

## اعــــلان

تعلن المدينة السياحية في الحبانية عن وجود مزايدة علنية لتاجير المحلات المذكورة ادناه وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من ادارة المدينة في الحبانية او المكتب الوطني للسياحة في بغداد / شارع حيفا لقاء مبلغ قدره ( ـ ر١٠) دنانير غير قابل للرد . فعلى الراغبين في المزايدة الحضور في المدينة السياحية في الحبانية الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١١/١٤ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ( ٢٠٪) من بدل الايجار السنوي المقدر وسوف يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .

| المحلات | التفاصيل |
|---|---|
| ١ ـ صالون حلاقة نسائي ورجالي | يقع داخل الفندق ومجهزا بكافة مستلزمات العمل |
| ٢ ـ مكتبة | تقع مقابل الفندق مقابل مكتب بريد الحبانية |
| ٣ ـ محل بيع المرطبات والحلويات | يقع مقابل الفندق مجاور مكتب بريد الحبانية |
| ٤ ـ الاسواق المركزية | = = = |

علاء جبار العزاوي
مدير المدينة السياحية في الحبانية

## اعلان مناقصة تجهيز ارزاق

تعلن مديرية مستشفى ابن النفيس عن مناقصة سرية لتعهد تجهيز ارزاق المستشفى فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة قسم الحسابات للحصول على نسخة من شروط التعهد بعد تقديم مبلغ ٥ دنانير غير قابل للرد وتقديم العطاءات خلال مدة اسبوعين اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان مستصحبين معهم تأمينات اولية بالغة ٥٪ من كلفة المناقصة على ان يتحمل المقاول الذي تحال عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

الدكتور رسمي ابراهيم الركابي
مدير مستشفى ابن النفيس

## اعلان

١ ـ تدعو الدائرة الهندسية في مؤسسة المعاهد الفنية المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين سددوا ضريبة الدخل لهذا العام والذين سبق لهم القيام باعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة (١٥ / ٨٧) الخاصة بانشاء سياج لمعهد اعداد المدربين التقنين .

٢ ـ يمكن الحصول على اوراق المناقصات والخرائط من دائرة الشؤون المالية في مؤسسة المعاهد الفنية الواقعة في المجمع التربوي قرب ساحة الطيران لقاء مبلغ قدره (ـ/ ٢٠) دينارا عشرون دينارا للمناقصة (١٥ / ٨٧) الخاصة بانشاء سياج غير قابل للرد .

٣ ـ تقدم العطاءات الى الدائرة الهندسية مؤسسة المعاهد الفنية داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاء الوثائق التالية : ـ

ا ـ التامينات الاولية (خطاب ضمان او صك مصدق) بمبلغ (ـ/ ٣٠٠٠) ثلاثة الاف دينار .

ب ـ هوية تصنيف المقاولين

جـ ـ تقديم مايؤيد انتمائه الى اتحاد المقاولين العراقيين

د ـ شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام .

هـ ـ وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها مقدم العطاء والجهة التي نفذت لحسابها .

و ـ قائمة بالاعمال التي يقوم بتنفيذها وقت تقديم العطاء مع تاريخ المباشرة والانتهاء منها او كلفتها .

ز ـ عنوانه الكامل الذي يمكن مخاطبته مع رقم الهاتف .

٤ ـ ان الشعبة الهندسية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويرفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه .

٥ ـ تقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٤ / ١١ / ١٩٨٧ .

٦ ـ مدة التنفيذ لاتزيد عن اربعة اشهر اعتبارا من تاريخ المباشرة .

جلال بشير سرسم
ع / رئيس مؤسسة المعاهد الفنية

لاحقا باعلاننا المنشور يوم ١٩٨٧/١٠/١٣ عن بيع مستهلكات عائدة لاحدى وحدات القوة الجوية في التاجي تم كسر القرار والتي جرت عليه المزايدة يوم ١٩٨٧/١٠/٢٥ بمبلغ ( ٠٠٠ر٩٠ ) تسعون الف دينار فعلى الراغبين بالمزايدة على المبلغ اعلاه مراجعة استعلامات شعبة الميرة الجوية مستصحبين معهم مبلغ ١٥٪ من المبلغ اعلاه بالساعة ٠٩٠٠ من صباح اليوم السابع من تاريخ نشر اعلاننا هذا ..

## اعــــلان
رقم / ٣١

تعلن المنشاة العامة للتعليب في كربلاء عن بيع مكائن خط عصير الطماطة (خط انتاجي متكامل) بطاقة انتاجية ٢ طن / ساعة الموجود في مصانع تعليب النعمانية ..

فعلى الراغبين بالشراء الحضور للمزايدة العلنية بالمكان المذكور الساعة العاشرة صباحا بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٦ بعد دفع التامينات الاولية بنسبة ٢٠ ٪ من القيمة التقديرية علما بان المشتري يتحمل اجور دلالية بنسبة ١ ٪ واجور نشر الاعلان ..

المدير العام
مؤنس عباس غضبان

الثـــورة



# دستويفسكي في مراسلاته « ١٩٠٨ »

■ ١ ■

اندريه جيد
ترجمة : مجيد ياسين

**انت في طريقك للعثور على سوبرمان : ستمسك بواحد من ابناء جنسك الفاني ، مريض ، معدم ، يكدح بلا هوادة ويفتقر على نحو غريب الى السمة التي انتقدها عند الفرنسيين بشدة - البلاغة . ساستبعد كل اعتبار الا واحدا هو الصدق . فان كان هناك من ينشد في هذه الصفحات لغة جميلة او متعة ثقافية فاني احذره الان من مغبة الاستمرار في القراءة ..**

غالبا ماتتسم نصوص الرسائل بالاضطراب وعدم الدقة وفقدان السياق . ونحن مدينون بالفضل لمترجم رسائل دستويفسكي لاستبعاده اية فكرة لتقديمها في صيغة مصطنعة انيقة او لمعالجة ما تتسم به من خرق .. "

القراءة الاولى لاتشجع فعلا . مدام هوفمان ، مترجمة دستويفسكي الى الالمانية ، تقودنا الى ان نفهم ان المختارات من الرسائل التي نشرها الصحفيون الروس كان يمكن ان تكون افضل لكنها ( مدام هوفمان ) تخفق تماما في اقناعي بان الفكرة الاساسية كانت ستختلف ، المهم اننا امام مجلد سميك . والقارىء لايملك الا ان يشهق دهشة امام فوضى الشكل لكل رسالة اكثر منه امام عدد الرسائل . وربما لم نر قط من قبل مثلا على هذه الفوجة من رداءة الكتابة لرسائل اديب ، اعني بمثل هذا الاهمال للاسلوب . فالافكار تنساب من قلمه ، كما يبدو ، بلا انتظام ، بل في فوضى غنية لو قدر لها ان تخضع للسيطرة لزادت بقوة في تعقيد اعماله الروائية ..

ان الرجل الصارم شديد التصلب في الموقف من اعماله ، الذي تراه يصلح قصصه او يتلفها او يعدلها صفحة صفحة حتى تغدو كل صفحة « تعبيرا عن كينونته بالذات » ، يكتب رسائله كيفما اتفق . فلا يشطب عبارة ابدا ، بل يركض باستمرار للحاق بنفسه ، مسرعا باقصى مايستطيع ولايقدر ابدا على الوصول بالرسالة الى خاتمة مرضية . ولاشيء يفيدنا اكثر من هذه الرسائل في تقدير مدى البعد بين عمل ومبدعه . ماذا ؟ الوحي ؟ الرضا الرومانتيكي المتدفق ! ان عروس الشعر لاتستعمل بهذه السهولة . اذا اريد لمقولة « بوفون » ، المتواضعة : « صبر لايعرف الكلل » ان تنطبق على حالة ما فلا افضل من انطباقها على هذه الحالة ..

يكتب لاخيه الذي يخطو اولى خطواته في حياته العملية « المهنية » فيقول : « ماهذه النظرية التي امسكت بها ؟ ان الصورة يجب ان ترسم في جلسة واحدة ؟ متى توصلت الى هذه القناعة ؟ صدقني ان العمل ، في كل الاحوال ، نعم ، العمل المطول ، لاغنى عنه . ان بضعة ابيات من شعر بوشكين ، زاهية ومصقولة ، تبدو حقا ثمرة جلسة واحدة . الفضل في هذا يعود الى الساعات التي انفقها بوشكين في ترتيبها وتنقيحها .

ان انتاج عمل ناضج يحتاج الى اكثر من الضربة الموفقة . قيل لنا ان اعمال شكسبير لاتحمل اثر تصحيح . هذا بالضبط ما يجعلنا نجد فيها الكثير جدا من العيوب والكثير الكثير مما يتعارض مع الذوق الحسن . ولو كان انفق وقتا اكثر في مراجعتها لجاءت افضل مما هي عليه » . " هذه هي الفكرة الاساس لكل المراسلات . ان دستويفسكي يكرس افضل جانب من حياته وروحه للعمل . فلم يكتب رسالة واحدة قط لغرض التسلية . فتراه يعود باستمرار الى « تفوره المخيف الذي لايمكن التحكم به والذي لايصدق من كتابة الرسائل » ويعلن قائلا ان « الرسائل لامعنى لها ولافائدة . اذ من المستحيل ان تنفض فيها العبء عن كاهلك » . بل هو يذهب الى ابعد من هذا فيقول : « اكتب لك بعد سكوت طويل وارى انني لم اعطك لمحة واحدة عن جوهر حياتي الاخلاقية او الروحية . وسيبقى الامر هكذا مادمنا مستمرين على تبادل الرسائل . انا لا اقدر على كتابة الرسائل : انا لا استطيع الكتابة عن نفسي واكون منصفا » . " وفي اماكن اخرى يقول ان « من المستحيل كتابة اي شيء في رسالة » . فثمة سر نفوري من « مدام دوسيلتيه » المرأة التي كتبت رسائلها بطريقة حسنة للغاية » او يقول بشيء من المرح : « لو قدر لي ابدا ان اذهب الى سقر لحكم علي ، دون ادنى شك ، بان اكتب عشر رسائل يوميا تكفيرا عن ذنوبي » . اظن ان هذا هو بصيص المرح الوحيد الذي يمكنك ان تتبينه في عتمة الكتابي الشاملة .

اذاً ، فلا يدفعه الى كتابة رسالة سوى القسر الذي لامفر منه . ان مراسلاته « عدا تلك التي كتبها في السنوات العشر الاخيرة من حياته ، وفيها تغيرت نبرته - وساتحدث عن هذه الفترة منفردة فيما بعد » هي صرخة استغاثة متعبة : فهو مفلس ويائس ويطلب العون . قلت : صرخة ؟ بل عويل رتيب مستديم . انه شحاذ ولايعرف كيف يشحذ : انه الخرق كله ، بلا كبرياء ولايعرف التهكم .

انه يذكرني بالملاك الذي قرانا عنه في قصة « ازهار القديس فرنسيس الصغيرة » ، هذا الملاك ، الذي يأخذ سمت مسافر ضيع طريقه ، يصل الى ملجأ « لال دو سبوليت » فيدق على باب مستوطنة الاطفال الرضع هذه . يدق بقوة واستمرار واستعجال بما اثار سخط الرهبان .

واخيرا فتح الاخ ماسيو ، اخمن ان المقصود هنا هو المسيوفوغيه ، ليسأل الطارق : « من اين اتيتم لتطرقوا الباب بمثل هذا الطيش ؟ فسأله الملاك : « كيف ، اذاً ، علي ان اطرق ؟ فأجاب الاخ ماسيو : « اطرق ثلاث طرقات واثقات ، ثم توقف اعط البواب فرصة لتلاوة التعاويذ . فان لم يات فاطرق ثانية » . فهتف الملاك : « لكني مكروب » ..

يكتب دستويفسكي قائلا : « لا اقدر على تسديد ديوني ولا على الذهاب ، لانني افتقر الى اجور السفر . وانا في حالة يأس قاتم » . « كيف ستنتهي بي الحال من الان الى نهاية السنة ؟ علمها عند ربي ! راسي ينفجر . لم اترك احدا يمكن ان اقترض منه » .. « تقول احدى شخصياته :

اتدرك ما معنى ان تسد كل السبل في وجهك ؟ » ويقول : « كتبت الى احد الاقارب اسأله ان يقرضني ست مئة روبل . فان لم يبعث بها اليَّ ضاع كل شيء » .. ان مراسلاته حافلة بمثل هذا النواح والعويل حتى انني لا احتاج الى الانتقاء . ولاتجد ، احيانا ، في كل ستة شهور او نحوها ، ملاحظة اشد الحاحا : « انها مرة واحدة في الحياة يمكن ان تشتد فيها الحاجة الى المال بكل هذه القسوة » ..

قرب النهاية - اذ هو محصور بالتواضع الذي اسكر به ابطال رواياته ، تواضع الرجل الروسي الغريب ذاك ، الذي قد يشبه تواضع المسيح ، والذي تقول عنه « مدام هوفمان » انه مازال يقيم في اعماق الروح الروسية حتى مع اضمحلال الدين المسيحي هناك ، والذي لن تقدر العقلية الغربية على فهمه تماما ابدا مادام يعد احترام الذات فضيلة - اقول : قرب النهاية نسمعه يسأل : « لماذا يتكرونني ؟ انا لا اطرح مطالب . انا لست مسترحما متواضعا ! » ..

ولكن قد تغذي هذه الرسائل ، خطأ ، الانطباع بان هناك انسانا يعيش يأسا عميقا ابدا . لانها ماكتبت الا حين كان اليأس في ذروته كلا . فالنقود الواردة كانت تبتلعها الديون . وهكذا نراه ، في الخمسين من عمره يقول عن نفسه بصدق : « كنت طوال حياتي احتاج الحصول على المال ، وتشتد بي الحاجة اليوم اكثر من اي وقت مضى » . "

فالديون ، او القمار ، وعدم ضبط النفس وذلك الكرم الفريدريكي المتسم بالتبذير هو الذي جعل « ريزنكامبف » زميل الصبا ، يقول ان « دستويفسكي واحد من اولئك الذين يعيش الناس معهم ببذخ ولكنه نفسه يظل مخلوقا محتاجا الى اخر ايام حياته » ..

هوامش :

٥ - يشير السيد [ اندريه جيد ] هنا الى ترجمة [ جي . دبليو . بينستوك ] لكتاب « مراسلات ورحلة في الغربة » - باريس / ١٩٠٨ .. « ملاحظة المترجم الانكليزي » .

٦ - رسالة الى اخيه ميخائيل من مدينة سيمبلاتنسك /سيبيريا بتاريخ ١٨٥٨/٥/٣١ ..

٧ - ترجمة بينستوك / ص ١٢٢ / رسالة الى [ أ . ن . مايكوف ] من سيمبلاتنسك / سيبيريا بتاريخ ١٨٥٦/١٢/١٨ .

٨ - المصدر نفسه / ص ٣٦٤ / رسالة الى [ ن . ن . ستراخوف ] - دريسدن / بتاريخ ١٨٧٠/٢/٢٦ ..

# اغلفة جميلة ... ولكن

زوايا
صغيرة

خالد علي مصطفى

نحن نعرف ، ان الشعر الجيد قليل ، وهذه حقيقة تكاد تكون عامة ، نراها في هذا العصر وفي العصور الغابرة ، ونراها عندنا وعند غيرنا من خلق الله ' وما دفعني الى هذا القول المعروف ، الا مجموعة من (الدواوين) كنت قرأتها ثم وضعتها حيث يجب ان توضع ، متأكدا من (عقلي) ان يسترجع منها ما استقر في قراره ، كي يكون زادا شعريا ... الزاد القديم . لبثت ساعة ويوما وشهرا لعلي اعثر في قرار (عقلي) على بصيص ضوء ، من غير الرجوع الى (الدواوين) نفسها . فباءت بفشل ذريع - خيل الي انني لم اقرأ شيئا ، فعدت - مرة اخرى - الى (الدواوين) نفسها وانا اردد : لعل العلة في نفسي ؟

وحين قرأتها ، ثانية ، لم تكن النتيجة افضل من الاولى ، لم اخرج بطائل منها ، وبغير طائل ... لدي ... الشعري ، ان هذه (الدواوين) لها واحد ، هو ...

ان تقرأ الشعر ... هذه الحقيقة المرة (وقد تكون حلوة لغيري - من يدري ؟) دفعت بي الى تسجيل هذا الحديث ، ملتبسا فيه بعض (الهواجس) التي خرجت من (الدواوين) وراحت تحوم حول (الدواوين) ، من غير ان تكون قادرة على تخطي اغلفتها الانيقة ، الجميلة .

كانت الفكرة الاولى التي اوحتها لي (الدواوين) ، بعد القراءة الثانية ، ان هذه (الدواوين) - ومثلها كثير - بلاشك - مكتوب بحكم العادة . لم يتمتع ، ولم يكتب ، لما اذا بحثت عن الصلة بين القلم والموهبة ، وبين القلم والقلب ... فؤاد ام مؤسس ؟!

هذا يدعوني الى القول ، ان الكتابة بحكم العادة يعود - في جملة مايعود - الى فقدان التجربة الابداعية ، الى فقدان الهم الروحي ، الى الاستسلام للمعطى الجاهز . يقيع هذا ، ان فقدان التجربة دلالة على انتفاء الباعث الخاص ، السري ، المتوهج ، القلق ، الذي يفرض سطوته من غير استدعاء او توسل .

واذا كنت على وعي بهذا ، فما الذي يدعوني الى ان اخضع لسطوة العادة ، فاكتب شعرا - او نثرا - كي ينشر بعد قراءته مباشرة ؟!

على ان اقول شيئا ، اي شيء ! ومادام محصولي اللغوي يفيض في (الاقوال المنظومة) ، ومادامت قدرتي على تركيب هذه (الاقوال المنظومة) متيسرة ، فما المانع الذي يحول دون ان اركب المركب السهل ، فاصدر ديوانا او اكثر ، كي الحق بزمرة الشعراء ، واكون بينهم (الفارس المعلم) ؟

هذا يعني ان (البنية) التي تدفع بي الى كتابة الشعر ليست (بنية ابداعية) ان جاز التعبير ، بل بنية اجتماعية - نفسية قد نجد تجلياتها السكونية والتعبيرية في غير الشعر والادب ، ومن هذا يتضح ان مثل هذه المقالة غير قادرة على سلبية اي من الحدين اللذين اتينا على ذكرهما (الابداعي - الاجتماعي والنفسي) . ولما كان الشخص امامنا هو الشعر ، تركنا الفشل الذريع الذي يحيق به .

قد يعترض علي معترض بان تفسيري هذا يبتعد عن القضية التي نحن بصددها ، ويلحقه بالتفسيرات غير الادبية التي تتناول الشعر والنثر ، لكن ما حيلتي ، اذا كانت (الدواوين) التي لم يستقر منها شيء في قرارة (عقلي) هي التي انبأتني بهذا ؟ انني هنا امام نص يقودني الى بواعثه غير الشعرية ، فاصبحت صلته بها صلة تابع بمتبوع ، وهذا في ظني يفسر لنا تلك القضية (القديمة - الجديدة) التي ينشطر فيها المبنى والمعنى وينفصلان (او ماتسميه الشكل والمضمون ، او البنية العميقة والبنية السطحية ، او ماشئتم من تسميات !) .

ارجو ، عند هذه النقطة ، الا يظن بعض النفس في الظنون ، فيلحقني بذاك الرهط الذي يدعو الى فصل الفن عن الواقع فصلا تعسفيا ، فيقيم لهذا كيانا مستقلا عن ذاك ، ويقيم لذاك كيانا مستقلا عن هذا ، بوصفهما متناقضين سلبيين ، يطرد احدهما الاخر من حضيرته . لا ، ما لهذا قصدت ، بل قصدت الى ان (خامة الواقع) تقود القصيدة من غير ان تتحول الى باعث ابداعي ، فتفقد مزيتها في الشعر ، مثلما يفقد الشعر مزيته في الابداع وتصبح العملية ، برمتها ، عند (الشاعر) مجالا من مجالات السلوك الاجتماعي - النفسي ، وتتحول القصيدة الى تابع مرهون بغيرها ، والمتبوع هنا هو (خامة الواقع) ، لا محالة .

الا تفسر اقوالي هذه كتابة الشعر بحكم العادة ؟ ثم ، الا تشير اقوالي هذه الى مسالة اخرى تتعلق بالوعي الشعري نفسه ؟

لا اريد هنا ، ان اعطي (الوعي الشعري) درجة تفوق الدرجة التي يجب ان يكون عليها ، والا لكان ارسطو ، على سبيل المثال ، اعظم شاعر في المعمورة ، لكنني ، هنا ، اريد ان اشير الى نقطة واحدة تشكل جوهر الوعي الشعري ، هي : الاحساس بالمغايرة ، فما لم يكن الشاعر ، او الناثر ، مدركا لضرورة التفرد (تفرد قصيدته عن قصائده الاخرى ، تفرد شعره عن شعر الاخرين ، تفرد عصره عن العصور الاخرى) ، مع ما يرافق هذا التفرد من طاقة داخلية قادرة على تخطي المالوف والسائد - فانه - اي الشاعر - سيكون خاضعا لمتطلبات غير ابداعية ، هي - الكتابة بحكم العادة ، وفي ظني ان العادة هي التي تقود الى التقليد والقبول والاستسلام .

ترى ، اكانت (الدواوين) التي قرأتها ، ثم لم اعد اذكر منها شيئا ، هي من الصنف الذي قلت فيه ما قلت ؟

اذاً ، ما فائدة كتابة الشعر ، اذا كان عرضة للنسيان في اللحظة التي تطوي فيها دفتي (الديوان) ؟ وما فائدة تراكم (الدواوين) ، طبقا فوق طبق ، مادام مؤديا الى النتيجة نفسها ؟

قد يقال : ان هذه ازمة قديمة - مزمنة ، تجد في كل عصر شاهدها الشاخص ، فماذا يبقى في الذهن ، على سبيل المثال ، حين تقرأ في (الخريدة ..) عشرات الشعراء ، ثم تطوي الكتاب من غير ان يعلق بذهنك شاعر واحد فقط ؟

ليس هذا الاعتراض شرعي ، لانه يقوم على قياس فاسد بفاسد اخر ، ولا اظن الا ان تسويغ الفاسد بفاسد متع للعقل من ان ينظر ويرى ويحكم ، ونحن نريد ان ننظر ونرى ونحكم .

ومن هذا نبدأ .

## كتب جديدة

# السيدة .. والاسطورة

تاليف : فلورا فريزر
نقد : كاثلين ايميه
ترجمة : علي الحلي

● اسمها الحقيقي ، ايمي ليون ، ولدت عام ١٧٦١ وجرى تعميدها في ١٢ مايس ١٧٦٥ ، وتوفيت في الخامس عشر من كانون الثاني عام ١٨١٥ .

● كانت تطلق على نفسها اسم ، اميلي هارت ، وفي عام ١٧٨١ .. بدات العيش مع تشارلس فرانسيس ، غريفيل ، ابن اخ زوجها المقبل السير وليم هاملتون ، المندوب البريطاني ، السفير ، في مملكة نابولي .

● في عام ١٧٨٦ ، ارسلها غريفيل الى نابولي ، لكي تكون خليلة عمه ، وفي عام ١٧٩١ تزوج هاملتون .. ايمي ، وكان الرسام جورج رومني ، يرسم في الاغلب لوحات تلك المراة الجميلة .

● امتزجت ايمي بسرعة .. بالمجتمع النابولي ، الذي عزز استحسانا في نفسها ، وبالوسط الدبلوماسي بين هاملتون وصديقتها ، ماريا كارولينا ، ملكة نابولي .

● لقد اشيع بان السيدة هاملتون قد سهلت انتصار القائد الانكليزي البحري نلسون على القائد الفرنسي في معركة ، النيل ، عام ١٧٩٨ وكانت السيدة هاملتون و نيلسون ، اللذان التقيا عام ١٧٩٣ .. قد اصبحا عاشقين بعد الانتصار في معركة النيل .

● في عام ١٨٠٠ ، عندما استدعت الحكومة البريطانية هاملتون .. عاد نيلسون معه ، ومع زوجته الى انكلترا ، حيث اخذت ايمي تتباهى بسيطرتها على امير البحر ، نيلسون .

وبعد وفاة زوجها في السادس من نيسان ١٨٠٣ ، عاشت ايمي مع نيلسون في مدينة ميرتون .

● على الرغم من ان ايمي ورثت مالا - من قبل زوجها ، ومن نيلسون الذي قتل في معركة الطرف الاغر في الحادي والعشرين من تشرين الاول عام ١٨٠٥ - الا انها بذرت اكثره ، بل سجنت عاما بسبب ديونها ، ثم ماتت معوزة في المنفى ، بعد سنة من خروجها من السجن ، اي عام ١٨١٥ .

« المترجم »

● ● ●

الكتابة .. حرفة منعزلة ، لكن البريطانية الذكية خففت من العزلة ، بتحويلها الى قضية عائلية ، في انكلترا يتزوج الكتاب .. الكاتبات ، ينجبون كتابا ، يفهمون الكتابة عن طريق المصاهرة ، لنستذكر عائلة برونتي ، وميدفورت ، و .. وولف ، واميز ... لنفكر بعائلة « وو » - خمسة كتاب عبر ثلاثة اجيال ، لنستذكر اخيرا عشيرة ، لونغفورد » .. ستة مؤلفين خلال جيلين ، بل سبعة لو اضفنا المرء زوج ، انتونيا فريزر » .

والان .. يبدأ الجيل الثالث ، ليتابع جدتها اليزابيث لونغفورد ، وامها انتونيا فريزر ، فان فلورا فريزر قد حولت موهبتها باتجاه كتابة السيرة الذاتية ، واصدرت اكثر الكتب المثيرة ... (السيدة ايما هاملتون) ، الذي يقع بثلاث مئة وست وخمسين صفحة .

ان قصة ايما هاملتون مادة جوهرية لاسطورة ، وتلك تشكل مشكلة لكاتب السيرة الذاتية ، لكن هذا الكتاب يتغلب عليها . بروعة بالغة . هذه الفتاة ، ذات الاصول المنحطة ، والتي ناضلت (كانت تحمل احبلنا على ظهرها) لتصل الى مستوى مرموق ، الفتاة التي ادت دورها ، بتزامن ونجاح ، كزوجة مكرسة الى السير وليم هاملتون ، الدبلوماسي المبجل .. وكخليلة متوهجة لصديقه اللورد نيلسون ، البحري النابغة ... يجب وبالضرورة ان تكون علامة اسطورية ومثيرة للجدل .

كانت امراة هاملتون .. تلك ، قد اخرجت فيلما سينمائيا عام ١٩٤١ . وكان العنوان يرجع صدى الفتنة والنقمة للقرون .

وفي الحقيقة كانت ايما تمثل نمطا - الوسامة اكثر من الابتذال ، خليلة قليلة الابتزاز بجمالها ، تنزع للنوم ، وتتعلق بطريقتها الى الحد الاقصى . لكنها كانت اكثر من ذلك - امراة الجراة ، والفكر ، والموهبة والذوق ، وفريزر تعترف بهذا ويفلح كتابها في تحرير ايما من خرافتها ، واعادتها الى جوهرها .

ولدت من حداد ، ولم تتلق تعليما رسميا . وفي سن الثانية عشرة كانت تخدم ، ربما سنة واحدة ، في ملخور ، وفي سن السادسة عشرة .. اصبحت خليلة للسير ، هاري فترستنهون » ، وانجبت له ولدا لا امل فيه ، ثم سلمها الى احد النبلاء ، وهو السير تشارلس غريفيل .

كرست ايما نفسها الى غريفيل ، لكنه كان قد صمم على الزواج من المال ، وهكذا فرضها على عمه البالغ خمسة وخمسين عاما ، سفير المملكة المتحدة في نابولي ، وتاجر الكتب النادرة .

وتحت وصاية السير وليم وحمايته ، تفتحت ايما ، وبالنسبة الى غريفيل .. بدات بتطوير نفسها بوعي ، تصرفاتها ، كتابتها .. خلال الفترة التي عاشتها معه .

والآن اصبحت مغنية كاملة ، وكسبت الكثير من التصفيق لحياتها الهادئة ، من خلال مشاهد الروايات الكلاسيكية ، عن طريق الايماء .

واصبحت تتكلم الايطالية بطلاقة ، وعندما تزوجها السيد وليم مؤخرا ، اصبحت مهياة لان تكون مضيفة دبلوماسية ناجحة من الطراز الممتاز ، ثم اضفى الزواج عليها حشمة اعتادت ان تكسبها - عبر البلاط النابولي المتسخ بجوه الرسمي .

كما غدت ماريا كارولينا ، الملكة الدؤوب ، المناورة ... صديقة مقربة اليها .

وظهر نيلسون على المسرح عام ١٧٨٣ ، كضابط غير معروف ، وكان والسير وليم يحب كل منهما الاخر منذ البداية ، ولم يسبق للصداقة بينهما ان تأرجحت ، وبصورة رئيسة خلال حنكة ايما وتكريس نفسها للرجلين معا .

وفي عام ١٧٩٠ ، اصبحت ايما عشيقة نيلسون ، وقد همس العالم كله بذلك ، وبعد ان غدت حبلى لثمانية اشهر بطفل امير البحر ، قطعت جو حياتها الهادئة ، ومثلت دور القصة الكاملة لـ «اغريبينا» ، ام الامبراطور الروماني نيرون .

وكان ذلك كله من اجل السير وليم ، وحتى عندما ولدت لنيلسون ابنة ، لم يظهر على السير وليم بانه لاحظ ذلك ، فقد كانا مثل اخوين ، وهكذا كانا عليهما ان يبقيا كذلك .

وفي وصيته ، اطلق هاملتون على نيلسون : «صديقي الاعز ، الاكثر عفة المخلص ، الرجل الشجاع الحقيقي .. الذي التقيته» .

وكانت ايما سعيدة بهذين الرجلين ، كما كانا كذلك .. معها ، فكلاهما كانت له خطاياه ، فقد كانت «اثناء نلسون بشكل خاص شديدة البشاعة ، لكنهما كانا وبشكل منفرد مجردين من استحواذ القرن الثامن عشر ، المقسم بظهور «الاسلوب الانيق» ، ولذلك كانا قادرين على تقدير نوعيتها .

وبينما كان المراقبون الاخرون ، ربما بدافع الغيرة ، وجدوها سوقية ، بدينة ومشينة ، فانهما - هاملتون ونيلسون - رايا فيها ، رقتها ، وحسها الفني ، وجمالها المبهج للحواس ، ثم شجاعتها .

كان هذان الرجلان قد منحا مبنى ومعنى .. الى عالم ايما ، لكنها وحدها .. لم تكن لتستطيع ان تعزز ذلك ، بدونهما .

لقد مات السير وليم بين ذراعيها ، لكن تركته قد انتقلت الى ابن اخيه ، غريفيل المقيت ، ولم تكن قادرة على تسلم راتبه التقاعدي ، الذي استحقته كارملة دبلوماسي ، وبشكل اوسع بسبب سمعتها السيئة .

وعندما سقط نيلسون في معركة الطرف الاغر ، كانت التماساته بان تحظى ايما وابنه «هوراتيا» بالرعاية قد احتقرت ، ففارت ايما الى فرنسا ، لتموت مخمورة ومعوزة ، ولم تسهر عليها سوى هوراتيا ، التي انكرت في الاخير بان ايما كانت امها !

لقد كانت ايما ضحية القرن الثامن عشر ، ومع ذلك فان انجازها يجب ان يقاس باتجاه معاكس لتيار ذلك القرن ، كان عصرا يتيح للمراة الاصيلة ان تستمتع بالنوعية المدهشة .. مع الرجال ، كانت حقبة زمنية مترعة بالمضيفات السياسيات في انكلترا ونابولي ، بالنسبة لذلك الوقت على الاقل .

وكانت ماريا كارولينا تمتلك القوة ، واكثر من زوجها الملك ، لكن ايما كانت غريبة ، لم تكن كريمة المحتد ، كانت دخيلة على مجتمعها ، الذي افسح الطريق لها .. من الداخل ، وهكذا وسع من عالم احلامها الممكن ، المعارس في القرن التاسع عشر .

ان ايما شخصية انكليزية حقيقية ، ومن المبهج ان نفكر ، بان الاجيال اللاحقة تابعت اعجابها بها ، حتى قيل بان ونستن تشرشل قد شاهد فيلم (تلك السيدة هاملتون) اكثر من مئة مرة .

ان (السيدة ايما هاملتون) .. كتاب يبدو انه اطول مما ينبغي ، وان بحث فريزر قد استكمل ، بيد ان الشخصيات والاصوات تنهك السرد القصصي وتثير رؤية ضبابية .

ان المرء ليذكر بصور ارض المعركة - الفيلم الواسعة ، حشود الناس بدون رؤية وجوههم ، بينما كانت المجموعة الثلاثية من المغنين ، المركزية ، الواضحة .. هي الوحيدة ، التي فهمتـهـا .

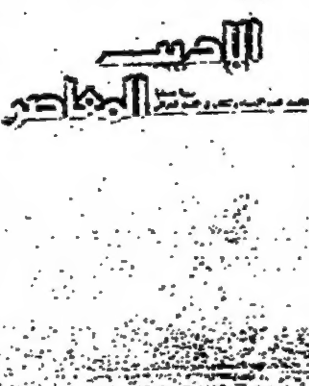
على اية حال ، انه كتابها الاول ، الذي يفصح عن الموهبة والامل المرجو .

تلبري !

اكتبي : اكتبي ولو بصورة خربشات .

## مجلات

# العدد ٣٤ من مجلة الاديب المعاصر




لهذه المجلة مكانة خاصة المرة عند القارىء ربما يتأتى ذلك من كونها مجلة الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي .. اذ تحمل هذه المجلة مسؤولية توازي حجم المحبة ، وهيئة تحريرها تعي تماما هذه المسؤولية وتحاول جاهدة ومثابرة ان تكون هذه المجلة في مستوى تلك المسؤولية ..

وضم هذا العدد (٣٤) ست دراسات هي : البعث ضرورة حضارية ، الادب والقيم الانسانية ، الصورة الشعرية الحديثة والغموض ، غصن اخضر ، اوراق متناثرة ، كتابة في ثقافة السياب وشعره ، تشارلز ديكنز والف ليلة وليلة ، اضافة الى اربع قصائد للشعراء : خالد علي مصطفى ، احمد المجاطي ، رعد رحمة السيفي ، ومختارات من شعر «هيني» ترجمها د . سلمان الواسطي ، كما ضم العدد اربع قصص للقصاصين . عبدالمجيد لطفي ، احمد قباني ، عباس محسن خاوي وحسب الله يحيى .. اضافة الى الاوراق الثقافية وهي متابعات لمختلف اوجه النشاط الابداعي في العراق والعالم ، ولنسلط الضوء على اهم ماتضمنته وما اشارت اليه هذه المواد وسنترك القصائد والقصص جانبا لاننا لسنا معنيين بنقدها انما اردنا تقديم عرض لهذا العدد فحسب .

الدراسات :

في دراسة الدكتور الاستاذ الياس فرح «البعث ضرورة حضارية» استشهد الدكتور بعبارة للكاتب الروسي الكبير فيودور دوستويفسكي الذي اكد فيها ان مستقبل روسيا يكمن في آسيا مستيقظة ، وكيف ان الاوروبيين رغم معرفتهم بانهم - اي الروس - انتجوا اعمالا مدهشة .. وضعت في خدمة العلوم الادبية ، ورغم اعترافهم بذلك وبسواه لم يسمحوا لانفسهم الاعتراف بانهم - اي الروس - باستطاعتهم انتاج رجال ذوي عبقرية ، وقادة للبشرية ..

واشار الدكتور الياس فرح الى ان دوستويفسكي لخص بهذه الكلمات حقيقة من الحقائق الاساسية ، تتصل بالشخصية الثقافية للامم ، وطرح قضية التشكيل الحضاري المنسجم مع هذه الشخصية ، ومدى العلاقة بين ايديولوجية النظام السياسي وبين المنظور الحضاري للامة .

وربما كانت كلمات دوستويفسكي - كما قال الدكتور فرح - تشكل اطلالة على بعض مايجري داخل التجارب العالمية اليوم ، تصلح لتفسير المراجعات الواسعة والعميقة التي تتم فيها .

واشار الى ان اليوم تتكشف لهذه التجارب ، حقائق اعمق من علاقة الثورة بالنظرية الثورية وان الصلة بين النظرية الثورية والشخصية الحضارية للامة وبينها وبين روح العصر هي الاساس في تعميق جذور التجربة الثورية وتجديد افاقها المستقبلية ، مؤكدا ان هذا ماادركه البعث : وانطلق في اخذه بعين الاعتبار منذ بداياته الفكرية الاولى قبل نصف قرن واكد خلاله انه يشكل في مسيرة النهضة القومية المعاصرة ضرورة تاريخية وحضارية ..

واشار الدكتور الياس فرح في دراسته القيمة هذه ان من الطبيعي ان البعث لم يواجه مشكلة توزع الامة العربية وامتدادها على قارتين ، اسيوية وافريقية ، لامة هذين البعدين الجغرافيين لاينطويان على مشكلة انتماء حضاري ، فكلاهما يمتلك شخصية حضارية متكاملة مع الجناح الاخر ..

ولم يكن الخيار (الايديولوجي) - كما قال الدكتور الياس فرح - هو المشكلة الكبرى التي تعرضت لها النهضة العربية وانما الخيار (المصيري) الذي جعل مسيرة هذه النهضة تتعرض مبكرا لتحديات داخلية وخارجية ، من طبيعة حضارية كان لابد ان تواجهها التيارات الفكرية والحركات السياسية طيلة قرن ونصف القرن من عمر النهضة وان يقع على البعث خلال نصف القرن الاخير عبء تاريخي في مواجهتها .

وتقسم هذه التحديات الى ثلاثة اقسام هي . الماضي الحضاري منقطع الصلة بالحاضر ، وتحدي الغرب استعمارا وحضارة ، وتحدي النهضة ذاتها وشرح بشكل تفصيلي كل واحد من هذه التحديات مبينا الطريقة التي يمكن مواجهتها بها ، وقد استوعب واضاء عبر ذلك مسيرة الامة العربية المعاصرة ومواضع الضعف والقوة فيها ..

اما الدراسة الثانية التي ضمها العدد ٣٤ من الاديب المعاصر فهي ( الادب والقيم الانسانية : القصة والاخلاق بقلم الكاتب الاميركي : جون غاردنر وترجمها الى العربية عبدالوهاب الوكيل ) . وهذه الترجمة هي تلخيص لمقال نشره المؤلف في كتاب حديث بعنوان (حول القصة والاخلاق) الذي يشتمل على دراسات نقدية لعدد من زملائه القصاصين ويهاجم فيه احد هؤلاء وهو جون بارك لانه يفتقر - كما يقول المؤلف - الى المبادىء الخلقية ويتميز بالوصولية على حد قوله ..

واكد جون غاردنر في دراسته انه لايطالب بضرورة وضع الحظر على الفن الرديء حتى في اسوأ انواعه ، ذلك لان قواعد الاخلاق المفروضة بالقوة - كما يرى الكاتب - انما هي قواعد سقيمة لامعنى لها ..

وفي ختام دراسته يتوصل الى ان الفن الحقيقي ، بما يمتلك من الوسائل التقنية المحددة التي وصفها يفسر الحياة ويقيم نماذج لافعال البشر ويلقي بشباكه نحو المستقبل ، ويتبين اتجاهاتنا الصحيح منها والمغلوط فيحتفل ويتأسى ولكنه لايهذي ولايسخر او يقهقه في مجابهة الموت بل يبتكر الصلوات ، ويبتدع رؤى جديدة بان نجربها ونحولها الى حقائق .

ومن الدراسات المتأنية والمستفيضة التي ضمها هذا العدد «الصورة الشعرية الحديثة والغموض» للدكتور ثابت الالوسي التي اكد فيها على ان الصورة الفنية بدأت تحتل موقعا متميزا في بنية القصيدة الحديثة لالكونها اداة فنية يتوسل بها الشاعر لتوضيح فكرة معينة فحسب ، وانما بوصفها المعادل الحسي لملكة الخيال المبدع الذي هو شرط اساس لموهبة كل فنان .

ويشير الالوسي في دراسته الى ان وظيفة الصورة في تراثنا الادبي كانت لاتتعدى في الغالب توضيح غرض او تزيين فكرة او توكيدها ، وينسحب هذا الاسلوب - كما يقول الدكتور ثابت الالوسي - على الصورة في التراث الكلاسيكي العالمي كله .

ويتوصل الى ان مفهوم الصورة تطور في الوقت الحاضر فاصبح لدى المتأثرين بالاتجاه الرومانتيكي من شعراء المهجر ومدرسة «ديوان» وجماعة ابوللو «شعرية تصويرية» تنساب بمرونة واسعة لاستكشاف عوالم التجربة الانسانية في بناء عضوي متماسك لايمكن اسقاط اجزاء منه ..

وقدم علي حداد دراسة بعنوان «غصن اخضر ، اوراق متناثرة : كتابة في ثقافة السياب وشعره» التي تمثل - كما قال الكاتب - مدخلا لدراسة حياة السياب بمراحلها المتعددة وانتقالاتها وتفصيلاتها عن قدر مايتعلق الامر بما للسياب من خصوصية المكانة الشعرية واهميتها . وتسعى الى تقديم صورة بمقدار ماتهيأ لكاتبها من مادة تتعلق بثقافة السياب والعوامل المؤثرة فيها والمتفاعلة معها ، في توجيه بنية السياب الثقافية ، وهي بنية شاعر محي - كما قال الكاتب - الى تقديم نمط ابداعي ذي خصائص فنية ونفسية ، معبرا عن ذات لها حساسيتها ومنطلقاتها في التوجه والمعالجة .

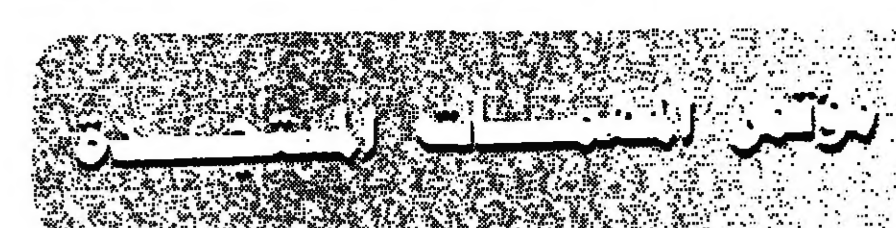
ومن الدراسات المقارنة التي ضمها هذا العدد دراسة د . ماخر عبدالرزاق بعنوان (تشارلز ديكنز والف ليلة وليلة) اشار فيها الى اثر وتأثير الليالي على «ديكنز» سواء كان ذلك على صفحات رواياته وقصصه ام على رسائله وخطبه .

وقد اكد الكاتب ان ديكنز قد قرأ كتاب «الف ليلة وليلة» ولما يبلغ التاسعة من العمر ، واشار الى فقرة وردت في روايته المفضلة لديه «ديفيد كوبر فيلد» والتي يمثل «ديفيد» فيها طفولة «ديكنز» التي كتب عنها صديقه ومؤرخ سيرته «جون فورستر» بان كل كلمة وردت فيها كانت ذكرى لواقعة حقيقية عرفها الكاتب بأمد طويل قبل ان تجد طريقها الى الكتاب ، وقد اورد كاتب الدراسة الفقرة التي جاءت على لسان «ديفيد» التي فهم منها الناقد بان ديكنز لدى استعراضه للكتب التي قرأها في طفولته والتي تركت بصماتها على ادبه ، جمع روايات القرن الثاني عشر في كفة ، وكتاب «الليالي» في الكفة الثانية ، نظرا لما لحكايات شهرزاد من اثر بارز على حياته وادبه ، ويؤكد الكاتب انه يفهم ايضا بان الكتب التي توفرت له كانت محدودة ، ولقلتها فقد قرأها اكثر من مرة ، ولان خياله خصب ، فقد تحولت شخصياتها ولاسيما التي تضمنتها «الليالي» الى كائنات حية شاركها افراحها واتراحها واتخذها خلانا له حين لم يكن له صديق واحد ..

كما اكد الدكتور فاخر عبالرزاق اثر «الليالي» في روايات اخرى من روايات ديكنز مثل «الامال الكبيرة» و «متجر التحفيات القديمة» و «البيت الكئيب» .

عرض : حسين الحسيني

# المؤتمر العلمي السادس لجمعية الاقتصاديين العراقيين



اعداد ـ همام عبدالغني

برعاية الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي ، وتحت عنوان (ادارة الاقتصاد العراقي في ظل ظروف الحرب) انعقد المؤتمر العلمي السادس لجمعية الاقتصاديين العراقيين وذلك للفترة من ٢٦ ـ ٢٨ تشرين الاول الماضي ..

وكان شعار المؤتمر مقولة الرئيس القائد صدام حسين ((ليس بامكان اية دولة ان تصبح مقتدرة عسكريا بدون ان يكون لها اقتصاد مقتدر)) مما يؤشر علاقة المؤتمر وبحوثه والنتائج والتوصيات التي تمخض عنها بتعزيز صمود عراقنا الحبيب وتحقيق النصر المؤزر على المعتدين الخمينيين ..

وقد افتتح المؤتمر الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية وحضره السيدان الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة والدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط والرفاق اعضاء المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي وعدد كبير من الاختصاصيين واساتذة الجامعات ومسؤولي الدوائر ذات العلاقة ..

لقد كانت ((تنمية واقتصاد)) متواجدة خلال المؤتمر لمتابعة مجريات الامور والمناقشات العلمية المعمقة التي دارت في جلسات المؤتمر ، وكان لها لقاءات متعددة مع عدد من المشاركين في المؤتمر ، كما اجرت حوارا مطولا مع الاستاذ هشام حسن توفيق رئيس جمعية الاقتصاديين العراقيين لدى انتهاء المؤتمر حيث تحدث قائلا :ـ

عقد المؤتمر ست جلسات صباحية ومسائية خلال ايام المؤتمر الثلاثة ، كرست كل منها لمحور اساس من المحاور الاقتصادية التي تناولها المؤتمر . فقد كرست الجلستان الاولى والثانية لمناقشة السياسات الاقتصادية اثناء الحرب . وقد تراس الجلسة الاولى رئيس جمعية الاقتصاديين العراقيين ، في حين تراس الثانية الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط ..

وقد نوقشت خلالهما البحوث التالية :ـ

١ـ دور الرئيس القائد في ادارة الاقتصاد العراقي في زمن الحرب ..

٢ـ الثورة الادارية الجديدة ..

٣ـ اقتصاد الحرب بين الاتجاهات التنموية الجديدة والدور الجماهيري المطلوب ..

٤ـ السياسة المطلوبة في ظل ظروف الحرب ..

٥ـ دور السياسة التجارية في اقتصاد الحرب ..

٦ـ دور السياسة الاقتصادية في السيطرة على التضخم اثناء الحرب ..

وقد عقب عدد من الاختصاصيين على هذه البحوث .. والى جانب ذلك وزعت على المؤتمرين البحوث التالية :ـ

١) السياسة التطويرية الادارية المطلوبة في ظروف الحرب ..

٢) نحو نظام للمؤشرات الخاصة بمستوى المعيشة في العراق ..

٣) تحليل هيكل الاقتصاد الايراني وعوامل الانهيار ..

ويواصل الاستاذ هشام حسن توفيق حديثه قائلا :

وفي اليوم الثاني للمؤتمر عقدت جلستان صباحية ومسائية . كانت الاولى برئاسة الاستاذ بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية . حيث كانت الجلسة مخصصة لموضوع القوى العاملة في ظروف الحرب . نوقشت خلالها ثلاثة بحوث هي :ـ

١ـ التجربة العراقية في مجال السياسة السكانية ..

٢ـ التفسير الاقتصادي لاختلال هيكل القوى العاملة اثناء الحرب ..

٣ـ نموذج امتصاص القوى العاملة في اقتصاد الحرب . كما وزع على المؤتمرين بحثان هما :

١ـ نحو هيكل افضل لقوة العمل ..

٢ـ فاعلية القوى البشرية في دعم المجهود الحربي ..

اما الجلسة الثانية التي تراسها الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ، فقد ناقشت البحوث التالية :ـ

١ـ الاثار الاقتصادية للحرب على القطاعات الاقتصادية ..

٢ـ ستراتيجية التنمية الزراعية في العراق ..

٣ـ تطور القطاع الزراعي وافاقه المستقبلية ..

كما وزعت في هذه الجلسة البحوث التالية :

١ـ السياسة المكانية للتنمية الصناعية في ظل ظروف الحرب ..

٢ـ مؤشرات النمو للمنشاة العامة للغزل والنسيج الصوفي ..

٣ـ قطاع النقل والمواصلات في العراق اثناء الحرب ..

اما اليوم الثالث والاخير للمؤتمر فقد خصص لمناقشة الافاق المستقبلية للاقتصاد العراقي ومرحلة مابعد الحرب ..

وقد تراس الجلسة الصباحية الدكتور حكمة عمر مخيلف وزير المالية حيث نوقشت فيها البحوث التالية :ـ

١ـ ماذا بعد الحرب اقتصاديا ؟

٢ـ توقعات المستقبل للاقتصاد العراقي ..

٣ـ عناصر القوة في الاقتصاد العراقي وسبل تنميتها ..

كما وزع خلال الجلسة البحثان التاليان ..

١ـ المديونية الخارجية ..

٢ـ القياس المحاسبي في ظل ظروف الحرب ..

اما الجلسة المسائية ، وهي الختامية والتي تراسها الاستاذ هشام حسن توفيق رئيس الجمعية فقد كرست لاقرار البيان الختامي وتوصيات المؤتمر ..

قلنا للاستاذ هشام . وماهي تلك التوصيات ؟

فقال : ان توصيات المؤتمر تنحصر في اربع مجموعات هي :ـ

اولا : في مجال السياسات الاقتصادية :

١ـ دعوة الجامعات العراقية وجمعية الاقتصاديين العراقيين ودوائر البحث العلمي في القطر لاستلهام فكر وطروحات الرئيس القائد صدام حسين وهو يقود مسيرة القطر التنموية وادارة الاقتصاد العراقي في زمن الحرب ، عن طريق اعداد البحوث والدراسات التي تؤدي الى وضع هذه الافكار والطروحات موضع التنفيذ والتطبيق العملي ، واعتبارها برنامج عمل لكل الاقتصاديين في نشاطاتهم في حقل الاختصاص او في نتاجهم البحثي .. كما دعا المؤتمر الى تنظيم المباريات وتقديم الدعم المادي والمعنوي لتشجيع البحث العلمي في هذا الاتجاه ..

٢ـ التعامل الحي والمبدع مع التغيرات الجارية في اطار الثورة الادارية الجديدة ، وزيادة استيعاب هذه التغيرات بكل ابعادها ..

٣ـ توسيع النفاذ الى الاسواق الدولية عن طريق اتباع سياسات مرنة في التعامل التجاري الدولي بهدف تشجيع الصادرات والتوسع في عقد صفقات متكافئة لجعل الاستيرادات في خدمة الصادرات من جهة واشباع الطلب المحلي على السلع المستوردة من جهة اخرى ..

٤ـ العمل على استخدام الوسائل النقدية بفاعلية اكبر وايجاد وسائل مالية ونقدية جديدة ـ بهدف تحقيق التوازن بين العرض النقدي ومايمكن توفيره من عرض سلعي في السوق ..

٥ـ تشجيع الصادرات من السلع المحلية ، وعدم الاعتماد في ذلك على تصدير فائض السوق ، بل تخصيص حصص محددة او خطوط انتاج معينة ذات مواصفات خاصة للتصدير ..

٦ـ دراسة امكانية فرض ضرائب عالية على الانشطة الاقتصادية الهامشية والارباح الراسمالية الناجمة عن المضاربة بالعقارات والسيارات وكذلك الضرائب على الاراضي الزراعية غير المستغلة ..

٧ـ اعادة النظر في الهيكل والنظام الضريبي باتجاه تشجيع العملية الانتاجية ، وتقليل الاستيرادات وزيادة الصادرات وتقليص التفاوت في توزيع الثروات والدخول بما ينسجم والظروف الاقتصادية والادارية المستجدة في القطر ..

٨ـ اعادة النظر في هيكل اسعار الفائدة بما يحقق زيادة الادخارات لدى الجهاز المصرفي وترشيد الائتمان باتجاه تشجيع العملية الانتاجية وتقديم التسهيلات المصرفية باسعار فائدة مناسبة ..

٩ـ اعادة النظر في مهام والية عمل المصارف الوطنية المتخصصة باتجاه فسح المجال امام المواطنين لايداع اموالهم فيها . وقيام هذه المصارف باستثمار ودائعها في مشاريع اختصاصها وبخاصة تمويل الشركات المختلطة ، والقطاع التعاوني ..

١٠ـ تعزيز توجيهات دعم النشاط الخاص بالاجراءات الضامنة لتادية دوره في التنمية الاقتصادية ، وبالمقابل فان القطاع الخاص مدعو لتوظيف اقصى مايمكن من امكاناته طالما ان الظروف والمناخ الاقتصاديين اصبحا مهيأين لهذا الاستثمار ..

ثانيا : السكان والقوى العاملة :

١ـ في ظل التوجهات الجديدة للسياسة السكانية والدعوة لرفع معدلات الانجاب ، لابد من اناطة مسؤوليات اقتراح وتنفيذ ومتابعة السياسة السكانية باحدى الجهات الرسمية المختصة ..

٢ـ بهدف توسيع قاعدة شريحة الفئة العمرية القادرة على العمل ومواجهة اعباء الحرب ، يؤكد المؤتمر على رفع نسبة مساهمة المراة في العمل عن طريق تهيئة الظروف الموضوعية لذلك ، او اللجوء الى العمل الجزئي للمراة ..

٣ـ زيادة اهتمام السياسة الاجتماعية والاقتصادية بتعميق الاسس التربوية وتعزيز البناء القيمي للانسان في القطر ..

٤ـ تطوير مضامين وبرامج ومدى شمولية التدريب للعاملين من اجل زيادة انتاجية العمل . ووضع خطط تفصيلية لذلك ..

٥ـ اعادة النظر في نسب توزيع الطلبة بين قنوات التعليم المختلفة وزيادة نسبة المتوجهين منهم الى التعليم الفني والمهني ..

٦ـ قيام الجهات المالية والمصرفية بدراسة جدوى قبول الودائع بالنقد الاجنبي لقاء سعر فائدة تنافسي على ان تدفع فوائدها بالنقد الاجنبي ايضا سواء بالنسبة للعراقيين المقيمين في الخارج او غير العراقيين ..

٧ـ دراسة جدوى تطبيق سعر صرف تفضيلي لتحويلات العراقيين المقيمين في الخارج ، من اجل تشجيعهم والمواطنين العرب على الاستثمار داخل القطر ..

ثالثا : الاستثمار والانتاج :

١ـ التركيز على استغلال الطاقات الانتاجية القائمة بدلا من التوجه نحو اقامة مشاريع جديدة ، الا بما يعزز القدرات العسكرية من ناحية ويزيد الصادرات او يقلل الاستيرادات من ناحية اخرى ..

٢ـ اللجوء الى اسلوب التمويل الذاتي للمشاريع الانتاجية الجديدة ، او توسيع القائم منها عن طريق اصدار سندات تعرض للجمهور ، بدلا من الاعتماد الكلي على التمويل المركزي ..

٣ـ اعتماد صيغة التنفيذ المشترك لمشاريع التنمية بين الشركات الوطنية والشركات الاجنبية المتخصصة ، والسعي لعدم احالة عمليات تنفيذ المشروعات الى الشركات الاجنبية ، كلما كان ذلك ممكنا ..

٤ـ اعطاء اهتمام متزايد لاتباع سياسات اقتصادية من شانها زيادة الانتاج الزراعي خاصة من الحبوب والمنتجات الزراعية الداخلة في عملية التصنيع والثروة الحيوانية ، باتباع سياسة سعرية مناسبة وتقديم المحفزات المادية للمزارعين ..

رابعا : الافاق المستقبلية لمرحلة مابعد الحرب :

١ـ ينبغي المباشرة بتهيئة متطلبات التاهيل والتدريب لاستقبال المقاتلين العائدين من جبهات القتال ..

٢ـ عند اختيار المشاريع الصناعية التي تقام في فترة مابعد الحرب ينبغي مراعاة نوع النشاط الاقتصادي واهميته ، العسكرية ودرجة تشابكه مع بقية القطاعات الاقتصادية وقدرته على توفير النقد الاجنبي ، على ان تفضل القطاعات الاكثر تضررا بالحرب ..

٣ـ توجيه الاستثمارات في القطاع الزراعي نحو مايضمن التوسع العمودي في الانتاج والاهتمام بالتخصص الزراعي المناسب ..

٤ـ ان تراعي التنمية بعد الحرب آثار الحرب على المدن ومواقعها لغرض تحديد اولويات اعادة بناء ماهدمته الحرب وعدم وضع حلقات اقتصادية على الشريط الحدودي ..

٥ـ ينبغي الحرص على تجنب الاجراءات التي من شانها زيادة العرض النقدي والاستهلاك الخاص غير الضروري لغرض تقليص معدل التضخم والمحافظة على نموذج مقبول لتوزيع الدخل ..

وقد شاركنا الدكتور عصام رشيد حويش عضو الهيئة الادارية للجمعية ومسؤول اللجنة الثقافية فيها الحديث فقال ، ان المؤتمر العلمي السادس للجمعية هو من انجح المؤتمرات التي عقدناها ، من حيث توقيته ومن حيث الموضوعات التي تناولها والتي تتعلق تماما بواقع المرحلة التي نعيشها . كما ان استجابة المدعوين لحضور المؤتمر سواء منهم من قدم بحثا او ناقش او من حضر وواكب اعمال المؤتمر ، هو مؤشر آخر على نجاح المؤتمر وحديثه . بالاضافة الى ان توصيات المؤتمر عبرت تماما عن استيعاب تام لظروف المرحلة والتوجهات الاقتصادية المطروحة ، وجاءت منسجمة تماما مع نهج واجراءات القيادة في الميدان الاقتصادي ..

واضاف الدكتور حويش ، بان الجمعية اعدت خطة سنوية لنشاطها الفكري لتنفيذ توصياتها في كافة انحاء القطر ..

## مفاهيم اقتصادية

# التقييس والسيطرة النوعية

يمكن تعريف التقييس بانه وضع الضوابط والمعايير اللازمة لانتاج اية سلعة او مادة بحيث تصبح صالحة للاستعمال وتؤدي الغرض المطلوب . اما السيطرة النوعية فهي متابعة انتاج هذه السلعة والتاكد خلال مراحل الانتاج المختلفة من مطابقة المنتوج النهائي للمواصفات الموضوعة له سلفا .

لقد نشأت نظم التقييس والمقاييس في عصور ماقبل التاريخ . ويحدثنا تاريخ البشرية عن تطور اساليب وادوات القياس واثرها في حياة الانسان ، وذلك تبعا لتزايد السلع والمعدات التي ازدادت الحاجة اليها مع التطور الاجتماعي والاقتصادي لسكان المعمورة ، وقد اسفرت الدراسات التي اجريت في اواخر القرن التاسع عشر بصدد وسائل الانتاج عن ضرورة الاهتمام بوضع مواصفات ومعايير محددة لمواد وخصائص وابعاد القطع والاجزاء المختلفة التي تتكون منها السلع والمعدات ليتسنى بالتالي انتاجها بكميات كبيرة . وهكذا بدا الاهتمام بتطبيق اساليب مايسمى بـ « التقييس او التوحيد القياسي » سواء بما يشمله من مواصفات ومقاييس او توحيد لاساليب الانتاج وغيرها بما يتلاءم مع احتياجات الاستخدام .

وقد ادى ذلك الى اختصار وتحديد قياسات واحجام السلع والمعدات واستخدام خامات ومواد اولية واصناف نصف مصنعه من انواع وقياسات موحدة متفق عليها متوافرة في الاسواق بكثرة وباسعار معقولة . وكذلك تحديد طرق التشغيل باستخدام اجهزة ومعدات ذات قياسات موحدة واداء موحد .

وادراكا من الدول لاهمية ومزايا التقييس على المستوى الدولي في تيسير التبادل التجاري والتقني والثقافي ، فقد تم التفكير في منتصف هذا القرن بانشاء العديد من المنظمات العاملة في مجالات التقييس ، وتاتي في مقدمتها المنظمة الدولية للتقييس . كما تأسست في نطاق الجامعة العربية المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ، الى جانب المنظمات القطرية التي انشئت في مختلف الاقطار العربية ومن بينها العراق الذي اسس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ليزاول مهامه في هذا المجال الحيوي .

بدر غيلان

## اخبار اقتصادية عالمية

● البرازيل ـ المانيا الغربية : اتفاقيات نووية

بعد ان استطاعت البرازيل انتاج اليورانيوم المخصب ، فان حكومة برازيليا ستطلب من المانيا الغربية تعديلا مباشرا للاتفاقية الموقعة بين الطرفين في حزيران عام ١٩٧٥ . وقد نصت هذه الاتفاقية على نقل التكنولوجيا مابين الشركات الالمانية الاتحادية ومؤسسة نوليبرا البرازيلية وكذلك انشاء شركات مختلطة بهدف تنفيذ طموحات البرنامج النووي البرازيلي مع ايجاد وحدات لانتاج اليورانيوم المخصب ومعالجة الوقود النووي ، وبناء ثمانية مراكز طاقة كل واحد منها ١٣٠٠ ميغا واط ، وقد استثمرت البرازيل حوالي ٣٥٠ مليون دولار في اطار هذا المشروع من اجل انتاج اليورانيوم المخصب .

● مصر ـ فرنسا : اتفاقيات لجدولة الديون

توصلت باريس والقاهرة الى اتفاقية تتعلق بجدولة الديون المصرية ، طبقا الى الاتفاقيات النهائية التي تم التوصل اليها في ايار الماضي بين نادي باريس والحكومة المصرية . وقد اعلن السكرتير الاول لوزارة التعاون الاقتصادية المصرية لوكالة الصحافة الفرنسية بانه قد تمت جدولة حوالي ٧ر٧ مليار فرنك فرنسي اي حوالي ٣ر١ مليار دولار .

● زائير ـ فرنسا : مساعدات للتطور

قررت باريس منح الحكومة الزائيرية مساعدات من اجل التطور تقدر بحوالي ١٠٠ مليون فرنك بهدف تمويل مختلف المشاريع وقد تم التوقيع على بروتوكول الاتفاقية في ١٥ ايلول ١٩٨٧ بعد المفاوضات المالية التي جرت بين الدولتين في العاصمة باريس ، وقد بلغت الديون الخارجية الزائيرية وحسب الارقام الرسمية حوالي ٤ر٦ مليار دولار خلال سنة ١٩٨٦ حيث ان ٨ر٦٥ ٪ من هذه الديون الخارجية قد اقترضت من نادي باريس .

● الارجنتين : الديون الخارجية

اعلن الرئيس الارجنتيني من على شاشات التلفزيون (بان الارجنتين سوف لاتقبل بشروط القروض المقدمة من صندوق النقد الدولي والتي لاتتطابق مع مصالحه الوطنية) . وقد اضاف بان بلاده وفي السنوات القادمة ستبحث عن طريقة لتجميد معدلات الفائدة المرتبطة بهذه الديون حيث ان فوائد الديون الخارجية لسنة ١٩٨٧ ستبلغ حوالي ٧٠٠ مليون دولار باكثر مما هو متوقع .

## اصدارات اقتصادية

# السبيل للنهوض بصادراتنا

صدر عن غرفة تجارة وصناعة بغداد كراس بعنوان ، « التصدير وثائق .. واجراءات » اعده السيد فالح علي الصالح مدير عام الغرفة .. وياتي صدور الكراس ضمن توجهات الغرفة لتعميق الوعي التصديري بين المصدرين العراقيين ، بعد ان اتاحت لهم قيادة الحزب والثورة وسلسلة من اجراءات الدعم المادي والاجراءات الادارية فرصا رحبة للنهوض بنشاطهم التصديري ..

واذا ماأخذنا بنظر الاعتبار المهمة المركزية للثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها بحكمة الرئيس القائد صدام حسين ، والمكرسة لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته ومواصفاته ، فان هذه المهمة تملي على الادارات القيادية في القطاعات الاقتصادية ان تنتهج بثبات سياسة تنشيط الصادرات العراقية ، التي تتحدد ضروراتها الموضوعية بمهمة تحويل الاقتصاد العراقي من اقتصاد وحيد الجانب الى اقتصاد متطور وبالتالي تحقيق الاشتراطات المادية لاعادة الموازنة في ميزان التبادل التجاري لصالح الاقتصاد العراقي .

تبدأ مقدمة الكراس بتحديد مسؤولية المصدر العراقي ودوره الفاعل في التجارة الخارجية ، ذلك الدور الذي ينبع من اهمية التصدير باعتباره احد اركان بناء تجارة خارجية سليمة . وتتحدد وظائف هذا الدور بمهمة ترسيخ مكانة السلع العراقية في الاسواق الخارجية وكسب ثقة المستورد والمستهلك فيها . وانطلاقا من اهمية كسب هذه الثقة فقد اشر الكراس عددا من المهمات منها :

ـ الالتزام بمواعيد التجهيز والتسليم .

ـ الالتزام بالمواصفات والنوعيات التي تم الاتفاق عليها .

ـ التاكد من سلامة وسائط النقل وايصال البضاعة بحالة جيدة .

ـ التاكد من سلامة التغليف والعبوات المطلوبة ، وان تكون المواد المستعملة في التغليف ملائمة لطبيعة البضاعة .

ـ الاستجابة السريعة لطلبات المستوردين وتعزيز الثقة معهم .

ـ تهيئة المستندات الخاصة بالعملية التصديرية وتقديمها الى الجهات المختصة وبالمواعيد المحددة تجنبا لتاخر وصول البضاعة او اخراجها من حوزة كمارك بلد المستورد .

ـ المحافظة على الموقع التنافسي في الاسواق الخارجية يتوقف بالدرجة الرئيسية على مدى التحسينات التي تدخل على البضاعة من حيث النوعية ومتابعة التطورات التي تحصل في الاسواق المصدرة اليها .

واشر الكراس من ان الالتزام بهذه الاجراءات سيؤدي بالعملية التصديرية الى النجاح والاستمرار والتطور . كما تضمنت المجلة في معالجاتها الموضوعات الخاصة بالشروط الواجب توفرها في المصدر .. وطريقة الاتصال بالمستوردين .. واساليب التصدير .. واساليب البيوع التصديرية .. والعناصر الاساسية في عقود التصدير .. والوثائق والاجراءات الفعلية للتصدير وبعض الرموز والمصطلحات المستخدمة في تجارة التصدير والملاحق .

# برامج التنمية وتكنولوجيا الاستشعار عن بعد

الاستشعار عن بعد علما وتقنية ليس بالغريب على الانسان ، فحاسة البصر وحاسة السمع وحاسة الشم في الانسان هي كلها وسائل متنوعة للاستشعار عن بعد ..

وبعد فهو علم وفن الحصول على معلومات حول جسم ما او منطقة او ظاهرة معينة من خلال تحليل المعطيات التي نحصل عليها من خلال جهاز معين ليس في احتكاك مباشر مع هذا الجسم او هذه المنطقة او الظاهرة التي ندرسها ..

وفي عصرنا الحديث ومن خلال « عيون » متعددة لها قابلية الرؤية والاستكشاف خارج نطاق القدرة المحدودة للعين البشرية ، تقوم الاقمار الصناعية وطائرات الاستكشاف التي تحلق على ارتفاعات عالية بمراقبة كل بقعة على سطح الارض وبصفة مستمرة ليلا ونهارا وتقوم هذه الاقمار الصناعية وطائرات الاستكشاف بما يتوفر لها من اجهزة تصوير عادية او الكترونية بتسجيل مايراد في كل مكان على سطح الكرة الارضية وترسل هذه المشاهدات الى مراكز او محطات الاستقبال الارضية لتجميعها ودراستها ..

لقد بدأ الاستشعار عن بعد فعليا في الاربعينات من هذا القرن وبدأ تطبيقه في مجال حل مشكلات المصادر والثروات الارضية في الستينات وتكاثفت واستمرت تطبيقاته بشكل سريع خلال السبعينات والثمانينات ..

ان الدافع الذي ادى الى النمو والتطور السريع في استخدام تقنية الاستشعار عن بعد هو الاهتمام المتزايد بالمشكلات المتعلقة بالمصادر والثروات الارضية وبالمشكلات البيئية والحاجة الى مصادر حديثة للمعطيات والمعلومات ، ويكمن الهدف الاول في استخدام هذه التقنية الحديثة هو في تمكين الهيئات والدوائر المسؤولة عن التخطيط في ادارة واستخدام موارد الدولة بشكل فعال ومتصاعد ..

ولابد ونحن في صدد الحديث عن هذا العلم والتقنية الحديثة من التطرق الى اهم المجالات التي يمكن ان تدخل فيها تكنولوجيا الاستشعار عن بعد وهي ..

١ ـ في مجال الارصادات الجوية

٢ ـ في مجال الزراعة

٣ ـ في مجال الموارد المائية والمسوحات المائية السطحية والجوفية

٤ ـ في مجال حفظ الطاقة ..

٥ ـ في مجال البيئة والتنظيم العمراني

٦ ـ في مجال التنقيب عن الاثار

٧ ـ جرد مصادر الثروات الطبيعية ودره الاخطار والكوارث الطبيعية

٨ ـ بعض التطبيقات الخاصة

لقد اتفق العلماء العرب المتخصصون في الاستشعار عن بعد وعلم الفضاء على الحاجة الماسة لاقتحام العرب عالم الاستشعار عن بعد بسبب رئيس هو ان المنطقة العربية عموما هي منطقة جرداء او شبه جرداء وفيها مساحات شاسعة من الاراضي والصحاري التي يصعب استكشافها بالوسائل التقليدية وحصر موارد ثرواتها الطبيعية ودراسة خواصها للتمكن من استغلالها في مشروعات التوسع الزراعي والعمراني والصناعي بالاضافة الى عامل الوقت والتكاليف الباهظة وعدم الدقة التي تنتج عن استخدام الطرق التقليدية في مثل هذه الاحوال ..

وعلى مدى تاريخ الانسانية كانت الحضارة من نصيب هؤلاء الذين توصلوا الى كيفية استغلال مواردهم الطبيعية ، لذا فان العرب مدعوون الى الدخول بثبات في عصر الفضاء ، عصر الاقمار الصناعية ..

المهندس : فرات احمد الفرج

## اخبار [illegible]

★ [illegible] المنشاة العامة للصناعات الورقية والشركة العامة للاسواق المركزية في اجتماعات لجنة التنسيق الفرعية [illegible] الدفاتر المدرسية والمنتجات الورقية والكارتونية والمناشف والعلب [illegible] الطباعة لعام ١٩٨٨ لغرض [illegible] في العقد التسويقي [illegible] المنشاة [illegible] بوضع برامج التجهيز الشهرية وفقا [illegible]

★ تكثف المنشاة العامة لصناعة البطاريات [illegible] انتاج البطاريات السائلة [illegible] وذلك ضمن خطتها [illegible] التزاماتها من العقود التسويقية خلال الاشهر الثلاثة المتبقية من العام الحالي ..

★ [illegible]

★ [illegible] عقود التسويق بين المنشات [illegible] للعام القادم ١٩٨٨ [illegible] السيطرة النوعية [illegible] وخدمة المستهلكين ..

## الزاوية الاحصائية

# تطور انتاج الطاقة الكهربائية والماء الصافي

رغم ظروف الحرب الوطنية العادلة والمشروعة التي يخوض غمارها قطرنا العزيز ضد العدوان الايراني التوسعي الغاشم ومتستلزمه المعركة من موارد بشرية ومادية لتامين ادامة تصعيد الزخم القتالي لقواتنا المسلحة الباسلة وتوفير شروط وعوامل النصر النهائي والحاسم على الغزاة المعتدين .. فان تنمية وتطوير القطاعات الرئيسية من اقتصادنا الوطني لم تتوقف ، حيث استطاع العراق بفضل التخطيط المحكم والادارة الشمولية والمتوازنة لمتطلبات المعركة احراز العديد من النجاحات في الميادين الاقتصادية الى جانب الانتصارات العسكرية الباهرة في جبهات القتال واستمرار تطور موازين القوى لصالح العراق بوتائر متسارعة .

ففي حين بلغت الطاقة الكهربائية المنتجة في عام ١٩٨١ (٥٥ر١٠٣٧٤) ك.و.ساعة ، تزايد في عام ١٩٨٢ الى (٨٠ر١٣١٠٧) وفي عام ١٩٨٣ الى (٢٨ر١٥٦٠٠) وفي عام ١٩٨٤ الى (٢٩ر١٧٧٢٩)

اما الماء الصافي ففي حين وصل الانتاج في عام ١٩٨١ الى (١٩ر٦٥١) مليون متر مكعب ، ارتفع عام ١٩٨٢ الى (٨٠ر٧٣٢) وعام ١٩٨٣ الى (٥٦ر٧٨٦) وفي عام ١٩٨٤ الى (٣١ر١٠٩٧)

ان الارقام التي تمثل تطور انتاج الطاقة الكهربائية وتصفية المياه الصالحة للشرب للسنوات المشار اليها انفا هي النموذج الذي يعبر بوضوح وجلاء عن متانة وقوة اقتصادنا الوطني وامكاناته وطاقاته غير المحدودة والزاخرة بالقدرة على النمو والتطور حتى في ظروف الحرب .

## للمشاركة في بطولة صدام الدولية بالجمباز
# دعوة منتخبات المغرب والصين والاتحاد السوفيتي والدنمارك

ينظم الاتحاد العراقي للجمباز بطولة صدام الدولية باللعبة في بغداد منتصف شهر نيسان المقبل ضمن احتفالات شعبنا بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد عبدالستار جاسم رئيس الاتحاد وقال ان الدعوة وجهت لمنتخبات الاتحاد السوفيتي والدنمارك والصين والمغرب للمشاركة في منافسات البطولة التي تستمر اسبوعا .

وقال ان الاتحاد الذي هيأ كافة مستلزمات انجاح البطولة وجه الدعوة كذلك الى السيد نائب رئيس الاتحاد الدولي للجمباز لحضور البطولة .

## سبع مباريات للدرجة الثانية .. الجمعة

تجري في الساعة الثالثة من عصر الجمعة المقبل في بغداد وعدد من محافظات القطر الاخرى سبع مباريات ضمن الدور الاول من المرحلة الثانية لبطولة دوري القطر للدرجة الثانية بكرة القدم .

ففي مدينة اربيل يلتقي فريقا نادي سامراء وبرايتي بتحكيم طاقم من نينوى في حين يلتقي في مدينة كركوك فريقا السليمانية وواحد حزيران بتحكيم طاقم من اربيل .. والمباراتان تجريان ضمن المجموعة الاولى .

وفي اطار تصفيات المجموعة الثانية يلتقي على ملعب نادي الصليخ فريقا الصليخ المتصدر والعمال بتحكيم السادة صباح حمدي ويونان يوخنا وزهير كاظم وسعد منعم في حين يلتقي على ملعب السيلحة فريقا الامانة والسيلحة بتحكيم السادة حازم الشيخلي وشاكر محمود وفاضل عباس ومازن جميل .

اما في المجموعة الثالثة فسيلتقي فريقا المسيب وديالى في ديالى بتحكيم السادة رسول مجيد وبهلول حميد وعبدالرضا عبيد بينما يلتقي في مدينة الرمادي فريقا الجماهير والنصر بتحكيم السادة ضياء خليل ويلوز نامق وعزيزكريم في حين يلعب ضمن المجموعة الرابعة فريقا السماوة والديوانية في مدينة الحلة بتحكيم طاقم من محافظة المثنى .

## تواصل بطولة مقاتلي القادسية بكرة القدم

بدأت مساء امس في بغداد بطولة مقاتلي القادسية بكرة القدم التي تنظمها هيئة رعاية مقاتلي القادسية وتستمر اسبوعا بمشاركة الفرق التابعة للهيئة .

وفاز في المباراة الافتتاحية فريق عبدالله بن ام مكتوم على فريق عكرمة باربعة اهداف مقابل هدفين فيما فاز فريق نادي وسام المجد (أ) على فريق النادي (ب) بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

## منافسات بالشطرنج في نادي الكرخ

تجري في نادي الكرخ الرياضي في العشرين من الشهر الجاري منافسات البطولة المفتوحة بالشطرنج التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة .

وتشارك في المنافسات التي تستمر عشرة ايام فرق الاندية والمؤسسات الرياضية لمختلف المستويات .

## الاردن تنظم بطولة الاندية العربية السابعة بالطائرة




ينظم الاتحاد العربي للكرة الطائرة في العاصمة الاردنية في العشرين من الشهر الجاري بطولة الاندية العربية السابعة بالكرة الطائرة التي تستمر منافساتها عشرة ايام .

ذكر ذلك لوكالة الانباء العراقية امس السيد مجيد احمد الكحلة رئيس الاتحاد وقال ان ستة اندية اعلنت مشاركتها حتى الآن بالبطولة وهي الرشيد من العراق والقادسية الكويتي ووحيفا الفلسطيني واهلي جدة السعودي والاهلي المصري والعربي القطري والعين الاماراتي والضفتين الاردني والبوشريه اللبناني .

واضاف ان اجتماعا سيعقد لمجلس ادارة الاتحاد خلال البطولة للمصادقة على منهاج الاتحاد للعام المقبل واقرار البطولات المختلفة .

واع

## بدء سباقات المدارس في الانبار

بدأت في محافظة الانبار امس سباقات المدارس المتوسطة والاعدادية بالالعاب المنظمة التي تنظمها مديرية النشاط الرياضي والكشفي في مديرية تربية المحافظة وتستمر حتى نهاية الشهر الحالي .

واسفرت مباريات الافتتاح عن فوز ثانوية الرميلة على اعدادية الرمادي للبنين بهدفين مقابل هدف واحد بكرة القدم وبكرة السلة بـ ٣٠ نقطة مقابل ٢٦ نقطة وبشوطين مقابل لاشيء بالكرة الطائرة وفوز اعدادية الدراسات الاسلامية على الصناعة بشوطين ضد لاشيء بالكرة الطائرة .

كما فازت اعدادية الصناعة على الدراسات الاسلامية بهدف مقابل لاشيء بكرة القدم وبـ ٣٦ نقطة مقابل ٣٠ نقطة بكرة السلة .

اما بالنسبة للمدارس المتوسطة فقد فازت متوسطة الامجاد على الاحرار بـ ١٨ نقطة مقابل ١٤ نقطة بكرة السلة وبشوطين مقابل شوط واحد بالكرة الطائرة وفي كرة القدم فازت الاحرار على الامجاد ١ ـ صفر .

وفازت المغيرة بن شعبة على الطليعة بـ ٢٢ ـ ٢٠ نقطة بكرة السلة وبشوطين مقابل شوط واحد بالكرة الطائرة وفازت الطليعة على المغيرة بن شعبة بهدف واحد ضد لاشيء بكرة القدم

واع

## على كأس عدي صدام حسين
# الزوراء والطيران يفتتحان مباريات بطولة كروية جديدة .. الاحد

تفتتح في الساعة الخامسة من عصر الاحد المقبل في ملعب الشعب الدولي بطولة كاس السيد عدي صدام حسين بكرة القدم بلقاء فريقي الطيران والزوراء .

وتقام في اليوم الذي يليه مباراتان الاولى في الساعة الثالثة عصرا بين فريقي الطلبة والشباب تعقبها في الساعة الخامسة مباراة الرشيد والشرطة .

ويلتقي في الثاني والعشرين من الشهر الحالي فريقا الرشيد والطيران في الساعة الثالثة عصرا تعقبها مباراة الجيش والزوراء في الخامسة عصرا فيما تقام مباراتان في الثالث والعشرين من هذا الشهر الاولى في الساعة الثالثة عصرا بين فريقي الصناعة والطلبة تعقبها في الساعة الخامسة مباراة فريقي الشرطة والشباب .

وتقام في التاسع والعشرين من هذا الشهر مباراتان الاولى في الساعة الثالثة عصرا بين فريقي الجيش والشرطة تعقبها مباراة فريقي الطلبة والطيران فيما تقام في اليوم الذي يليه مباراتان ايضا الاولى في الساعة الثالثة عصرا بين فريقي الصناعة والشباب تعقبها في الساعة الخامسة عصرا مباراة فريقي الرشيد والزوراء .

وفي السادس من الشهر المقبل يلتقي في الساعة الثالثة عصرا فريقا الرشيد والصناعة تعقبها في الساعة الخامسة مباراة فريقي الشباب والطيران بينما يلتقي في اليوم الذي يليه فريقا الطلبة والجيش في الساعة الثالثة عصرا تعقبها مباراة فريقي الزوراء والشرطة .

ويلتقي في الثالث عشر من الشهر المقبل فريقا الشباب والجيش في الثالثة عصرا تعقبها مباراة فريقي الشرطة والطيران فيما يلتقي في اليوم الذي يليه فريقا الزوراء والصناعة في الساعة الثالثة عصرا تعقبها مباراة فريقي الطلبة والرشيد .

ويلتقي في العشرين من الشهر المقبل فريقا الشرطة والصناعة في الساعة الثالثة عصرا تعقبها مباراة فريقي الجيش والطيران بينما يلتقي في اليوم الذي يليه فريقا الشباب والرشيد في الساعة الثالثة عصرا تعقبهما مباراة فريقي الزوراء والطلبة فيما تقام في الثامن والعشرين من الشهر نفسه مباراة فريقي الجيش والصناعة وهي مؤجلة من الدور الاول .

وتجري في الثالث من كانون الثاني المقبل مباراتان الاولى في الساعة الثالثة عصرا بين فريقي الجيش والرشيد والثانية في الخامسة بين فريقي الشباب والزوراء فيما يلتقي في اليوم الذي يليه فريقا الصناعة والطيران في الساعة الثالثة عصرا يعقبهما لقاء فريقي الشرطة والطلبة .

وتقام كافة المباريات على ملعب الشعب الدولي .

ومعلوم ان هذه البطولة تقام لاول مرة حيث ستجري مبارياتها وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة .

## قوات اجنادين تستعد لبطولة الجيش بالعاب القوى

يواصل فريق قوات اجنادين استعداداته للمشاركة ببطولة الجيش السنوية بالعاب القوى .

وقال المقاتل ضابط التدريب البدني والالعاب في قوات اجنادين ان العدائين يواصلون تدريباتهم المستمرة استعدادا لهذه البطولة التي سبق وان احرزوا فيها مراتب متقدمة وخاصة في ركض الساحية .

## معسكر تدريبي لفريق التموين والنقل

بدأ فريق التموين والنقل معسكره التدريبي المكثف استعدادا للمشاركة في بطولة دوري الجيش للدرجة الاولى بكرة القدم .

ويخوض الفريق الذي يتولى تدريبه السيد رسول علي عدة مباريات تجريبية خلال الفترة المقبلة مع بعض فرق القطر للدرجتين الاولى والثانية .

وكان السيد مدير التموين والنقل قد التقى مؤخرا بمدرب ولاعبي الفريق حيث اوعز بتوفير كل مايحتاجه الفريق دعما له في مسعاه الهادف الى احراز بطولة دوري الجيش للموسم الحالي لاسيما وانه كان قد احرز المركز الثاني فيها خلال الموسم الماضي .

## بهدفين الى واحد فازت مصر على الكويت بكرة القدم

شوبير يبعد كرة خطرة قبل وصول السليمي اليها

الكويت ـ ٩ ـ واع : فاز المنتخب المصري على المنتخب الكويتي بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة ودية بكرة القدم جرت بينهما في الكويت مساء امس .

وسجل هدف المنتخب الكويتي اللاعب فيصل الدخيل في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول فيما سجل هدفي المنتخب المصري اللاعبان مجدي عبدالغني في الدقيقة ٣٥ وجمال عبدالحميد في الدقيقة ٣٨

وتاتي هذه المباراة ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات سيئول .

## فوز الصين ببطولة اسيا بالطاولة

سيئول ـ ٩ ـ افب . واع : احرز اللاعب الصيني تينغ يي بطولة فردي الرجال في اطار بطولة كاس اسيا بالطاولة كما احرزت اللاعبة الصينية جياو زهيمين بطولة فردي النساء في اطار نفس البطولة .

فقد فاز الصيني تينغ يي على مواطنه شين لونغكان ٢١ ـ ١٧ و ٢١ ـ ١٧ ـ و ١٣ ـ ٢١ و ٢١ ـ ١٨ بينما فازت الصينية جياو زهيمين على مواطنتها لي هويفين ٢١ ـ ١٧ و ١٨ ـ ٢١ و ٢١ ـ ١٣ و ٢١ ـ ١٨ .

## يوري الياباني يتأهل لنهائيات اندية اسيا بكرة القدم

كوالالامبور ـ ٩ ـ كونا . واع : تاهل فريق يوري الياباني لنهائيات البطولة الاسيوية السابعة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم بفارق هدف عن فريق كوالالامبور بعد تغلبه على الفريق الصيني بهدفين ضد لاشيء في مباراة جرت بينهما في ملعب مرديكا الماليزي امس .

وفي مباراة اخرى جرت على نفس الملعب في وقت سابق امس تعادل كاظمه الكويتي وفريق كوالالامبور بهدف لكل منهما وسجل هدف كاظمه اللاعب اسماعيل بارون بينما سجل هدف الفريق الماليزي اللاعب فاندي احمد .

ويعتبر تعادل الفريق الماليزي مع الفريق الكويتي من صالح الفريق الياباني حيث تساوى مع الفريق الماليزي باربع نقاط لكل منهما ولكن فارق الاهداف رجح كفة الفريق الياباني ليصبح بطل المجموعة الاسيوية في شرق اسيا .

وبهذه النتيجة يصعد الفريق الياباني يوري للمباراة النهائية اذ يقابل فريق الهلال السعودي بطل المجموعة الاسيوية في غرب اسيا حيث يلعب معه بطريقة الذهاب والاياب الشهر المقبل لتحديد بطل اندية اسيا .

## دوري الكرة في انكلترا وفرنسا

العواصم ـ ٩ ـ افب . واع جرت في لندن امس ست مباريات ضمن الاسبوع الخامس عشر لدوري كرة القدم لفرق الدرجة الاولى الانكليزي .

فقد فاز فريق تشارلتون على نوريج ٢ ـ صفر ولوتون على نيوكاسل ٤ ـ صفر واكسفورد على كوفنتري ١ ـ صفر وشفيلد وتزداي على ويستهام بنفس النتيجة وويمبلدون على ساوثهامبتون ٢ ـ صفر فيما تعادل رينجرز مع واتفورد بدون اهداف .

ومازال ليفربول يتصدر الدوري برصيد ٣٢ نقطة من ١٢ مباراة يليه الارسنال بنفس الرصيد ولكن من ١٤ مباراة ثم رينجرز بالمركز الثالث برصيد ٣٠ نقطة .

وفي باريس اسفرت مباريات الاسبوع الثامن عشر لدوري الدرجة الاولى عن فوز بوردو على نانت ٢ ـ ١ وموناكو على ميس بنفس النتيجة ونيس على كان ١ ـ صفر

## ٢٥٠ الف دولار لمارادونا مقابل لعب مباراة واحدة !

الرياض ـ ٩ ـ رويتر . واع : ذكرت الصحف السعودية امس ان نجم كرة القدم العالمي دييغو مارادونا سيتقاضى ٢٥٠ الف دولار مقابل لعب مباراة واحدة في السعودية .

وقالت الصحف المحلية ان المهاجم الارجنتيني سيلعب في صفوف نادي اهلي جدة ضد نادي بروندبي الدنماركي يوم الاربعاء القادم في مباراة استعراضية بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تاسيس النادي الاهلي .

ويضم نادي بروندبي الدنماركي ستة لاعبين من الفريق الوطني الدانماركي الذي اشترك في المرحلة النهائية من بطولة العالم لكرة القدم التي اقيمت في المكسيك (مونديال ١٩٨٦) .

وقد وصلت اسرة مارادونا وحرسه الخاص على متن الطائرة الخاصة القادمة من روما والتي اقلته الى جدة

## بطولة لملء الفراغ الكروي في الاتحاد السوفيتي

للمرة الثانية تجري بطولة كاس اتحاد كرة القدم في الاتحاد السوفيتي التي استحدثت تخليدا للذكرى الخمسين لبدء بطولات النوادي السوفيتية

وهذه البطولة تستهدف بصورة اساسية ملء الفراغات التي تظهر في الجدول العام نتيجة تدريب منتخبات البلد ومشاركتها في المباريات الدولية المهمة .

وتجري مباريات البطولة بالصيغة التالية ١٦ فريقا من الدرجة الممتازة تقسم جغرافيا الى اربع مجموعات تجري المباريات في كل منها بشكل دوري ومن ثم يدخل المرحلة التالية افضل فريقين من كل مجموعة وبعدها تجري المباريات حسب النظام الاولمبي اي خروج الفريق الخاسر .

في عام ١٩٨٦ فاز بالكاس لاعبو فريق « دنيبر » دنيبروبيتروفسك بعد ان هزموا فريق « زينيت » لينينغراد في المباراة النهائية بنتيجة ٢ ـ صفر

واكتسب التنافس على الجائزة في الموسم الحالي طابعا عنيفا فلم تتمكن من دخول مرحلة الثمانية تلك الفرق القوية مثل « دينامو » كييف و « زينيت » « لينينغراد و « توربيدو » موسكو .

وفي المباريات شبه النهائية هزم « ميتاليست » خاركوف نيفتشي باكو امام جمهوره بنتيجة ٣ ـ ١ وانتصر فريق « سبارتك » موسكو على « جالغيريس » فيلنوس بنتيجة ١ ـ صفر والآن جاء دور المباراة النهائية التي من المقرر ان تجري في نهاية تشرين الثاني الجاري .

## ** افــراح **

• عيد ميلاد سعيد •

اطفأت الطفلة (رونق محمد علي كاظم) الشمعة الاولى من عمرها المديد نتمنى لها ولوالديها الحياة السعيدة .. والف مبروك ..

## ايدبرج ومايوت يحرزان بطولتي ستوكهولم وباريس

العواصم ـ ٩ ـ رويتر واع : احرز لاعب التنس السويدي ستيفان ايدبرج بطولة ستوكهولم المفتوحة للتنس بعد فوزه على مواطنه جوناس سفنسون ٧ ـ ٥ و ٦ ـ ٢ و ٤ ـ ٦ و ٦ ـ ٤ .

واحتفظ ايدبرج بذلك بلقب البطولة الذي حصل عليه العام الماضي مع مبلغ قدره ٧٢ الف دولار قيمة الجائزة الاولى .

كما فاز لاعب التنس الاميركي تيم مايوت ببطولة باريس المفتوحة للتنس بعد تغلبه على مواطنه براد جلبرت ٢ ـ ٦ و ٦ ـ ٣ و ٧ ـ ٥ و ٦ ـ ٧ و ٦ ـ ٣ .

وحصل مايوت على مبلغ ١٤٠ الف دولار قيمة الجائزة الاولى فيما حصل جلبرت على مبلغ قدره ٩٠ الف دولار قيمة الجائزة الثانية للبطولة

اليابان

# انعطاف في الاسلوب



ويحتفل بالفوز..

بعد ان امضى حياة كاملة في ممارسة السياسة ، اخيرا جاء دور نوبورو تاكيشيتا ليحظى بانحناء الاخرين في حضرته ، وذلك بعد فوزه بمنصب رئيس الوزراء مؤخرا . وبعد ان اعلن رئيس الوزراء الحالي ياسوهيرو ناكاسوني خلافة تاكيشيتا له في رئاسة الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم . وقد بدا وزير المالية السابق تاكيشيتا بالفعل ممارسة مهام عمله كرئيس للوزراء الاسبوع الماضي ولسنتين قادمتين ..

وقد يكون هذا الرجل ضئيل الجسم ، مستدير الوجه رجل الساعة ، ولكن هل يكون رجل العصر بالنسبة للسياسة اليابانية ؟

تاكيشيتا طالب نجيب في المدرسة القديمة للسياسة اليابانية ويؤمن بالقرار الجماعي الدقيق اكثر مما يؤمن بالفعل الحكومي الجريء . وتتلخص كفاءته في حجم جناحه داخل الحزب الليبرالي الديمقراطي وفي قدرته على ادارة الاحداث من وراء الكواليس .. وقد علق على هذه الصفة في لقاء صحفي قائلا .. (قد اعجب بلون الطلاء ولكنني لا احمل الفرشاة) ..

هذا المثال يلخص اسلوب تاكيشيتا في العمل ، ولابد انه سوف يتخذ قراراته بحذر وبعد الحصول على اجماع الحزب وذوي العلاقة والمختصين . ولكن هذه الطبيعة قد لاتنسجم مع ما يستقبله من مهام ليس اقلها الانقلاب في السوق المالية العالمية وتصاعد موجة التأييد للحماية التجارية والحاجة الملحة لاجراء تغييرات اقتصادية في الداخل ..

نقاده يقولون ان اليابان الان بحاجة الى مجدد جريء مثل ناكاسوني (الذي ادار اليابان على طريقة الرؤساء الاميركان) اما مؤيدوه فيقولون : اذا كان ناكاسوني قد سافر كثيرا وقدم الوعود في الخارج ، فانه لم يستطع ان يدفع الامور في الداخل لتنفيذ وعوده ، وان اليابان بحاجة الى رجل يقدم اداء سياسيا يستطيع الجميع ان يعيشوا معه ، وهذا هو امتياز تاكيشيتا ..

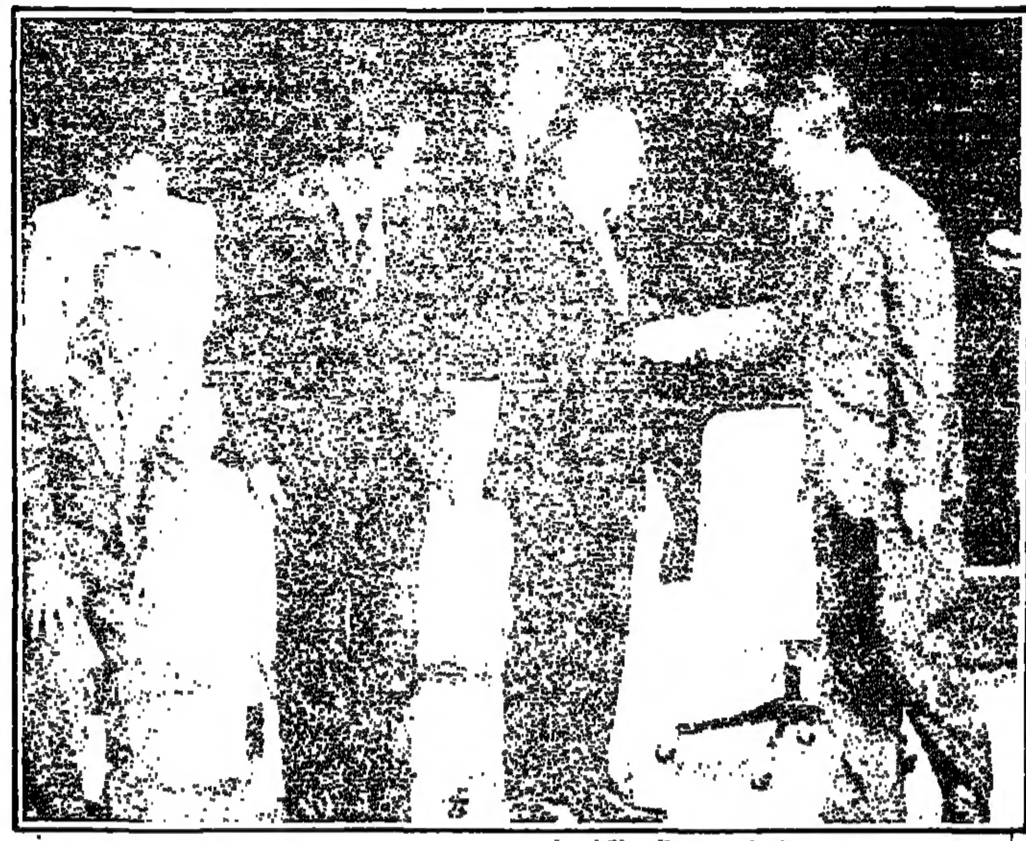
والمعروف ان تاكيشيتا اقرب الى الشؤون المالية منه الى السياسة الخارجية لذلك فان كفاءته في السياسة الخارجية سوف تمتحن خلال التفاوض مع الاميركان حول الميزان التجاري بين البلدين ، المرتفع بفارق ٨٦ ر ٤ مليار دولار لصالح اليابان . وهناك لائحة تجارية جديدة امام الكونغرس الاميركي تتضمن عدة اجراءات حمائية . عموما لايتوقع ان يختلف تاكيشيتا عن ناكاسوني في كبح التصدير وتشجيع الاستهلاك المحلي والقبول بـ (ين) اعلى ولكن الاميركان يريدونه ان يتصرف بسرعة ..

اما على الصعيد الداخلي فامام تاكيشيتا قضية اصلاح النظام الضرائبي ، ربما من خلال فرض ضرائب جديدة غير مباشرة من اجل موازنة الزيادة في الانفاق المطلوبة لرعاية المسنين وامامه ايضا قضية انفجار اسعار الاراضي . وربما كان من الطريف ان نذكر ان في اليابان – رغم ثرائها – لايستطيع احد شراء منزل ماعدا الاثرياء جدا . وقد تبدو هذه القضية ثانوية ، الا انها اساسية بالنسبة لتاكيشيتا لان ارباب صناعة

سمعة تاكيشيتا كسياسي لاتضاهي سمعة ناكاسوني لان هذا الاخير يعد رجلا ذا رؤية ، وقادرا على اتخاذ القرار السياسي السريع ، وماهرا في الاخذ والرد في السياسة الدولية . وكان رد الفعل المباشر على اختيار تاكيشيتا ان رئيس الوزراء الجديد انه (مخاتل) و (غير مستقل) . ولكن ناكاسوني نفسه حظي بالتقويم نفسه عندما صعد الى منصب رئيس الوزراء قبل خمسة اعوام . بل ان البعض قال ان ناكاسوني لن يصمد اكثر من ستة اشهر ..

غير ان شعبية الشخصية السياسية في اليابان بالذات قد لاتعني الكثير ولاتؤثر على تغييرات السلطة ، فالتقليد المتبع ان لكل جناح سياسي في الحزب الليبرالي الديمقراطي دوره في استلام السلطة وقد قضى الجناح الذي يراسه ناكاسوني مايكفي من الوقت في السلطة ولابد من استبداله الان بجناح آخر . بعض الظرفاء يقولون ان ناكاسوني تعمد اختيار تاكيشيتا ، لكي يظهر محاسن قيادته من خلال المقارنة ، ولكي يضمن بالتالي بقاء دوره كمستشار في شؤون السياسة الخارجية لخليفته قليل التجربة . بل ان البعض يقول ان ناكاسوني قد يخطط للعودة الى السلطة بعد انتهاء دورة تاكيشيتا في الحكم وهي سنتان ..

ربما كان في هذا الكلام تقليل من



تاكيشيتا يصافح ناكاسوني..

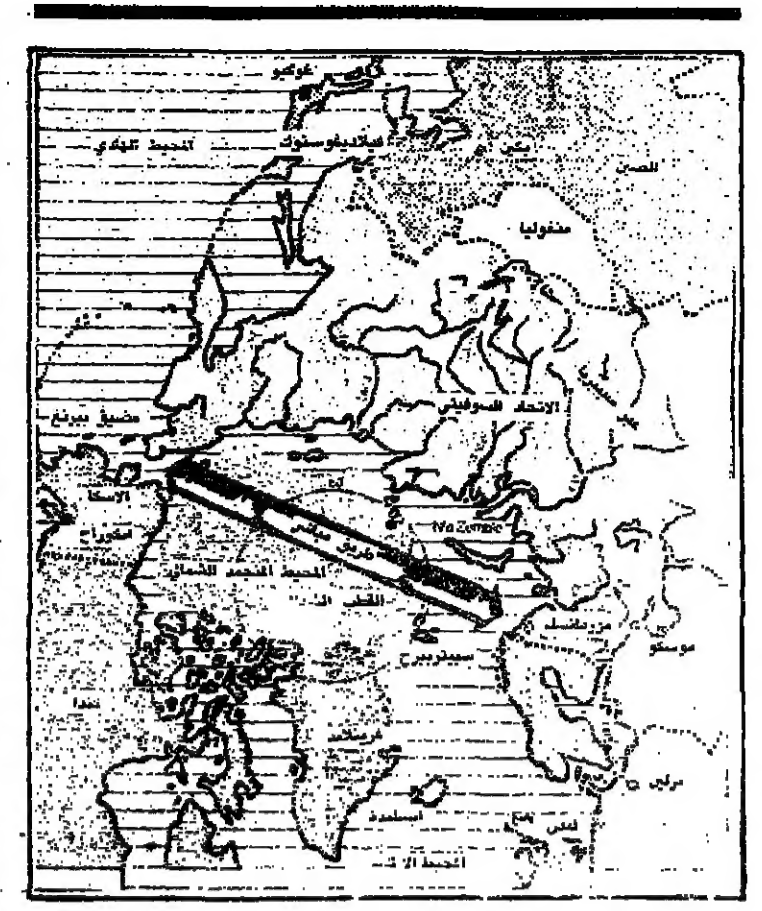
البناء والعقارات كانوا وراء صعوده الى السلطة . كما ان اليابانيين لن يخضعوا لضرائب جديدة بسهولة ..

غير ان تاكيشيتا يمتلك قدرة عالية على الاقناع وهي التي مكنته من الوصول الى السلطة . نشأ تاكيشيتا في منطقة ريفية فقيرة وكان ابنا لسياسي محلي ثري . درس في جامعة وازدة ثم عاد الى منطقته معلما للغة الانكليزية وفي ذلك الوقت انضم الى جماعة سياسية شابة . دخل البرلمان لاول مرة عام ١٩٥٨ ولم يخرج منه لحد الان . كانت علاقته قوية برؤساء الوزارات امثال ايساكو ساتو وكاكوي تاناكا ، وعلى ايدي هؤلاء تمرس في السياسة ، وعلى ايدي هؤلاء ايضا تعلم قيمة المال ، فقد اشغل مناصب وزير الاعمار ورئيس لجنة الخزينة في البرلمان ، وهي مناصب عززت علاقته برجال الاعمال . وفي ١٩٧٩ كان مرشحا لوزارة المالية . ولكن امية تاكيشيتا كسياسي قديم رغم كل ماقيل عن مهارة ناكاسوني السياسية الا انه ترك البلد بعلاقات تجارية سيئة مع شركائه الصناعيين الكبار . ومع مجيء تاكيشيتا فان اليابان سوف تجرب الاسلوب السياسي القديم لحل مشكلاتها التجارية مع الاخرين ولرسم صورة اكثر اشراقا لواقعها » ..

ايمان احمد
عن نيوزويك

الاتحاد السوفيتي LE FIGARO

# دعوة لاستثمار القطب الشمالي



وجه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ، في خطابه الذي القاه في تشرين الاول الماضي بـ « مورمانسك » المركز السوفيتي الرئيسي في القطب الشمالي ، نداء دعا فيه الى ضرورة انفتاح المناطق القطبية الشمالية على العالم والغرب بشكل خاص ..

واعطى المحللون السياسيون والجهات المعنية هذا النداء اهمية خاصة وكبيرة لكونه يأتي مؤشرا سياسيا جديدا على رغبة غورباتشوف في التغيير اضافة لما للاتحاد السوفيتي والغرب من مصالح حيوية مشتركة منها الاستراتيجية والاقتصادية وراء الانفتاح على المناطق القطبية الشمالية ..

فذكر لويس ري ، رئيس لجنة القطب الشمالي الدولية ومؤلف كتاب « مصادر الطاقة في القطب الشمالي » بان نداء غورباتشوف الاخير : « لايهدف الى انفتاح المناطق القطبية الشمالية على الغرب فحسب بل دمج الفضاء في شمال سيبيريا بالديناميكية العالمية » .. خاصة وان احد مستشاري الدولة في القرن الثامن عشر وهو لومونوسوف قد ذكر بان « مستقبل روسيا يكمن في سيبيريا وفي المحيط المتجمد الشمالي » ..

واعاد غورباتشوف وابرز اهمية المحيط المتجمد الشمالي دوليا مشيرا الى اعتباره « المحيط الشمالي للقارات الثلاث : اوربا واسيا واميركا » ..

اما رينيه سيرافوز ، محرر صحيفة الفيغارو الفرنسية اليومية فقد اعاد الى الاذهان بهذه المناسبة ، خطاب غورباتشوف الذي سبق وان القاه ، عام ١٩٨٦ ، في فلاديفوستوك ، اقوى القواعد السوفيتية في المحيط الهادي ، والذي غير فيه انذاك سياسة الاتحاد السوفيتي في هذه المناطق عندما عبر عن رغبته في المساهمة الاقتصادية لبلده بديناميكية النشاطات الدولية في المحيط الهادي . واشار سيرافوز الى الاختلافات الجوهرية في مواقف وظروف واهداف خطاب غورباتشوف في فلاديفوستوك عنه في خطابه هذا العام بـ « مورمانسك » مع بقاء رغبة الزعيم السوفيتي ذاتها في التغيير والانفتاح : اذا انطلق غورباتشوف ، حسب قول سيرافوز : في خطابه الاخير من موقع العارض لخبرات وخدمات بلاده في المناطق القطبية الشمالية باعتبارها المالكة لمفتاح الطريق المباشر المقترح بين اوربا والشرق الاقصى والعكس عبر المناطق القطبية الشمالية خاصة وانها العارفة جيدا بكيفية سير مسالكه الجليدية المعقدة والتعايش مع الظروف المناخية القاسية لهذه المناطق . اما في خطابه الاول بـ « فلاديفوستوك » فقد كان في موقع الطالب لمساهمة بلاده في نشا[illegible] المحيط الهادي وكان عليه ا[illegible] [illegible]دياد النشاطات الاقتصادية في [illegible] الحوض وهم الاميركان واليابانيون ..

وقد فسر مطلعون اخرون نداء غورباتشوف الاخير بكونه يعد ، اضافة الى الاهداف انفة الذكر بمثابة اختبار يجريه الزعيم السوفيتي لمعرفة وقياس مدى رصيد سياسته في الانفتاح والتغيير . ووجد خبراء اخرون بان الاهداف من وراء اقتراح غورباتشوف الاخير بكونه يرمي الى خفض حدة التوترات ومصادمات المصالح في المناطق القطبية الشمالية واستثمار الثروات الطبيعية الغنية للقطب الشمالي ..

وقد مهد غورباتشوف الطريق لاقتراحه المذكور واكد رغبة بلاده في ان تكون هي سيدة النشاطات في المناطق القطبية الشمالية مقابل تقديم خدماتها وخبراتها للرائدة بالقول : « ان انفتاح المحيط المتجمد الشمالي امام السفن الاجنبية ستسبقه اليها كاسحاتنا الجليدية وذلك بالطريق البحري الذي سيربط اوربا بالمحيط الهادي .. »

ان اراضي الاتحاد السوفيتي تحتل ٤٠٪ من المناطق القطبية الشمالية ، وتحتوي هذه المناطق على ثروات طبيعية غنية منها الغابات والثروات المعدنية اضافة الى الايثان والغاز والبترول .. الخ ..

وقد اقيم بالفعل العديد من الصناعات الثقيلة هناك ويعتمد مستقبل بعضها على امكانيات اخراج منتجاتها من انهار هذه المناطق ومسالكها الصعبة . هذه الطرق التي تسير باتجاه جنوب شمال لتصب في المحيط المتجمد الشمالي : هذا المحيط الذي يمتد على مساحة ٥ ر٩ مليون كم' والمقسم بين الاتحاد السوفيتي وكندا وغرينلندة والولايات المتحدة الاميركية ..

ان الطريق المباشر الذي يمكن ان تسير به السفن من مورمانسك المطلة على المحيط الاطلسي وحتى فلاديفوستوك « المطلة على المحيط الهادي » عبر القطب الشمالي يمكن ان تختصر الطريق بشكل كبير : اذ ان المسافة التي تقطعها السفن بالطريق الكلاسيكي الحالي بين لندن وطوكيو هو ١١٢٠٠ ميل وذلك عن طريق قناة السويس اما طول الطريق المباشر المقترح عبر القطب الشمالي فهو ٦٥٠٠ ميل ولكن في هذه المناطق التي يخيم فيها الليل من تشرين الاول حتى شباط وتنخفض درجات الحرارة الى اقل من ٦٠ درجة تحت الصفر حيث يتراكم الجليد بسمك عشرات الامتار فان الملاحة لن تصبح ممكنة الا تحت بعض الظروف ..

وقد سجل الاتحاد السوفيتي تقدما على اميركا وكندا في الملاحة بالمحيط المتجمد الشمالي وذلك لتوفر العديد من الظروف : منها امتلاك السوفيت لاسطول كاسحات الجليد الذي يضم حوالي ١٥ وحدة منها خمس كاسحات جليد تعمل بالطاقة النووية منها كاسحة الجليد « اركتيكا » التي انجزت مهمات لامثيل لها عندما حققت عام ١٩٧٧ خط سير ذهابا وايابا حتى القطب الشمالي في حين فشل الاميركان في بناء كاسحات الجليد الاميركية النووية « بولار ستار » و « بولار سي » ..

ان القطب الشمالي الذي هو على موعد اليوم مع الغواصات النووية القاذفة للصواريخ يمكن ان يصبح مستقبلا طريقا بحريا مهما بالنسبة للسفن التجارية والغواصات المحملة التي تسير بين المحيط الاطلسي والهادي ويتساءل البعض هل ان هذا الطريق المقترح لو حقق انجازه مستقبلا سوف يؤثر على اهمية قناة بنما وقناة السويس .. ؟

ولكن سيبقى انجازه مرتبطا بالعديد من الظروف منها التكنولوجية والاستراتيجية والسياسية وغيرها فهل يرضى الغرب على سبيل المثال بالاقتراحات السوفيتية مقابل تقديم الخدمات لشق هذا الطريق الجليدي .. الخ .

نهلة حميد
عن الفيغارو

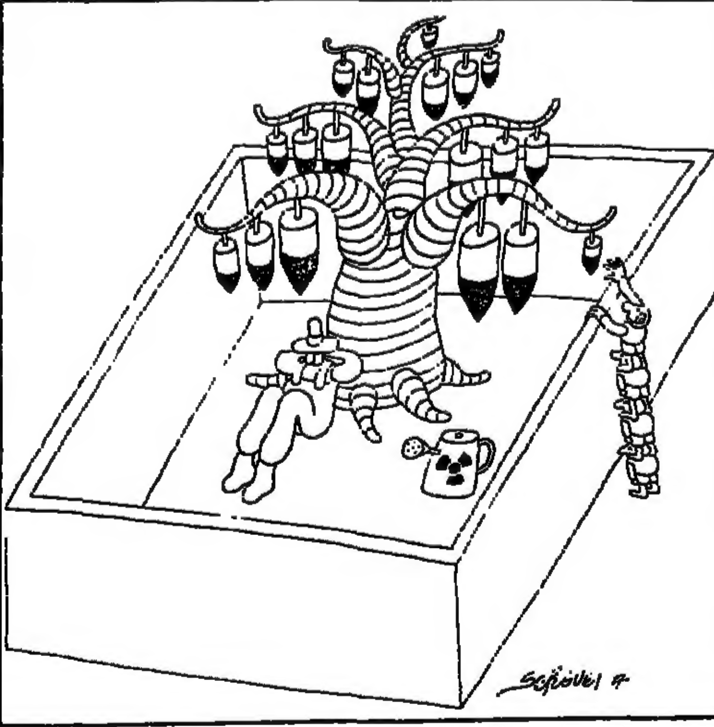
اسبانيا

[illegible]

اكرم جواد ذنون

البرازيل Le Monde

# هل تصنع القنبلة الذرية ؟



هل ستصنع البرازيل القنبلة الذرية ؟ حول هذا الموضوع جرى النقاش في الرابع من ايلول بعد اعلان الرئيس سارني في اجتماع له عقد في قصر بلانالتو بان فنيي معهد ابحاث الطاقة والطاقة الذرية في ساوباولو نجحوا في تخصيب اليورانيوم والسيطرة عليه ..

وبعد مرور ثلاثة ايام على اعلان هذا الخبر ، تحدثت صحيفة فيجا اليومية الرئيسية في البلاد وعلى صدر صفحاتها تقول ما الهدف من تصنيع القنبلة الذرية ؟

وفي اليوم التالي كانت الايدي تتناقل الصحيفة في المنصة الرسمية التي شيدت في العاصمة البرازيلية لتمر من امامها المواكب العسكرية التي كانت تستعد للقيام باستعراضات بمناسبة عيد الاستقلال الوطني الذي صادف السابع من ايلول ، ويبدو ان العسكريين قد تلقوا الخبر بامتعاض واضح ، وفي الوقت نفسه صرح وزير العلوم والتكنولوجيا رينالتو ارشر « ٦٥ عاما » قائلا منذ وقت طويل ، والبعض يخلط بين مسالة القنبلة ومسالة الطاقة الكهربائية المتولدة من الطاقة النووية . والاميركان هم اول من سببوا هذا اللبس لعرقلة جهودنا في الاستقلال في مجال الطاقة ..

وجاء اعلان الموقف الرسمي للحكومة حول تصنيع القنبلة الذرية على لسان الحكومة نفسها حيث اعلنت بان البرازيل تنوي استخدام الطاقة النووية لاغراض سلمية . والدليل على هذا كما اكد الرئيس سارني في الرابع من ايلول بان حكومة برازيليا قد وقعت وصادقت على اتفاقية تسلاتسلولكو التي تحظر استخدام الاسلحة النووية في اميركا اللاتينية . عدا ذلك فانه عمل على ان تصادق الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٨٦ على قرار اعلنت بموجبه منطقة جنوب الاطلسي ، منطقة تعاون وسلام منزوعة من الاسلحة النووية ..

فلأي شيء اذا سيستخدم اليورانيوم المخصب ، في المصنع قيد الانشاء في ساوباولو ، والذي من المؤمل ان يكون قادرا على انتاج اليورانيوم في العام القادم ؟ على هذا السؤال يجيب وزير العلوم والتكنولوجيا قائلا : انه سوف يزود «مفاعلين نوويين بالوقود » هذان المفاعلان تم انشاؤهما بالتعاون مع المانيا الاتحادية ويقعان جنوب مدينة ريودي جانيرو ، ويضيف الوزير ويمكن تصدير الطاقة النووية الى الارجنتين مستقبلا كما يمكن للملاحة البحرية استخدام هذه الطاقة لتسيير البواخر والسفن ..

ان البرازيل تمتلك في منطقة انجرا – دوس ريس مفاعلا نوويا اقامته الشركة الاميركية ويستنغهاوس ولكن هذا المفاعل لايعمل حاليا بسبب كثرة المعوقات امامه – كما سبق وان بدأ العمل في مفاعلين نوويين اخرين بمساعدة التكنولوجيا الالمانية وذلك بموجب عقد للتعاون النووي وقعته برازيليا مع بون عام ١٩٧٥ وقد بدأ انشاؤهما منذ عدة سنوات ولكن اوقف العمل بهما اليوم بسبب الكلفة المرتفعة التي لاتتحملها البرازيل المغرقة بديونها الخارجية ..

اما في ما يخص مستقبل البحرية الحربية ، فقد اشيع بان اليورانيوم المخصب سيستخدم بشكل خاص في الغواصات النووية ، غير ان هذا الامر بعيد حاليا على حد قول الوزير . ولهذا السبب تساءلت صحيفة فيجا عن الهدف من وجود خمسين الة ارتكاسية تعمل في مصنع ايبيرو لانتاج اليورانيوم المخصب بمعدل ٢٠٪ في حين لاتوجد مفاعلات ولا غواصات نووية قادرة على استخدامه .

ولم تمض الصحافة في التاكيد على ان العسكريين البرازيليين يرغبون بصنع «نبلة ، ولكن اشارت الى ان البرنامج النووي البرازيلي الذي وصل حتى مرحلة تخصيب اليورانيوم مازال يكتنفه الغموض ، كما ان تمويله غامض هو الاخر وربما يتجاوز مليار دولار بالعام ، وهو مبلغ غير مسجل في الحسابات العامة وكما تقول صحيفة سان باولو ان اللجنة الوطنية للطاقة النووية لاتستخدم الحسابات المصرفية المرموزة للاتفاقيات الدولية التي تقوم على مئات الملايين من الدولارات ولهذا السبب فان تمويل البرنامج ظل امرا غامضا ..

ويؤكد خوسيه غولدنبرغ رئيس جامعة ساوباولو « بان البرازيل سواء صنعت البلوتونيوم من معاملة اليورانيوم او من تخصيب اليورانيوم الطبيعي وبمعدلات كلفة تكفي لانتاج القنبلة النووية فانها قد تمتلك الاسلحة النووية خلال خمسة اعوام ، ولا ينقص تحقيق هذا الشيء غير قرار سياسي جاد » ..

اما وزير العلوم والتكنولوجيا فانه يمتلك قناعات متواضعة ، فقد كان احد اول من دعوا الوضع برنامج نووي مستقل في البرازيل ، وكان ذلك في الخمسينات ، وكان ارشر حينها ضابطا شابا في البحرية وكان تلميذا لنائب الاميرال الفارو البرتو ، الذي يرأس مجلس البحث الوطني الذي تأسس حديثا في ذلك الوقت ، وكان البرتو ينوي طرح فكرة استيراد الدوائر الارتكاسية من المانيا وهي الدوائر القادرة على تخصيب اليورانيوم الامر الذي يعني ان البرازيل ستكون قادرة بموجب ذلك على المضي في طريقها بثقة في المجال النووي ، غير انها وبسبب الضغوط الاميركية ، مضت بطريق اخر ، ففي عام ١٩٥٦ اوضح ارشر امام مجلس النواب الطريقة التي عدلت فيها البرازيل « امام الولايات المتحدة » عن برنامجها النووي المستقل ..

لقد كانت البرازيل معتزة بوطنيتها ، وقد كلفها ذلك ان وصفها منافسوها على انها متزمتة من ناحية الاقتصاد لانها تدافع بشدة عن سياسة حمائية للصناعة المعلوماتية . ان المعارضين لمثل هذه السياسة يؤكدون على انها قد سببت تراجعا خطيرا في مجال التكنولوجيا وفي مجال لايستطيع اي بلد عدا اميركا ان يستغني عن العالمية الصناعية فيه غير انها خطة ايجابية شاملة تلك التي اعلنها ارشر قائلا : « في عام ١٩٧٧ ، وعندما بدأت صناعتنا المعلوماتية ، فان السوق البرازيلية بدأت بـ ٢٠٠ مليون دولار وكانت تحتل السوق ٨ر١٪ من الشركات الوطنية لكل ثلاث شركات ، والبقية كانت شركات اجنبية وفي كانون الاول ١٩٨٦ ، اصبحت في السوق البرازيلية ٣٨٠ شركة برازيلية تمثل ٥٢ ٪ من السوق الى جانب ٣٧ شركة اجنبية وقدرت سوق المعدات بحوالي ٣٦٥ ر٤ مليار دولار ، وسوق الخدمات بـ ٦ ر١ مليار ..

ويؤكد ارشر عدا ذلك بان واشنطن قد قللت كثيرا اعتراضاتها وضغوطها ضد الحمائية البرازيلية ، ولم يبق من الست والعشرين نقطة التي تشكل جوهر الخلافات بين الطرفين اكثر من نقطتي خلاف اليوم ، واحدى هاتين النقطتين تتعلق بتقليص وحصر عمليات المضاربة المشتركة ، فالشركات الاجنبية تريد الدخول مع تكنولوجيتها والارتباط بالعاصمة البرازيلية ، هذا ما يقوله الوزير ، ويضيف « غير ان تجربتنا اشارت ، وخاصة في ما يتعلق بالمجال البتروكيمياوي في باهيا ، الى ان الشركات التي تأتي بالتكنولوجيا تنتهي بامتصاص جزء من الرأسمال الوطني ، نحن نقبل بالمضاربة المشتركة بشرط انها تربط الرساميل الاجنبية بالرساميل البرازيلية ، واننا نشتري التكنولوجيا من اي مكان نريد » !!

سرور محمد
عن لوموند

الصحافة العربية

# دعوة القمة الى موقف مشترك لمواجهة الاخطار

## حكام ايران يسعون الى توسيع اعتداءاتهم ضد الامة

## موقف طهران يحتاج الى قرار عربي حاسم

العواصم - ٩ - واع · دعت صحيفتا الوطن والراي العلم الكويتيتان القمة العربية الى موقف ورؤية عربية موحدة مشتركة لمواجهة الاخطار التي تحدق بالامة العربية .

وطالبت صحيفة الوطن في افتتاحيتها اليوم الزعماء العرب بالاتفاق على وقفة حضارية في عالم اليوم تسعى لوقف الحرب العدوانية الايرانية ضد العراق .

ودعت صحيفة الراي العلم القمة العربية الى فتح مرحلة جديدة من العمل العربي تقوم على قواعد واسس يمكن من خلالها التعامل مع المتغيرات ومواجهة الاخطار المتراكمة بروح الجماعة ومنطق العصر مؤكدة الحاجة الملسة لعمل عربي موحد .

وخلصت الى القول ان النجاح المطلوب من قمة عمان مرهون بمدى القدرة على تشكيل رؤية عربية مشتركة تسمح بوضع مقومات عملية للتضامن العربي في كل مايتصل بالقضايا المطروحة ابتداء من الحرب العراقية الايرانية ولبنان وقضية الصراع مع العدو الصهيوني .

وفي ابو ظبي اكدت صحيفة الاتحاد ان هوية اعداء الامة العربية لم تعد خافية على المواطن العربي ولاحتى على اولئك الذين يختلفون على ماهية ومفهوم عدو الامة العربية ولم يستطيعوا ان يثبتوا العكس .

وقالت الصحيفة في تعليق للسيد يوسف الخاطر نشر اليوم ان عدو الامة العربية بات واضحا وان اساليبه الترغيبية والترهيبية اصبحت مكشوفة للعيان .

واضاف ان المطلوب من القمة العربية الطارئة في عمان ان تحدد هوية اعداء الامة العربية الذين يسعون للنيل من الامن القومي العربي ومن سيادة الوطن العربي من المحيط الى الخليج .

وفي تونس دعت صحيفة العمل الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الدستوري القادة العرب الى الخروج بقرارات واضحة لايقاف العدوان الايراني الصهيوني ضد العراق ومقاطعة نظام خميني وتطبيق معاهدة الدفاع العربي المشترك .

وقالت الصحيفة في عددها اليوم ان حكام طهران يعملون على توسيع اعتداءاتهم ومطامعهم ضد الامة العربية والاسلامية تحت ستار الدين .

واضافت لقد اثبت حكام طهران للعالم باسره انهم اعداء للحرية وانهم من عملاء الاستعمار يتعاملون مع طغاة العالم وشياطينه ومع العدو الصهيوني .

وقالت صحيفة الثورة الصادرة في صنعاء اليوم ان توقيت اطلاق الصاروخ الايراني على بغداد امس قد جاء مبالغة في التحدي لمشاعر الامة العربية ولقمة عمان غير العادية الامر الذي يحتم على قادة الامة العربية ان يكونوا بمستوى هذا التحدي وان يدركوا ان حكام طهران لم يعودوا يحسبون اي حساب لما يترتب على تهورهم وتعنتهم وتعطشهم للدماء .

واضافت الصحيفة ان اختيار ايران لهذا الوقت بالذات يؤكد بان الايرانيين يستهدفون الى جانب مايستهدفونه شغل الامة العربية عن مواجهة اعدائها الحقيقيين وهم الصهاينة .

واكدت بان العدوان الصاروخي الايراني الجديد على العاصمة العراقية لابد وان يشكل دافعا قويا يعطي قضية الحرب العراقية الايرانية اكبر قدر من البحث والنقاش والاهتمام والتفكير في انجع واجدى السبل والوسائل التي تستطيع ايقاف هذه الحرب واطفاء نيران الاحقاد التي تؤججها .

وفي الرباط حذرت صحيفة العلم المغربية من خطورة النتائج التي ستترتب على مؤتمر القمة العربي الطارىء اذا لم يسفر عن قرارات ملموسة وايجابية على الصعيد العربي .

وقالت الصحيفة في تعليق لها اليوم ان ذلك سيؤدي الى مزيد من التمزق في الصف العربي تكون احدى نتائجه ان قمة عربية لن تنعقد مرة اخرى قبل مرور سنين طويلة .

وعلى الصعيد نفسه اكدت صحيفة الشرق القطرية بان اصرار النظام الايراني على مواصلة حربه العدوانية ضد العراق والاعتداءات على اقطار الخليج العربية يحتاج الى قرار عربي موحد وحاسم ازاء استمرار هذه الحرب العدوانية والحيلولة دون انتشارها بل توقفها بالطرق السلمية العقلانية .

واضافت في مقال لها اليوم كتبه السيد عبدالله حجي السليطي نائب رئيس تحرير الصحيفة ان من غير المعقول ان تستمر هذه الحرب العدوانية التي تغذي العنجهية العدوانية للكيان الصهيوني والطامعين بالامتين العربية والاسلامية .

واوضحت الصحيفة بان على النظام الايراني ان يعي بانه آن الاوان ان تضع هذه الحرب العدوانية اوزارها ومناقشتها على طاولة المفاوضات وتحكيم العقل والمنطق وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب بصورة شاملة .

وخاطبت الصحيفة القطرية الملوك والرؤساء والامراء العرب بالقول ان مصير هذه الامة حاضرها ومستقبلها رهن بقراراتكم المصيرية التي سيكون لتنفيذها وقع كبير على الخارطة السياسية والاقتصادية لهذه الامة فماذا انتم فاعلون والى اين تسيرون انها المسؤولية الكبيرة التي سوف تتحملونها باقتدار في انتشال حالة الامة العربية ووضعها في المكان اللائق بها في منظومة الامم ليكون لها صوتها ونضالها في بسط سيطرتها على خيراتها ومقدراتها وحقوقها المشروعة .

---

### ٨٩ مهمة - بقية

من الامدادات النفطية التي يوظفها لاغراض العدوان على بلادنا وممارسة جرائمه ضد شعبنا وامتنا .. فلقد نفذت طائرات قوتنا الجوية البطلة المهمتين البطوليتين التاليتين .

ا - تم وفي تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم تسديد ضربة قوية الى المنشآت النفطية في حقول (مارون) .

ب - تم وفي الساعة الثانية والدقيقة السابعة والثلاثين من بعد ظهر اليوم ايضا توجيه ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية .

وقد بلغ عدد المهمات القتالية لطائرات قوتنا الجوية لتنفيذ المهمتين اعلاه ولتنفيذ الواجبات في مسارح العمليات (٨٩) مهمة قتالية عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة بحفظ الله .

٢ - تم في القاطع الشمالي من سلحة العمليات (الفيلق الاول) تدمير ثلاثة مواضع للمشاة ومرصد وقتل من فيها .

٣ - تدمير موضع رشاشة ثقيلة واصابة اعدادها في القاطع الاوسط من سلحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٤ - تدمير موضعين للمشاة وتكجير كمسين للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٥ - تدمير مرصدين وقتل من فيهما في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع)

٦ - تكبيد العدو في جبهة الفيلق السابع قتيلين وتدمير عجلة كبيرة ورشاشة ثقيلة .

٧ - قصف النظام الايراني المجرم بالمدفعية بعيدة المدى مدينة السليمانية وادى القصف المعادي الى جرح ثمانية مواطنين مدنيين بينهم طفلان .

لجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .
القيادة العامة للقوات المسلحة
٩ / تشرين الثاني / ١٩٨٧

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي .

بسم الله الرحمن الرحيم ..

ممارسة لحقنا الثابت والمشروع في قطع الامدادات النفطية للنظام الايراني التي يسخر عوائدها لاغراضه العدوانية .. فلقد شنت طائرات قوتنا الجوية الجسور في الساعة الثانية والدقيقة السابعة والثلاثين من بعد ظهر اليوم غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية .. وبعد ان وجهت له ضربة دقيقة ومؤثرة عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله وحفظه ..

في ٩ تشرين الثاني ١٩٨٧

### الاعلاميون - بقية

المشاركة في تغطية مؤتمر القمة العربي الطارىء الفيلم الخاص بجريمة حكام ايران الجديدة وقاموا ببث هذه النسخ الى محطاتهم لاستخدامها عبر شبكاتهم .

### القادة - بقية

الوزراء السعودي مع الامير حسن ولي عهد الاردن رئيس وفدها الى القمة العربية .

واجتمع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت في مقر اقامته مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر .

والتقى الامير حسن ولي العهد الاردني صباح اليوم مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية بحضور وزير خارجية دولة الامارات .

وتم خلال اللقاء استعراض الوضع العربي بشكل عام ..

واستقبل الرئيس اللبناني امين الجميل بمقر اقامته في عمان اليوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وبحث الجانبان خلال المقابلة اوضاع الفلسطينيين في لبنان والقضايا العربية بشكل عام وموضوع الحرب العراقية الايرانية والتهديدات الايرانية في الخليج العربي بشكل عام .

واجتمع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر مساء اليوم مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

كما اجتمع الامير محمد ولي العهد المغربي مع السيد ياسر عرفات .

وجرى خلال الاجتماعين استعراض تطورات العدوان الايراني على العراق والقضية الفلسطينية والتحديات التي تتعرض لها الامة العربية .

### كلمة - بقية

قول سيادته : ان العراق حتى اذا ما خرج من هذا المؤتمر وبقيت الظروف والمواقف على ما هي عليه قادر على ان يواصل الصمود بروح لاتلتوي وقامة لاتنحني الا امام الله سبحانه وتعالى وقادر على ان يواصل الطريق الكفيل بافهام المعتدين بانهم لن ينالوا من عدوانهم الا الخزي والعار والاندحار .

وتاتي هذه الاصداء وسط اجواء الاهتمام المتواصل الذي يوليه المراقبون لمشاركة الوفد العراقي برئاسة السيد الرئيس في قمة عمان . وفي الوقت الذي يسيطر فيه ايضا موضوع الحرب والعدوان الايراني على العراق واقطار الخليج العربية على اهتمام هؤلاء المراسلين والصحفيين .

فقد اعرب عدد كبير من الاعلاميين العرب فضلا عن ابناء الاردن الشقيق عن مشاعر الغبطة لمشاركة السيد الرئيس في اعمال القمة وحضوره رغم مهامه الخطيرة حيث جاء الى عمان والقمة بزيه العسكري معبرين عن تقديرهم العالي لهذا الموقف الذي جاء رغم ظروف الحرب والذي ترك اعمق الاثر في نفوسهم وهم يتابعون انباء المعارك الشريفة التي يخوضها ابناء العراق دفاعا عن الجناح الشرقي للامة منذ اكثر من سبع سنوات .

على صعيد اخر يرى المراقبون ان قمة عمان اذا كانت تسعى الى الوفاق والتضامن العربي فان من الواجب ايضا ان تكون في الوقت ذاته قمة اتخاذ المواقف الصريحة والقرارات الواضحة ازاء القضايا التي تهدد الامن العربي وبالتالي الوجود العربي . وذلك من خلال الموقف القومي المطلوب من القضية الاساسية المطروحة وهي الحرب والعدوان الايراني حيث ربط هؤلاء بين هذه القضية والقضايا الاخرى وقالوا ان انهاء حالة الحرب يتيح امام العراق العربي الصامد فرصة التصدي للعدوان الصهيوني والاطماع التوسعية الصهيونية ضد الامة العربية وهذا مالايريده الكيان الصهيوني الذي يحاول بكل السبل اذكاء نار الحرب من خلال التعاون الوثيق مع حليفه النظام الايراني ودعمه بالاسلحة والخبرات .

كما استاثرت الكلمة التاريخية المهمة التي القاها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الجلسة المغلقة الثانية لمؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان امس باهتمام اجهزة الاعلام العربية والاجنبية .

ونقلت وكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفزيون عبر نشراتها فقرات مهمة من الكلمة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وابرزت الاجهزة المذكورة تاكيد السيد الرئيس على ان استمرار عدوان ايران على العراق واصرارها على الاعتداء على الكويت ومافعلته ضد امن المملكة العربية السعودية هي الظروف والاسباب التي دعت الى اجتماع القادة العرب اليوم .

واشارت الى قول سيادته ان ماتنطوي عليه مواقف ايران وتصرفاتها من تهديد جسيم لكيان الامة العربية في حاضره ومستقبله لايقل في خطورته وابعاده المستقبلية ان لم يتجاوز الكثير من التهديدات التي انشغلت بها الجامعة العربية على شتى المستويات واتخذت بشانها القرارات الصريحة والقوية .

واولت اجهزة الاعلام العربية والاجنبية اهتماما بقول السيد الرئيس صدام حسين من ان العراقيين اثبتوا في تصديهم البطولي لريح الشر القادمة من ايران . انهم قد مثلوا باستحقاق عناصر الخير والعزة والشجاعة للامة تمثيلا اصيلا وعميقا .

### ارجاء - بقية

امس واليوم اتصالات واسعة ومكثفة مع القادة العرب المشاركين في القمة من اجل بلورة صيغة تنفيذية لما ورد في خطابه الذي القاه في الجلسة المغلقة الاولى امس والذي اعتبر من وثائق المؤتمر .

واشارت الى ان مساعي الملك حسين تتركز على استصدار قرار واضح وصريح وموحد من القمة العربية بشان العدوان الايراني على العراق واقطار الخليج العربي وقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) .

من جانب اخر قال السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني الناطق الرسمي باسم مؤتمر القمة ان الجلسة المغلقة للمؤتمر التي عقدت بعمان اليوم ناقشت اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية واعتداءات وتهديدات النظام الايراني المتكررة لاقطار الخليج العربي .

واشار في مؤتمر صحفي عقده مساء اليوم ان المناقشات سادها جو من الاخوة والصراحة والود معربا عن امله في ان تكون بداية مرحلة جديدة من اسلوب العمل العربي المشترك ونقلة نوعية ومتميزة في تناول القضايا العربية المصيرية .

### السيد طارق عزيز - بقية

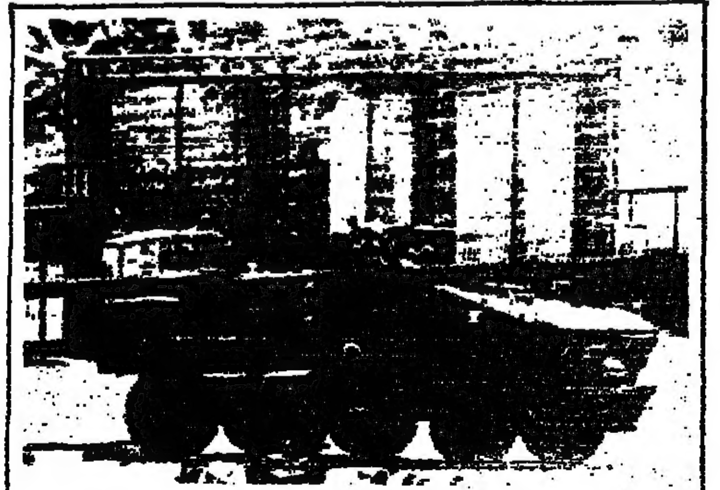
في الشرف والحاقا بالرسائل العديدة التي وجهتها اليكم واخرها الرسالة المؤرخة في ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٧ ان ابلغكم بان النظام الايراني المجرم قد اطلق في الساعة ١٨١٠ بالتوقيت المحلي من يوم امس صاروخ ارض - ارض على الاحياء السكنية المكتظة في مدينة بغداد .. وقد ادت هذه الجريمة النكراء الى استشهاد (٦) اطفال و (٤) نساء وجرح (١٠٦) من المواطنين المدنيين بينهم (٤١) امراة و (٤٨) طفلا .. والى تدمير (١٠) دور سكنية والحاق اضرار بعشرين دارا اخرى وتدمير والحاق اضرار بثماني سيارات مدنية والحاق اضرار بعدد من المحلات التجارية .

وقد قامت الهيئة الدبلوماسية المعتمدة في بغداد وممثلو المنظمات الدولية والاقليمية بزيارة موقع الجريمة صباح هذا اليوم .

ان هذه الجريمة الشنيعة التي جاءت تعبيرا عن الطبيعة العدوانية الاجرامية للنظام الايراني تاتي في الوقت الذي تبذل فيه الجهود الدولية والعربية لاقرار السلام .. وان تمادي النظام الايراني العدواني التوسعي في ارتكاب مثل هذه الجرائم انما يعبر عن انحطاطه الاخلاقي وعمق شروره واحقاده ضد العراق وتطلعاته الى السلام والتقدم والاستقرار .

ان تمادي النظام الايراني في جرائمه ضد السكان المدنيين في العراق والذي بات يؤكد التعبير عن الافلاس الكامل للمخطط الايراني العدواني التوسعي .. يتطلب منكم والمجتمع الدولي الادانة القوية والتصدي الحازم بكافة الاجراءات الفعالة قبل ان تتفاقم الامور الى حد لايمكن السيطرة عليه .

ان جرائم النظام الايراني الجبانة لن ترهب العراق ولن تزيد شعب العراق الا اصرارا على المضي في الدفاع عن سيادة وامن الوطن وسوف يدفع حكام ايران ثمنا باهظا لقاء جرائمهم في الوقت المناسب .



● تونس .. بعد يوم واحد من عزل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اتخذت مدرعة موضعا لها امام القصر الذي يتواجد فيه •

---

### استنكار واسع لجريمة النظام الايراني

# الجريمة تحد للقادة العرب المجتمعين في عمان

العواصم - ٩ - واع · ندد العديد من المنظمات واللجان الرسمية والشعبية العربية بالجريمة الجديدة للنظام الايراني ضد مدينة بغداد امس .

فقد نددت اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافروآسيوية بشدة بالجريمة الجديدة .

وقال السيد احمد حمروش رئيس اللجنة في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان هذا العدوان لايشكل جريمة ضد ابناء العراق الصامدين فحسب وانما هو تحد للقادة العرب المجتمعين في عمان وهو دليل على ان حكام ايران يستهدفون من وراء استمرار عدوانهم المتواصل ضد العراق جميع الارض العربية .

واضاف ان اللجنة المصرية للتضامن اذ تستنكر وتدين الجريمة الجديدة التي اقترفها نظام خميني ضد مدينة بغداد انما تطالب العرب جميعا انظمة ومنظمات وجماهير بالتحرك الفعال لمواجهة المعتدين ووضع حد لجرائمهم ضد ابناء العراق والكويت وبقية اقطار الخليج العربي .

واهابت اللجنة المصرية للسلام ونزع السلاح بجماهير الامة العربية الى النهوض لمواجهة جرائم حكام ايران .

وقال السيد عبدالمجيد ابو زيد سكرتير عام اللجنة في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية ان هذه الجريمة جاءت لتؤكد مجددا اصرار حكام ايران على مواصلة نهجهم العدواني والوحشي ضد شعب العراق ومدنه الآمنة واطفاله الابرياء .

واضاف ان الصاروخ الذي اطلقه مجرمو طهران ضد مدينة بغداد هو عدوان على كل مدينة عربية وعلى كل بيت عربي على امتداد الوطن الكبير وهو تحد لمشاعر العرب وكرامتهم .

وقال السيد عبدالمجيد ابو زيد ان اللجنة المصرية للسلام ونزع السلاح تجدد دعوتها لكل الجماهير العربية ومنظماتها الديمقراطية ولكل قوى السلام والحرية لتصعيد نضالها وحشد طاقاتها لمواجهة حكام طهران القتلة الذين انتهكوا جميع الحرمات ومارسوا وبلا خجل كل الجرائم التي يندى لها جبين الانسانية وقيمها الحضارية .

كما استنكرت رابطة الادباء في الكويت العمل الجبان الذي اقترفه النظام الايراني باطلاقه صاروخا على بغداد اسفر عن استشهاد واصابة العديد من المواطنين المدنيين الابرياء .

واكدت الرابطة في برقية بعثتها الى رئيس مؤتمر القمة العربي المنعقد حاليا في عمان.. ان صاروخ الذي اطلقه العنصريون الفرس على بغداد في الساعة التي اجتمعتم فيها مساء امس لدليل دلالة صريحة على استهانة الفرس بالامة العربية جمعاء .

وقالت لانعتقد بعد هذا الاستفزاز الموجه نحو الامة العربية العظيمة او لقادتها الكرام الا ان تكون قرارات مؤتمر القمة في مستوى هذا التحدي الفارسي ولايعقل بعد هذا كله ان يخرج من بينكم صوت يدافع عن حلفاء الصهيونية .

وشجب الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بشدة الجريمة النكراء التي اقترفها حكام طهران ضد مدينة بغداد يوم امس .

وقال مصدر مسؤول بالاتحاد لمراسل وكالة الانباء العراقية .. ان هذه الجريمة الجديدة جاءت لتؤكد ان العدو الايراني مصر على مواصلة سياسته التي تستهدف الوجود العربي .

واوضح ان عمال مصر الذين اعلنوا وقوفهم وتضامنهم مع اشقائهم ابناء العراق في مواجهة العدوان الذي يستهدف الارض والكرامة العربية . يدركون جيدا ان سياسة المهادنة والمجاملة التي اتبعها البعض مع حكام ايران .. كانت احد الاسباب الرئيسية التي دفعت بهؤلاء القتلة الى المضي في سياستهم الاجرامية .

وقال المصدر العمالي المصري ان هذه الجريمة التي تترافق مع انعقاد مؤتمر قمة عمان .. ما هي الا رسالة تحد بعثها حكام طهران الى الامة العربية بكل انظمتها .. وعمال مصر يأملون ان يكون مؤتمر قمة عمان قد تلقى تلك الرسالة التي تؤكد ان العدوان لايستهدف العراق ومدنه فقط وانما يستهدف كرامة الامة العربية في ماضيها وحاضرها .

### شخصيات عربية تندد باطلاق صاروخ على بغداد السلام

## المطالبة بردع حكام طهران لاستهدافهم النساء والاطفال

تونس - ٩ - واع : ندد اتحاد المعلمين الفلسطينيين بشدة بقيام النظام الايراني بضرب مدينة بغداد بالصواريخ تعبيرا عن الحقد الفارسي على العراق والامة العربية .

وقال السيد زيدان فارس حسين الامين العام المساعد للاتحاد في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان الذين اغمضوا اعينهم وقبلوا بالمهادنة والتورط والتحالف مع اعداء الامة العربية مقابل كمية قليلة من النفط لن يرحمهم التاريخ وسيبقون في مزبلة التاريخ الى الابد .

واضاف ان العراق قبل التحدي بالنيابة عن الامة العربية وقد اثبتت الاحداث بانه هو المنتصر دائما مهما اطالوا بعمر هذا العدوان

واكد ان مايفعله العراق اليوم من التصدي الشجاع للمؤامرة الفارسية الصهيونية ماهو الا ضريبة الصحوة العربية من سياستها .

وقال كيف يعقل ان تضرب بغداد السلام بالصواريخ عشية انعقاد القمة العربية ويبقى هناك صوت واحد ينادي بالتخاذل مع نظام الشعوذة في طهران .

ودعا الامة العربية وقواها الوطنية الى رفض من تعاونوا مع الفرس ضد العراق ونبذهم واخراجهم من صفوفها .

كما ندد رئيس جمعية الحقوقيين المغاربة السيد عبدالرحمن القادري بشدة بتمادي النظام الايراني وامعانه واصراره على ارتكاب الجرائم ضد المدنيين الآمنين في العراق .

واستنكر في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط اقدام هذا النظام المارق على ارتكاب جريمة جديدة في مسلسل سجله الاجرامي الذي يمارسه ضد ابناء الشعب العراقي الشقيق .

واعرب رئيس الاتحاد العام لطلبة المغرب عن الاسف البالغ للقصف الصاروخي العشوائي الايراني لمدينة بغداد وقال ان مايحدث اليوم هو اكثر مما يحتمل .

واكد رئيس اتحاد الطلبة المغاربة في تصريح مماثل وقوف جميع طلبة المغرب مع العراق ..

وقال انني استنكر بشدة باسم الطلبة المغاربة هذه الجرائم البشعة التي لاتعبر الا عن مستوى التدني الذي وصلت اليه اخلاق الخمينيين

---

### تاجيل اجتماع للجنة من وزراء الصحة العرب

عمان - ٩ - واع : تقرر تاجيل اجتماع كان من المقرر ان تعقده لجنة من وزراء الصحة العرب خلال فترة انعقاد القمة العربية الطارئة في عمان لمناقشة مشروع اقامة المستشفى العربي في مدينة القدس المحتلة ..

وقال وزير الصحة الاردني الدكتور زيد حمزة في تصريح له بهذا الشان ان الجهود ستستمر لحشد الامكانات من اجل اقامة مشروع المستشفى الحيوي بابعاده الانسانية والقومية في ظل الوضع الصحي المتردي للمواطنين العرب في الارض المحتلة بسبب الاحتلال الصهيوني ..

وتضم اللجنة في عضويتها وزير الصحة الكويتي رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الدكتور عبدالرحمن العوضي ووزير الصحة الاردني الى جانب رئيس الهيئة التاسيسية لمشروع المستشفى العربي في القدس الدكتور ياسر عبيد ..

### دعوة القمة لدراسة هموم الشعب الفلسطيني

عمان - ٩ - واع : دعت منظمات واتحادات وشخصيات فلسطينية في الاراضي العربية المحتلة القادة العرب المجتمعين حاليا في عمان الى اتخاذ موقف عربي موحد لتخليص الاراضي العربية المحتلة من الاحتلال الصهيوني وانقاذ الهوية الفلسطينية من مؤامرات طمسها .

واكدوا في نداء وجهوه الى القادة العرب ان هموم الشعب الفلسطيني ومعاناته وتطلعاته ليست الا قضايا قومية لاتحلها ولاتحققها الا المسؤولية القومية العربية المتمثلة بتحويل التضامن العربي الى عمل عربي سياسي يتعامل مع معطيات الواقع الاقليمي والدولي بجراة واقدام .

وطالبوا بالحفاظ على وحدة منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والتاكيد على كونها الرمز الفلسطيني الوطني ..

عصمة عبدالمجيد

### على العرب تبني مواقف مشرفة لانهاء الحرب

الكويت - ٩ - واع . اكد الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري وقوف بلاده المساند دائما للعراق من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية وتحقيق الاستقرار في منطقة الخليج العربي .

ودعا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري في حديث لصحيفة الراي العلم الكويتية العرب الى التكاتف وتبني مواقف وطنية مشرفة لانها الوسيلة الوحيدة التي تجبر النظام الايراني على انهاء الحرب .

وحيا المسؤول المصري صمود الشعب العراقي وتضحياته في الدفاع عن ارضه وحياض الامة العربية .

وشدد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية مصر على ضرورة ان تاتي قرارات القمة العربية الحالية قوية من خلال موقف عربي موحد لمقاطعة ايران ومن يتعامل معها.



---

### جبهة تحرير الاحواز في برقية للقمة :

## العرب سيجدون من الثورة الاحوازية كل الصمود ضد العدو الايراني

الاحواز - ٩ - واع نشدت الجبهة العربية لتحرير الاحواز الملوك والرؤساء العرب المجتمعين في قمة عمان بقول كلمة الحق المعبرة عن الضمير العربي .

واكدت الجبهة في برقية وجهتها الى مؤتمر قمة عمان الطارىء واذاعها صوت الثورة الاحوازية اليوم ان العرب سيجدون من مناضلي الثورة الاحوازية كل الصمود والتحدي ضد العدو الايراني الصهيوني بكل البنادق والارواح ..

واستعرضت الجبهة العربية لتحرير الاحواز تاريخ الصراع العربي الفارسي والثورات والانتفاضات التي شهدها اقليم الاحواز العربي من اجل ان تبقى الاحواز عربية وتحافظ على هويتها القومية وعروبتها ضد سياسة الفرس الهادفة الى طمس الهوية العربية ..

وجددت الجبهة العربية لتحرير الاحواز وقوفها مع العراق الصامد المقتدر وان تظل البنادق مشرعة دائما لحماية البوابة الشرقية للوطن العربي ضد العدوان الايراني ونظامه العنصري الذي ينطلق من احقاده الدفينة ..

### رسالتان للقليبي تتعلقان بالموقفين الاميركي والسوفيتي من الحرب

عمان - ٩ - واع : تسلم السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية رسالتين من الرئيسين الاميركي رونالد ريغان والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف تتعلقان بموقفي الدولتين العظميين من الحرب العراقية الايرانية ..

وسلم الرسالتين سفيرا الدولتين في الاردن خلال اجتماعهما كلا على انفراد مع السيد الشاذلي القليبي الليلة الماضية ..

### اعتقال شبكة ايرانية للتهريب في تركيا

انقرة - ٩ - واع . عثرت القوات الامنية التركية في اسطنبول اليوم على ١٤ كغم و ٤٠٠ غرام من الهيروين الصافي ايراني المنشأ وتم القاء القبض على ستة ايرانيين .

واشار مصدر امني مسؤول بان حملة من التفتيش والمداهمات نفذتها قوات الامن في اسطنبول على اماكن تواجد الايرانيين حيث عثر على هذه الكمية من الهيروين التي دخلت الى تركيا من ايران .

# اخبار

● المؤتمر السابع للمعلومات ● رسالة ماجستير ● المترجم .. زميلة جديدة

## قصائد لشهداء « بلاط الشهداء »

● كتب الشاعر خيون دواي الفهد مجموعة قصائد سينشرها في اربعينية شهداء مدرسة « بلاط الشهداء » ..
ويذكر ان الشاعر الفهد كان قد منح جائزة افضل عمل شعري للاطفال في الوطن العربي من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٨٥ عن مجموعته الشعرية الاولى والتي تحمل عنوان « زنابق » ..

● يفتتح في الموصل السبت المقبل المؤتمر السابع للمعلومات الذي تنظمه الجمعية العراقية للمكتبات والتوثيق والمعلومات بالاشتراك مع جامعة الموصل ومؤسسة المعاهد الفنية ..

يستمر المؤتمر الذي يقام تحت شعار « نحو نظام وطني للمعلومات » لمدة ثلاثة ايام تناقش خلاله عدة بحوث عن النظم والخدمات وتبادل الخبرات وتحديد الاحتياجات من الطاقة البشرية والمستلزمات الاخرى اضافة الى تصور كامل لتاسيس نظام وطني للمعلومات ..

● يصدر قريبا عن جمعية المترجمين العراقيين العدد الاول من مجلة المترجم وهي مجلة علمية ثقافية حافلة بالموضوعات التي تهم المترجمين والمثقفين على اختلاف اختصاصاتهم واهتماماتهم العلمية والثقافية .. وبما يسهم في اطلاع الجميع على مشارب وروافد الثقافة العالمية وبما يستجد في العالم من نتاجات في مختلف فروع المعرفة الانسانية ..

● حصل الطالب عبداللطيف محمود مجيد على شهادة الماجستير باللغة العربية وادابها بتقدير جيد جدا وذلك عن رسالته الموسومة « شعر الحرب في الاندلس من الفتح حتى سقوط الخلافة » من كلية الاداب بالجامعة المستنصرية ..

وقد تالفت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور حكمة علي الاوسي من كلية الاداب / جامعة بغداد رئيسا والاستاذ المشارك محسن جمال الدين من كلية الاداب / جامعة بغداد عضوا والاستاذ الدكتور سامي مكي العاني من كلية الاداب / الجامعة المستنصرية عضوا ومشرفا على الرسالة ..

وقد جاءت الرسالة في ثلاثة فصول خصص الاول منها لدراسة واقع شعر الحرب الاندلسي منذ عهد الفتح سنة ٩٢ هـ حتى سقوط الخلافة سنة ٤٢٢ هـ فيما خصص الفصل الثاني للفنون الشعرية التي سار في ركابها شعر الحرب .. وتناول الفصل الثالث الخصائص الفنية لهذا الشعر ..

## في بغداد

# مهرجان عالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية

تظاهرة كبيرة اخرى تحتضنها بغداد عاصمة النور والمعرفة والحرف العربي الاصيل في نيسان المقبل ، حيث ستقام فعاليات اكبر مهرجان للاحتفاء بالخط العربي هو مهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية الذي سيقام تحت شعار « الخط العربي في خدمة الحضارة الانسانية » ..

● الفنانة ليلى العطار : مدير عام دائرة الفنون عضو اللجنة المشرفة على المهرجان قالت :

ـ تتركز فعاليات المهرجان على اقامة معرض رئيسي في مركز صدام للفنون يمثل المستوى الارفع في فن الخط العربي ، كما ستقام ندوة لدراسة الخط وتطوره .. وبصورة خاصة دور العراق في هذا الفن ، وهناك ايضا معارض اخرى لها علاقة بفن الخط مثل معرض المخطوطات الذي ستتولى مهمة اقامته مديرية الاثار والتراث ومعرض لمخطوطات المصاحف الكريمة ذات الخطوط عالية الجودة ستقيمه وزارة الاوقاف بالاضافة الى معارض ثانوية تلقي الضوء على مسيرة الخط في العراق وتطوره وابرز ملامحه ..

● ولمن وجهت الدعوة ؟

ـ لقد قررت اللجنة التحضيرية للمهرجان دعوة مالايقل عن « ٢٠٠ » خطاط من خطاطي العالم الكبار والمزخرفين وكذلك الباحثين في تاريخ الخط وتطوره اضافة الى الاعلاميين الذين لهم اهتمام بهذا الفن الذي اخذ الاهتمام العالمي يزداد به في الاونة الاخيرة و[illegible] الدعوة مفتوحة لجميع [illegible] والباحثين [illegible] في المهرجان ..

● وماهي مدة المهرجان ؟

ـ المهرجان سيقام لمدة اسبوع اما معارضه فتبقى شهرا كاملا ، وخلال الايام السبعة ستقام فعاليات اضافة الى تلك التي ذكرتها ترفد المشاركين والمدعوين بما يعمق فكرتهم عن تقدم العراق عبر التاريخ في فن الكتابة والخط العربي ، وهناك فكرة لاقامة معرض للكتاب العراقي عن الخط ، لان ماصدر في العراق عن الخط العربي يشكل ثروة وطنية لم يصدر مثلها في اي بلد من البلدان الاخرى العربية وغير [illegible] سيقام [illegible] اهتمام [illegible] العراق بهذا الفن وتعميق الصلة بين خطاطي العراق وخطاطي العالم ..

● اما الفنان والخطاط الشهير يوسف ذنون رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية فقد حدثنا عن فكرة اقامة هذا المهرجان قائلا :

ـ الفكرة انطلقت من كون العراق يعد البلد الاساسي في تطوير الخط العربي على مر العصور ، وقد ظهر في بغداد خطاطون كبار صاروا مدارس للخط العربي امثال ابن مقلة وابن البواب الذي استمرت طريقته في العراق الى نهاية الدولة العباسية تقريبا بعدها استمرت في الشام ومصر حتى سقوط المماليك ، وكذلك طريقة ياقوت المستعصمي الذي ظهر اواخر الدولة العباسية . وهؤلاء وضعوا قواعد الخط العربي واصوله واصبحوا قبلة الخطاطين مثلما اصبحت البصرة والكوفة وبغداد مهد الخط العربي والزخرفة العربية الاسلامية .. ومن هذا المنطلق بدأت فكرة اقامة مهرجان عالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية في بغداد ..

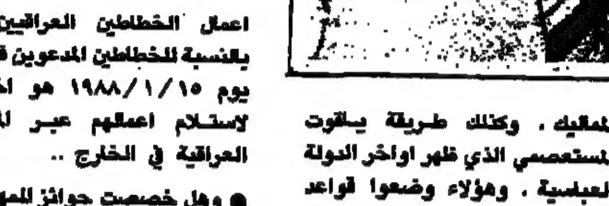
● وهل هناك شروط للمشاركة في المهرجان ؟

ـ للخطاط والمزخرف حرية اختيار النص والموضوع والشرط الاساس هو التقيد بقواعد الخطوط المعروفة بانواعها كالثلث والنسخ والتعليق والديواني وجلي الديواني وغيرها من الخطوط اضافة الى الخط الكوفي بانواعه عبر القرون وعبر الاماكن والاساليب ، ويحق للمشارك تقديم مالايقل عن ثلاثة اعمال ولايزيد عن الخمسة على ان لاتتجاوز ابعاد القطع المشاركة عن متر واحد وتستثنى من المشاركة الاعمال المقلدة او المنقولة ،

كما يحق للمشارك استخدام المادة التي يرتئيها شرط ان تكون الاعمال مؤطرة ومحفوظة بمادة غير قابلة للكسر او التلف ، وسيكون يوم ١ / ٢ / ١٩٨٨ هو اخر موعد لاستلام اعمال الخطاطين العراقيين ، اما بالنسبة للخطاطين المدعوين فسيكون يوم ١٥ / ١ / ١٩٨٨ هو اخر يوم لاستلام اعمالهم عبر الممثليات العراقية في الخارج ..

● وهل خصصت جوائز للمهرجان ؟

ـ لقد خصصت عدة جوائز قيمة للفائزين في المهرجان باسم « جائزة الكوفة » ، وستكون قيمة الجائزة الاولى اربعة الاف دولار والثانية ثلاثة الاف دولار والثالثة الفي دولار اضافة الى عشر جوائز تقديرية قيمة كل منها الف دولار ..

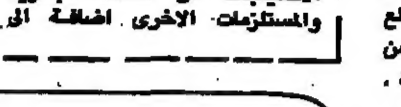


ليلى العطار — يوسف ذنون

طه جزاع

تصوير : منير جورج

## تجمعات نسوية في الفرات الاوسط



كيف عبرت نساء منطقة الفرات الاوسط عن استجابتهن لشعار « كل عائلة قادرة على الانجاب تنجب طفلا كرد على العدوان الايراني الغاشم على اطفال العراق » . سؤال اجابت عليه الانسة هيفاء عبدالرحمن التكريتي ، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق وقالت ..

ـ محافظات الفرات الاوسط ، صلاح الدين ، وديالى هي منطقة تحركي ضمن الخطة التعبوية لحملة الانجاب ، حيث زرنا المحافظتين والقينا فيهما تجمعين كبيرين حضرهما امينا سر فرعي حزب البعث العربي الاشتراكي في المحافظتين وكوادر الاتحاد ونساء الفرات الاوسط من اللواتي في سن الانجاب ، وعبرن عن رغبتهن في ان ينجبن طفلا كرد على العدوان الخميني المجرم ، الذي قتل بصواريخه اطفال العراق في بلاط الشهداء وساهماتهن ، هي حالة من حالات التصدي اضافة الى ارضاء امومتهن التي يؤدين من خلالها وظائفهن الاجتماعية وتديم زخم الحياة ، فقد اكدن في اجاباتهن بان كل ام لاتكتمل سعادتها الا اذا امتلأ بيتها بخمسة اطفال او اكثر اذا ما توفرت لها الظروف بالشكل الذي يؤهلها للانجاب .

وقد لاحظت من خلال تجوالي في المراكز الصحية ، التي افتتحت ضمن نشاط حملة التلقيحات في محافظة الانبار والتي تزامنت مع حملة الانجاب في مركز المدينة وقضاءي الخالدية وهيت ، تباين عدد الاطفال الذين تنجبهم المرأة في المناطق الريفية عنه في المدينة ، وبازدياد عدد الاول باعتبارها متفرغة بشكل اكبر من غيرها ومن هذا عبرت هذه المرأة عن اصرارها في التصدي للعدوان في زيادة عدد ابنائها الثمانية الى عشرة والعشرة الى مافوق ذلك ، وعندما سالت هؤلاء النسوة عن دوافع الانجاب .. قلن رغم بساطتهن : بالاضافة الى ان الاطفال زينة الحياة ، فانهم عنصر اساسي للامن القومي ، فالاسرة التي عددها كبير تكون لها قوة ووزن وامكانية اكبر على الابداع وهذه تسحب على البلد الذي يكون عدد سكانه اكبر يكون ثقله هو الاخر اكبر ، وهذه وجهة نظر رائعة لامرأة مازالت تسكن الريف العراقي ، لذا تقول ، مزيدا من الاطفال حتى تستمر الحياة وتستمر الحضارة ومزيدا من الاطفال حتى يعم الفرح ونسرع بخطط التقدم ..

## بحثا عن .. الست بلقيس !!



● منذ حوالي ٣٠ عاما . وبلقيس ملكة سبا تشغل علماء الاثار . فمنذ بعثة الاميركي وندل فيليبس الذي رفع اطنانا من التراب المتراكم فوق بقايا الممالك الحميرية التي كانت منتشرة في جنوب شبه الجزيرة العربية ، والبحث قائم عن اثار بلقيس التي حكمت مملكة سبا ..

ومعروف ان ذكر بلقيس قد ورد في العديد من النصوص القديمة وقيل انها قابلت الملك سليمان ، وصفات هذه الملكة وصلتنا عن طريق الادب الشعبي . ولكن لا اثار ولا براهين علمية قاطعة وصلتنا منها ..

فالاكتشافات الاثرية اثبتت وجود مملكة سبا وازدهارها . ولكنها لم تثبت وجود الملكة وحتى القول ان بعض تماثيل الاناث التي اكتشفت في مارب هي للملكة بلقيس يبقى مجرد فرضية بحاجة الى الاثبات . فروايات التاريخ التي تقول ان بلقيس قابلت سليمان يعني ان هذه الملكة قد عاشت في القرن العاشر قبل الميلاد .. واقدم الاثار العائدة الى سبا والتي كان قد تم اكتشافها في الماضي تعود الى القرن الخامس قبل الميلاد ..

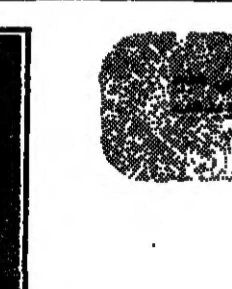
الا ان البعثة الاميركية التي تنقب حاليا في وادي مارب على بعد ٣٥ كيلومترا من عاصمة سبا القديمة اكتشفت بعض قطع الخزف والخشب العائدة الى القرن الثالث عشر قبل الميلاد الامر الذي يعني اقترابا من عصر بلقيس . وخطوة الى الامام في سبيل الوصول اليها ..

المشكلة الرئيسية التي تعترض الباحثين عن بلقيس تكمن في التاكد من ان المنطقة التي حصلت فيها الاكتشافات الاخيرة كانت ملحقة بسبأ في القرن الثالث عشر قبل الميلاد .

## عيادة استشارية لمنع التدخين !

افتتحت في مدينة الموصل بالمحافظة الاولى نينوى اول عيادة استشارية تقوم بمساعدة المدخنين للاقلاع عن عادة التدخين وما يسببه من امراض عضوية للمدخن وتعمل في العيادة مجموعة من الاطباء الاختصاصيين بالطب النفسي وا[illegible] الصدر والقلب والجراحة والـ[illegible] ..

وتقدم العيادة التي تشرف على ادارتها دائرة صحة نينوى وفرع الجمعية العراقية لمكافحة السرطان في المحافظة خدماتها للمدخنين الراغبين بالاقلاع عن التدخين باتباع احدث الوسائل العلمية والنفسية في القطر اضافة الى القيام باجراء البحوث الميدانية في مجال الامراض التي يسببها التدخين وتاثيره على صحة الانسان ..



## من انا ؟

الحلقة [ ١١٢ ] — باشراف : حميد المطبعي

ولدت في بغداد في الخامس من ايلول من العام ١٩١٥ ومن ابوين عراقيين وفيها اكملت دراستي الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ومنذ صباي كنت مولعا بالرياضة لهذا اشتركت بالمسابقات الرياضية ومازلت افتخر بالكؤوس التي حصلت عليها . وبعد تخرجي في الاعدادية تم تعييني في مديرية الاثار العامة في الثلاثين من شهر ايلول سنة ١٩٣٤ فاختارتني لاكون مع البعثات الاجنبية العاملة في التنقيب في العراق لاكون عين العراق الساهرة على كنوزه من الاثار واللقى فكنت كذلك سواء في حفريات الوركاء او في التنقيبات التي جرت في سامراء بعد هذا التاريخ او في مواقع اخرى عديدة ..

وكان للسلوك الجيد الذي مارسته خلال عملي سواء في الدائرة ام في الخارج مع البعثات الاجنبية العاملة في القطر تاثير مباشر في اختياري عضوا في البعثة الطلابية لدراسة علم الاثار في المانيا في بحر عام ١٩٣٧ فالتحقت في احدى جامعاتها المعروفة اعني جامعة فريدريك ويلم وهي الجامعة الرئيسة في برلين . وشاءت العناية [illegible] ان تنكر بعد سنتين من دراستي الحرب العالمية الثانية ظلالها على اوربا كلها بل على العالم باجمعه الامر الذي دعا الحكومة العراقية الى سحب طلاب البعثة من المانيا لتعيدهم للدراسة في سويسرا القسم الالماني في جامعة زوريخ ومن ثم جامعة بازل التي منحتني شهادة الدكتوراه في المناظر الطبيعية في النقوش السومرية القديمة من الالف الرابع والثالث قبل الميلاد وبدرجة شرف وجيد جدا . وسرعان ما تمت اعادة تعييني في مديرية الاثار العامة في بغداد بعنوان ملاحظ فني وبراتب قدره ثلاثون دينارا شهريا ..

ان المواقع الاثارية في العراق من شماله حتى جنوبه تعرفني حق المعرفة وانا اعرفها موقعا بعد اخر لان لي في كل موقع مساهمة معينة سواء مع البعثات الاجنبية العاملة في العراق على النحو السالف ام من خلال عملي في مديرية الاثار العامة قبل حصولي على شهادة الدكتوراه . كما ان لي الدور البارز في تاسيس مجلة سومر الاثارية وهي اول مجلة اثارية بوضعها الحالي تصدر في العراق وقد كشفت عن الكثير والكثير جدا من كنوز العراق واثاره ومازال ترفد المكتبة العربية بكل مالذ وطاب من الفكر الاثاري والتاريخي والجغرافي ومن جانب اخر وجدت في هذه المجلة المتنفس الوحيد للتعبير عن ذاتي ..

اعتز ايما اعتزاز بانني قد ساهمت في القاء المحاضرات في علم الاثار والتاريخ القديم منذ عام ١٩٥١ في جامعة بغداد كلية الاداب ، قسم الحضارة والاثار ، وفي كلية التربية قسم التاريخ وفي كليات ومعاهد عراقية اخرى ..

هذه اللبنة الجديدة التي كونتها عن حياتي في مديرية الاثار العامة اهلتني كي اساهم بشكل فعال في المؤتمرات الدولية عن الاثار والمتاحف سواء في القطر ام في خارجه فكانت عصارة جديدة من الفكر الانساني قد دخلت حياتي عن طريق مايسمى بالتلقي والاستجابة . ولما دعت الحاجة الى انشاء متاحف حديثة في العديد من المدن العراقية كان الاستعداد لدي في القمة ، وشاهد ذلك متاحف الموصل والناصرية وبابل وسواها كثار ولاتنكر الخدمات الجلى التي تقدمها هذه المتاحف لكل من يروم الوقوف على حضارة العراق التليد وعصوره الزاهية قبل ميلاد السيد المسيح بالاف الاعوام ..

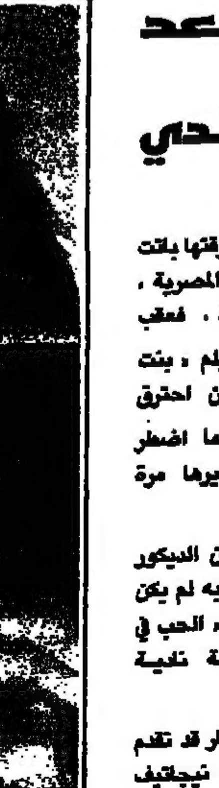
هذا البلد الحضاري المتقدم كان العالم جاهلا بدوره المتميز في التاريخ لان الذي يغيب عن العين يغيب عن القلب كما يقولون . لهذا ولدت فكرة المعارض الاثارية العراقية المتجولة في عواصم العالم وعلى غرار المعارض الفصلية لتتجول في اهم المتاحف والعواصم في العالم تعرض فيها نماذج اصلية لاهم الاثار العراقية من محتويات المتحف العراقي ثم اصبحت الفكرة حقيقة واقعة نالت اعجاب العالم وتقديره لما وصل اليه العراق في ايامه الغابرة ومجده التليد وكانت دعاية صالحة للقطر تضاهي كل انواع الدعايات التي تحتاجها الدول والامم في مسار حياتها ..

ولاريب ان دوري في انشاء المتحف العراقي الجديد في موقعه الحالي في الصالحية دور مشرف لابد ان تتذكره الاجيال القادمة بلسان الحمد والشكر ولابد ان ينال شيئا من الخلود مع خلود المتحف ذاته بل خلود مقتنياته الكثار واذا صح القول يمكن لي الافتخار بانني ولدت اثاريا وعشت اثاريا وربما سأموت كذلك ..

انا الان رجل متقاعد مازلت اعيش ذكريات الاثار الخالدة كوني كنت في يوم من الايام مديرا للمتحف العراقي الاسبق وبدرجة مفتش لخصائي ولا ادري هل يمتد بي العمر لاواصل العيش في هذه الذكريات اللذيذة ام لا بل كل الذي ادريه ان حياتي ستبقى مدينة لحضارة العراق ..

الدكتور فرج بصمه جي

## شيرين بعد نادية الجندي





● موضة حرق الافلام وسرقتها باتت منتشرة بكثرة في السينما المصرية ، وهي ظاهرة جد خطيرة ، فعقب تصوير المشاهد الاولى لفيلم « بنت من ذهب » بطولة شيرين احترق النيجاتيف في المعمل ، مما اضطر المخرج الى اعادة تصويرها مرة اخرى ..

ولكن لحسن حظه ، فان الديكور الذي تم تصوير اللقطات به لم يكن قد هدم كما حدث مع فيلم « الحب في عزبة الصفيح » بطولة نادية الجندي ..

وكان المنتج محمد مختار قد تقدم ببلاغ الى النيابة بسرقة نيجاتيف اربع علب من الفيلم صور عليها الجزء الاكبر والاهم من مشاهد الفيلم ..

فهل جاء دور شيرين بعد نادية الجندي ؟

يكتبها :
الدكتور نوري حمودي القيسي

## وبلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين

هذا مثل قالته العرب ، قالته بعد تجربة ، وتوصلت اليه بعد معرفة ، واستخدمته وهي تعلم ان المعنى الذي ينتهي اليه هو المعنى الذي يمكن الوصول اليه باعتباره الحد الحاسم ، والنقطة الغائية ، قالته العرب واحتكمت اليه وقررته وارتضت به قولا مشهودا ، وحكما مقطوعا ، وحلا اخيرا في مصطلح الحلول التي تعطي الانسان مجالا للتحرك لايقاف ظاهرة غير معقولة ، وتجاوز غير منطقي ، واعتداء غير مقبول ، وخروج على كل مااتفق عليه الناس ودخل في نطاق الاعراف او مجال التقاليد ، والعرب تعرف حجم الزبية لانهم يفسرونها بالرابية التي لايعلوها الماء او البئر او الحفرة التي تحفر للاسد ، فحجمها في تصورهم معروف ، ومساحتها منظورة وعطاؤها مقاس ، فالابعاد التي تتشابك في المعرفة الهندسية ، وتلتقي في المساحة المنظورة والمحسوبة مدركة ومحسوسة في تصور العرب ، ولابد ان تكون قدرة الصبر الذي يكابده الانسان وهو يرقب هذه الحفرة او يتطلع الى تلك الرابية لها حدودها التي وضعها ولها اقدارها التي احصاها ولها ايامها التي تركت اثرها في كل حساب من حساباته ، وتكون قدرة التحمل وهي تتهادى مع السيل جارفا وحادا ، ومع الماء هادئا ومسلسلا قدرة لها دورها في التفاعل مع الحدث والتاثر بمجريات الزمن وهو يتباطأ او يتسارع يتدفق او يتهادى والوقت في الاحاطة والامتلاء له دوره في المجالدة وله همته في اتخاذ الموقف وله مكانته في المراقبة ورد الفعل .. ان صورة السيل المراقب وتجاوزه الحد المنطقي لم تترك الخيار لاحد ان يقل والقا يمعن النظر اليه بلا مبالاة ويتابع طوفانه بلا مسؤولية ، ويترك له الخيار في حفر اخاديد جديدة ، او اغراق مساحات لاتدخل في نطاق الحساب المقرر ان هذه الحالة التي اوضحها المثل العربي هي الحالة التي يمكن ان تقال ويقاس عليها في المثل المتمم والصورة المماثلة في تجاوز الحزام الخواصر ووصول الامر الى منتهاه ، والابتعاد عن القدر المحدد ، وهو حالة اخرى من حالات الادراك التي لم تترك للانسان خيارا ولم تبق له عذرا في اتخاذ الموقف المناسب ، وفاء بما تفرضه طبيعة الحياة وتمليه انسانية التعامل وتحرص عليه ارادة القوة .. واذا كانت الامثال قد اخذت حجمها في حياة الناس وحققت نزعات البشر في الارتياح وهي تضع المثل في الموضع المناسب وتبني احكامها في ضوء التقدير الذي ينتهي اليه فان واقع النظام الايراني الذي تجاوز كل الصور وابتعد عن كل حد معقول وركب راسه في اساليب التعامل واسقط من حسابه كل التوجهات المنطقية التي يمكن ان تعتمد في التفاهم والخروج على ارادة المجتمع الدولي ، ان هذا النظام وهو يرتكب افضع الجرائم ، ويدفع بارتال الجراد الى حدودنا بغية التوسع وزجاء الاطماع الشريرة ويواصل ضرب مدننا وقصباتنا مستهدفا الرجال والنساء والاطفال والمستشفيات والمعابد ودور السكن يعطي الصورة المناسبة لهذا المثل ويحدد افاق التعامل التي يمكن ان يتعامل بموجبها الانسان وهو يقف امام رهط تفاقمت شروره وتوسعت دائرة اذاه واستشرت سموم احقاده حتى اصبحت عقابيله مؤذية ، ونياته خبيثة وتطلعاته غير مشروعة .

ان صبر العراق كان صبرا مشروعا وتحمله كان تحملا تفرضه كثير من الاعتبارات وتوجيه حسابات التوقع والاعداد والمجابهة والانقضاض لتحيل الارض شواظا يحرق الرؤوس الفارغة ، وتحول الاجساد الهامدة التي حلمت بتدنيس ارض العراق الى اكوام ومزق تعافها جوارح الطير ، وتعبث بها عوادي الضباع ، وتلقن القابعين في كهوف التخلف والخائفين من مراوة الهزيمة والسادرين في غي التمادي في ارتكاب الجريمة التي سيحاسبون عليها .

ومثل ماأصبح المثل قائما في تقرير حقيقة التعامل الانساني وصار لازمة من لوازم الاداء الذي يمكن ان يجد فيه الانسان ضربا من ضروب الحكمة فان الصورة المناهضة لها تبقى مدعاة لكل محاولة توقف من استمرار انتشارها ، وان الجانب الحاسم لمثل هذه الظاهرة يظل السيف القاطع لانهاء التمرد واسقاط التجاوز وايقاف التمادي ليعلم المجتمع الدولي ان هذه الوقاحة لم تجد لها مجالا في التعامل الانساني وان اصحابها لابد ان يعرفوا اقدار نفوسهم واساليب تعاملهم ليدركوا الهوة التي هم فيها والمأزق الذي يعانون من اختناقه .